



القضاء العسكري استدعاها في قضية اجتماعات «التأمير على الجيش» إيداع لويزة حنون السجن في الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة

تواجه لويزة حنون زعيمة «حزب العمال» اليساري الجزائري، تهمة خطيرة مرتبطة بـ«التأمير على الجيش والدولة»، كانت سببا في إيداعها أمس الحبس الاحتياطي بسجن عسكري جنوبي العاصمة. وسأل قاضي التحقيق بالمحكمة العسكرية، المرشحة السابقة لانتخابات الرئاسة عام 2014، حول علاقة مفترضة مع السعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق، ومدبري الاستخبارات سابقا محمد مدين وبشير طرطاق. وسجن الثلاثة منذ أقل من أسبوع بناء على نفس التهمة.

وقال قيادي بارز في الحزب لـ«التشرق الأوسط»، إن حنون (64 سنة) توجهت صباح أمس إلى محكمة البلدية العسكرية (50 كلم جنوب العاصمة)، بعد أن تسلمت استدعاء منها مكتوبا عليه أنها

مطلوبة كشاهدة في قضية رموز النظام الثلاثة المسجونين. وأكد المصدر أن حنون «دخلت المحكمة وهي مرتاحة لجمال لعلمها أنها لم تتورط في أي شيء، قد يسبب لها مشاكل مع القضاء»، مشيرا إلى أن السجن «ليس مكان المناضلين الحقيقيين، فالسيدة لويزة عرفت بدفاعها عن الجزائر عندما تعرضت للنهب خلال سنوات حكم بوتفليقة، فهل جزاؤها السجن؟»

وأكثر ما عرفت به حنون، في فترة رئاسة بوتفليقة، احتكاكها باشقاؤه وخاصة زهور والسعيد. فقد كانت على تواصل مستمر معهما، لاستقاء «أخبار القصر» وشؤون الدولة. وإن كانت الوقائع التي اتهمت على أساسها غير معلنة، تفيد مصادر مطلعة بأن قيادة الجيش تملك معطيات عن علمها باجتماعات عقدها مع السعيد ومدين، في بداية الحراك المعارض للنظام، بحث اختيار

رئيس للمرحلة الانتقالية وعزل رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قaid صالح، قبل تخلي بوتفليقة. وجاء هذا التطور عشية مظاهرة حاشدة جديدة اليوم (في الجمعة 12)، حيث يعول نشطاء الحراك على تنظيم «أولى مليونيات شهر رمضان»، وطفا إلى السطح جدل حول فتح حوار مباشر بين رموز الحراك والمؤسسة العسكرية. قصد إقناعها بالعدول عن موقفها بخصوص «الحل الدستوري للأزمة»، الذي يعني بقاء عبد القادر بن صالح رئيساً انتقالياً للدولة، ونور الدين بدوي رئيساً للوزراء، كما يعني أن الانتخابات ستجري في موعدها المحدد 4 يوليو (تموز) المقبل، وهو ما رفضه المتظاهرون بشدة، واعتبروه «التفافا على المطالب الشرعية للحراك»، والتي تتمثل في إبعاد كل «رموز نظام بوتفليقة». (تفاصيل ص8)

ترمب لا يستبعد مواجهة مع إيران ويبيد استعداده للحوار أوروبا ترفض إنذار طهران... و«لينكولن» تعبر السويس



حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» لدى عبورها قناة السويس باتجاه البحر الأحمر أمس (أ.ب)

واشنطن، إيلي يوسف
لندن، «التشرق الأوسط»

رفض الأوروبيون، أمس، المهلة التي حددتها إيران قبل أن تعلق تنفيذ تعهدات جديدة قطعها بشأن برنامجها النووي، مع تأكيد تمسكهم بالاتفاق الدولي. وقالت الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) في بيان مشترك مع الاتحاد الأوروبي: «نرفض أي إنذار، وسنعيد تقييم احترام إيران لالتزاماتها في المجال النووي (...). ما زلنا نتمسك تماما بالحفاظ على الاتفاق النووي وتطبيقه الكامل».

جاء هذا التزاماً مع عبور حاملة الطائرات الأميركية «أبراهام لينكولن» قناة السويس المصرية إلى البحر الأحمر، وذلك بعد أيام من أوامر بشرها في المنطقة، تحذيراً لإيران.

وصرح الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، بأن الإيرانيين أظهروا أنهم مصدر «تهديد كبير (...). ولدينا معلومات قد لا تتصورونها»، وذلك توضيحاً لقراره إرسال حاملة طائرات وقاذفات من طراز «بي 52» إلى المنطقة.

وشغل ترمب عن إمكانية اندلاع مواجهة عسكرية بين واشنطن وطهران، فقال: «لا أريد أن أقول: (كلا)، لكنني أمل بالا يحصل ذلك (...). أريدكم أن يتواصلوا معي نحن مستعدون للحوار». (تفاصيل ص3)

جيفري أكد للشرق الأوسط أن بلاده تبغ من موسكو أن هجوم إدلب محدود المبعوث الأميركي: نريد انسحاباً إيرانياً كاملاً من سوريا

لندن، إبراهيم حميدي

كما كان قبل 2011»، لافتاً إلى أن واشنطن لن تسمح لإيران بـ«ملاء الفراغ» شمال شرقي سوريا. وقال إن موسكو أبلغت واشنطن أن الهجوم على إدلب سيكون «محدوداً» لوقف استهداف «هيئة تحرير الشام» لقاعدة حميميم قرب اللاذقية، سوريا إلى أن تتشكل «حكومة شرعية» بعد أن تسلمت سورياً بـ«سياسة جديدة مع شعبها».

وأكد المبعوث الرئاسي الأميركي في التحالف الدولي ضد «داعش»، وفي الملف السوري جيمس جيفري في حديث لـ«التشرق الأوسط» أمس، أن بلاده تريد انسحاباً إيرانياً كاملاً من سوريا وأن «هذا الطلب واقعي ليعود وجود القوات الأجنبية

كما كان قبل 2011»، لافتاً إلى أن واشنطن لن تسمح لإيران بـ«ملاء الفراغ» شمال شرقي سوريا. وقال إن موسكو أبلغت واشنطن أن الهجوم على إدلب سيكون «محدوداً» لوقف استهداف «هيئة تحرير الشام» لقاعدة حميميم قرب اللاذقية، سوريا إلى أن تتشكل «حكومة شرعية» بعد أن تسلمت سورياً بـ«سياسة جديدة مع شعبها».

**رياض المالكي لـ«التشرق الأوسط»:
إدارة ترمب توجه رسائل للحديث إلينا
قبل إعلان «صفقة القرن»**

**جيسون غرينبلات لـ«المجلة»:
التاريخ سيقسو على الفاسطيين
إذا رفضوا خطة السلام**

(نص الحوارين ص5)

دعا ناخبي إسطنبول لتلقين إردوغان «درسا» في جولة إعادة إمام أوغلو يعد بـ«ثورة» من أجل الديمقراطية في تركيا

وقال المرشح، الذي تم الإعلان عن إبطال فوزه في انتخابات بلدية إسطنبول يوم الاثنين الماضي: «ما نقوم به الآن هو تعبئة ومعرفة من أجل الديمقراطية، وستكون بالطبع ثورة عندما نقوم بها حتى نهايتها». وكانت نتيجة الانتخابات المحلية التي أجريت في 31 مارس (آذار) الماضي، قد أظهرت فوز أكرم إمام أوغلو على مرشح «حزب العدالة والتنمية» الحاكم بن علي يلدريم بفارق بسيط، لكن الحزب الحاكم تقدم بطعون وشكك في نتائج الانتخابات

وقال المرشح، الذي تم الإعلان عن إبطال فوزه في انتخابات بلدية إسطنبول يوم الاثنين الماضي: «ما نقوم به الآن هو تعبئة ومعرفة من أجل الديمقراطية، وستكون بالطبع ثورة عندما نقوم بها حتى نهايتها». وكانت نتيجة الانتخابات المحلية التي أجريت في 31 مارس (آذار) الماضي، قد أظهرت فوز أكرم إمام أوغلو على مرشح «حزب العدالة والتنمية» الحاكم بن علي يلدريم بفارق بسيط، لكن الحزب الحاكم تقدم بطعون وشكك في نتائج الانتخابات

إحباط عملية تهريب الذهب عبر مروحية أجنبية «قوات الدعم السريع» تتعهد حماية المعتصمين في السودان

ستعمل على بسط الأمن والحيلولة دون تفجر الوضع الأمني في البلاد. وناشد دقلو المعتصمين فتح الطرق التي أدى إغلاقها إلى الأضرار بمصالح المواطنين، وقال: «افتحوا الطرق، لأن الكثيرين باتوا يتناذون من الإغلاق». وفي ذات الوقت حذر مما أطلق عليها أعمال العنف والتسبب بالفوضى، بقوله: «نحن موجودون في أي نقاط يمكن أن تشهد أعمال عنف».

من جهة ثانية، أعلنت «قوات الدعم السريع» أنها أحبطت عملية تهريب كمية ضخمة من الذهب محملة

في مروحية أجنبية، قبل مغادرتها ولاية «نهر النيل» (شمال) إلى خارج البلاد، وأجبرت على الهبوط في مطار الخرطوم. وقال دقلو إن قواته سيطرت على الطائرة وسلمت حمولتها للبنك المركزي، حيث جرى البدء بالتحقيق في القضية. بيد أن المسؤول العسكري لم يقدم معلومات حول هوية المروحية، أو الأشخاص القائمين عليها. ووصفت القوات العسكرية عملية الضبط بأنها تقع ضمن مسؤوليتها ودورها في حماية اقتصاد البلاد. (تفاصيل ص2)

**منظمة دولية تتهم
الحوثيين بارتكاب مجزرة
ضد 15 طفلاً**

(ص4)

**تدابير حكومية
بريطانية لحماية
المساجد في رمضان**

(ص9)

**بيونغ يانغ تصعد
صاروخياً لتعزيز
موقفها التفاوضي**

(ص10)

جمال سليمان لـ«التشرق الأوسط»: «حرمك» يستعيد أمجاد المسلسلات التاريخية

القاهرة، مئة عصام

يشارك الفنان السوري جمال سليمان في ماراثون الدراما الرمضانية للعام الحالي، بمسلسل «حرمك» السوري، إلى جانب دور شرقي في مسلسل «زي الشمس» المصري.

وقال سليمان في حوار مع «التشرق الأوسط»، إن «حرمك» يسعى لاستعادة أمجاد المسلسلات التاريخية، مضيفاً أن «ضخامة العمل هي التي شجعني على المشاركة فيه، إلى جانب التمثيل مع عدد كبير من النجوم، فضلاً عن تفاصيل المسلسل المهمة، التي تدور في إطار تخيلي من

القرن التاسع عشر، حين بدأت الدولة العثمانية العليا بالانهيار بسبب انتشار الفساد والانفلات الأمني». وحول دوره في المسلسل قال سليمان: «أجسد شخصية رجل اسمه جاد، قضى طفولة معذبة، ثم وهو في سن المراهقة انتسب إلى الجيش الإنكشاري حيث برزت مواهبه القتالية التي جعلت منه قائداً عسكرياً تستخدمه السلطة في قمع حالات التمرد»، مشيراً إلى أن المسلسل الدرامي «يستخدم الفترة التاريخية ومواصفاتها ويقوم بمنجزها بكثير من الحكايات والشخصيات الخيالية».

وأوضح سليمان من جهة أخرى أن تسويق بعض الأعمال الدرامية يتسبب بظلم النجوم أحياناً، كما أشار إلى أن معظم الأعمال الدرامية السورية يتم تصويرها في الخارج بسبب الحرب.

(نص الحوار الوتر السادس)

علاج ثوري بالهندسة الوراثية أنقذ حياة طفلة بريطانية

لندن، «التشرق الأوسط»

في قصة إنقاذ مذهلة لطفلة بريطانية لم يتبق لديها سوى نسبة 1 في المائة من فرصة البقاء على وجه الأرض، طور الأطباء علاجاً بغير وساطة معدلة جينياً نجحت في الحد من نشاط بكتيريا فائقة لم تستطع عقاقير المضادات الحيوية القضاء عليها.

وكانت الطفلة إيزابيل هولداواي قد خضعت لعملية زرع رئة بعد أن أصيبت بمرض الخليف الكيسي، ما أدى إلى تعرضها لبكتيريا فائقة استعصمت على العلاج، وقادت إلى فشل الكبد لديها وهزلها وظهور أورام على جلدتها.

ونجح الأطباء المشرفون على علاجها في مستشفى «غريت أرموند» في لندن، في تطوير علاج من 3 فيروسات اختيرت من بين 10 آلاف فيروس، عدل أثنان منها جينياً لاستهداف البكتيريا الفائقة والقضاء عليها.

وحقق الأطباء «العلاج الفيروسي» في دم المريضة مرتين في اليوم، كما حقنوه في الأورام الجلدية، وفقاً لمديسبن». وقال الأطباء إن لما ذكرته مجلة «نيتشر» في الأورام الجلدية، وفقاً لمديسبن». وقال الأطباء إن لما ذكرته مجلة «نيتشر» في الأورام الجلدية، وفقاً لمديسبن». وقال الأطباء إن لما ذكرته مجلة «نيتشر» في الأورام الجلدية، وفقاً لمديسبن».

التعديل الحكومي في الأردن يُبقى وزراء «التأزم»

عمان، محمد خير الرواشدة

الاقتصادي الخاص للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، محمد العسوس، أبقى الرزاز، على وزيرة الطاقة هالة زواتي، ووزير الاتصالات منى الغرابية، بعد أن تحول اسم وزارته إلى وزارة الاقتصاد القومي والريادة.

وهو ما يُصعد المواجهة بين الحكومة ومجلس النواب على خلفية إصدار الرزاز على بقاء من باتوا يُعرفون بـ«وزراء التأزم».

وأمام إلغاء التعديل لوزارة الاستثمار، بعدم تعيين بديل للوزير مهند شحادة، أعاد الرزاز العمل بوزارة تطوير الأداء المؤسسي، التي عادت

لحمل حقيبةها الوزيرة ياسرة غوشة.

وفي خطوة لم يدرکہا المراقبون، أعاد الرزاز تسمية وزارة الإدارة المحلية، مبقياً على الوزير وليد المصري.

وتولى سامي داود وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء، ورئيس ديوان الخدمة المدنية نضال فيصل البطاينة وزيراً للعمل، ومدير مدينة الحسين للخدمات الطبية العسكرية سعد جابر وزيراً للصحة.

ليرتفع عدد الوزراء في الحكومة إلى 28، على الرغم من الإبقاء على دمج وزارات. (تفاصيل ص2)

أعاده الله عليكم
باليمن والبركات

سامبا sambasamba

نواب المعارضة حذروا من أن غيابها «سيؤدي إلى تآزيم العلاقة بين السلطين»

الحكومة الكويتية تجهز مساعي النواب لعقد جلسة لـ «العفو الشامل»

الكويت: ميرزا الخويلدي

حصل ذلك فلن تتعقد الجلسة. وأوضح الغانم في تصريح للصحافيين في مجلس الأمة، أمس (الخميس)، أنه وجه الدعوة لعقد الجلسة الخاصة بمناقشة إصدار تشريع بالعفو الشامل، الذي دعا له عدد من النواب، بهدف إسقاط الأحكام عن رموز المعارضة الذين أدينوا في وقت سابق.

وقال الغانم، أمس، إن الجلسة الخاصة المقرر عقدها بعد غد (الأحد) المقبل لن تشهد حضور الحكومة، مبيّناً أنه في حال حصول ذلك فلن تتعقد الجلسة.

وقال: «الن أحضر الجلسة، ولكن نائب رئيس مجلس الأمة عيسى الكندري أو من ينوب عني في هذا القانون، وعدم حضورها وإذا لم تحضر الحكومة فسأرفع الجلسة لعدم وجود الحكومة».

وعلى الفور أعلن النائب المطير، قد تقدّم إلى مجلس الأمة رسمياً بطلب عقد الجلسة الخاصة بمناقشة قانون العفو الشامل، في 12 مايو (أيار) الحالي.

وقال المطير عبر حسابه بـ «تويتر»: «تويت»، الثلاثاء الماضي: «تقدّمت اليوم مع 22 نائباً بطلب عقد جلسة خاصة لمناقشة قانون العفو الشامل، حسبما أقره الدستور، واتمنى من الحكومة التعاون في هذا القانون، وعدم حضورها في جلسة مناقشة قانون العفو العام تصرف حكومي يتناقض مبدأ التعاون بين المجلس والحكومة الذي نص عليه الدستور في المادة 50، كما أنه موقف سلبي ضد مطلب دستوري بتفعيل المادة 75 من الدستور، التي تعطى لمجلس الأمة صلاحية إصدار قانون بالعفو العام».

وتحمل المسؤولية، وعلينا كأعضاء أن نرفع إلى الأمير كتاب عدم تعاون معنا»، وقال النائب محمد حسين الدلال، إن «عدم حضور الحكومة في جلسة مناقشة قانون العفو العام أن يشمل أي قانون للعفو الشامل جميع المحكومين بتهم سياسية أو جنائية الرأي، ولا يفصل القانون على مقاس رموز المعارضة دون غيرهم.

يطالب بسنّه النواب لا يحظى بإجماع داخل المجلس، خصوصاً فيما يتعلق بالأشخاص الذين يمكن أن يستفيدوا من هذا القانون، حيث يصرّ أعضاء على أن يشمل أي قانون للعفو الشامل جميع المحكومين بتهم سياسية أو جنائية الرأي، ولا يفصل القانون على مقاس رموز المعارضة دون غيرهم.

«قوات الدعم السريع» ترفض فض الاعتصام وتتعهد حل المشكلة سياسياً

إحباط تهريب كميات كبيرة من الذهب عبر مروحية إلى خارج السودان



قوات من «الدعم السريع» تعاین الذهب المصادر في مطار الخرطوم (رويترز)

الخرطوم: عيروس عبد العزيز وأحمد يونس

أعلن في العاصمة السودانية، الخرطوم، إحباط «قوات الدعم السريع» لعملية تهريب كمية ضخمة من الذهب محملة في مروحية أجنبية، قبل مغادرتها ولاية «نهر النيل» شمالاً، إلى خارج البلاد، وأجبرتها على الهبوط في مطار الخرطوم. في الوقت ذاته تعهدت القوات التابعة للجيش السوداني بعدم فض الاعتصام وحل القضية سلبياً.

وقالت «قوات الدعم السريع» التابعة للجيش السوداني، إنها أحبطت عملية تهريب كميات كبيرة من الذهب، بعد أن معطلت المروحية، قبل شروع القائلين على العملية في الهرب من ولاية نهر النيل بشمال البلاد.

ويعد انفصال جنوب السودان وفقدان الخرطوم لأكثر من 80 في المائة من إيراداتها النفطية، أصبح الاقتصاد السوداني على «الذهب»، الذي تقول التقارير عن السنوات السابقة، إن إنتاجه تجاوز مائة طن سنوياً.

ووفقاً لتقارير رسمية صادرة في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 عن «الشركة السودانية للموارد المعدنية» (حكومية)، فإن معظم إنتاج الذهب خلال السنوات الماضية، يجري تهريبه خارج البلاد، بما يرحم «بنك السودان» من مورد مقدر للمعامل الأجنبية. ونقل مكتب «الإعلام الإلكتروني»

التابع لـ «الدعم السريع»، أمس، أن قواته تجري تحقيقاً بشأن العملية، بيد أنه لم يقدم معلومات حول هوية المروحية، أو الأشخاص القائلين على عملية التهريب.

وصفت القوات عملية الضبط بأنها تقع ضمن مسؤوليتها و دورها في حماية اقتصاد البلاد، و«حفظ مكتسبات البلاد وثرواتها»، وحذرت مما سمته «التلاعب باقتصاد البلاد»، وقالت إنها على «أتم اليقظة والسرعة الحالية في حسم من تتسؤل له نفسه

التلاعب باقتصاد البلاد»، ونقلت مصادر «الشرق الأوسط» أن نائب قائد قوات الدعم السريع عبد الرحيم دقلو أبلغ مجموعة «منقذات من الصحافيين»، بأن قواته سيطرت على الطائرة، وسلمتها بحمولتها لـ «البنك المركزي»، ويجري التحقيق بشأن المحاولة.

وحسب آخر تقرير رسمي، بلغ إنتاج السودان من الذهب 78 طناً خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2018، وتكررت شركة التعدين

السوداني، تأكيد عدم الاصطدام مع المعتصمين في محيط قيادة الجيش، والالتزام بحل قضية الاعتصام سياسياً دون تدخل أمني، وتعهدت دون تفجر الوضع الأمني في البلاد، وفي الوقت ذاته، حذرت من استهداف قواته من قبل مجموعات لم تتسمها.

وقال نائب قوات الدعم السريع عبد الرحيم حمدان دقلو لـ «مجموعة منقذات» من الصحافيين، أمس، إن قواته لن تدخل ميدان الاعتصام، حتى لا يحدث صدام مع المعتصمين أمام القيادة العامة للجيش، وتعهدت بحل المسألة سياسياً.

وناشد دقلو المعتصمين فتح الطرق التي أدى إغلاقها إلى الأضرار بمصالح المواطنين، وقال: «اقتحوا الطرق، لأن الكثيرين باتوا يتأذون من الإغلاق»، وفي الوقت ذاته، حذر من إطلاق عليه أعمال العنف وتسبب الفوضى، بقوله: «نحن موجودون في أي نقاط يمكن أن تشهد أعمال عنف».

وأعلن دقلو عن تخصيص رقم هاتفي لتلقي الشكاوى المتعلقة بالتفحلتات الأمنية، وأشار إلى ما سماه «استهداف قوات الدعم السريع» من جهات لم يسمها، وأكد على تكوين قوة مشتركة بينها وبين الأمن والجيش لمواجهة التفحلتات التي قد تحدث في الأحياء.

وحسب مصدر «الشرق الأوسط»، أبلغ دقلو الحاضرين عن دعم قواته لبعثة السودان بتوريد رواتب جنوده المشاركين في حرب اليمن في حسابه، لتوفير السلع الرئيسية.

المعلقة مشيراً إلى أن تصريحات إدارة ترمب بإمكانية الحوار واستشهد بتوجهات ترمب مع كوريا الشمالية، في حين اعترضت سوزان رايس، وتشتك أن الإيرانيين سيقدمون على هذه الخطوة.

وحول مدى نفوذ إيران داخل العراق، أشار الجنرال باتريوس بأن إيران تحاول خلق حكومة ظل في بغداد باستخدام الميليشيات، لكنه استبعد أن تخضع حكومة العراق للنفوذ الإيراني.

وقال باتريوس «إيران تعمل على استخدام الميليشيات في العراق واستخدامهم كما يستخدمون (حزب الله) في لبنان ويحصلون على مقاعد في البرلمان العراقي، وبذلك يسيطرون على طبيعة وتوجهات القوانين التي يتم تشريعها، لكن القيادة العراقية لا يريدون حدوث ذلك ورئيس الوزراء العراقي ورئيس البرلمان يقومان بدور جيد في بناء الدولة وإقرار دور القانون»، وشدد باتريوس على ضرورة البقاء في العراق لتقديم المساعدة دون التسبب في مشاكل للحكومة العراقية.

ودعا باتريوس إلى «اعتماد سياسة التواجد المستمر لمكافحة الإرهاب وملاحقة الجماعات الإرهابية، ثم المساعدة في بناء الدول، وهو ما يتطلب القضاء على الإرهابيين كافة».

وأوضح باتريوس، أن واشنطن اكتشفت خلال تجربتها في العراق وسوريا كيفية تخفيض تكاليف البقاء على المدى الطويل، وقال: «ما نريده هو مساعدة الدول على تحقيق المصالحة السياسية، وأن تقوم بالخدمات الأساسية وإعادة البناء بينما تقدم نحن التدريب والتجهيز والمشورة».

جلب القوات الأميركية إلى أفغانستان، وما الذي يبقينا، وما الذي يجعلنا نخرج من هناك؟ وأوضح أن لدى انتهاء ولاية أوباما كان الـ 10 جندي أميركي بأفغانستان في مهمة مكافحة الإرهاب وتدريب القوات الأفغانية دون انخراط مباشر في القتال والحرب، وشددت قائلة: «هذا ما نحتاج إليه، وعلينا أن نبقى في أفغانستان لتحقيق الأمن ومساعدة الحكومة الأفغانية، لكن الرئيس ترمب يبدو على عجلة من أمره في الخروج من أفغانستان دون مراعاة العوامل والعلاقات السياسية والدبلوماسية مع كابول وهي علاقات لا يمكن خسارتها».

وأكدت رايس أنها ليست ضد المفاوضات مع «طالبان»، لكنها شددت على ضرورة الخروج بنتائج مرضية لكل من الأفغان أولاً وللولايات المتحدة.

في حين أشار الدبلوماسي الأميركي المخضرم ريان كروكر، الذي شغل منصب السفير الأميركي في كل من أفغانستان، والعراق، وباكستان، وسوريا، ولبنان، بأن الولايات المتحدة دولة تأسست على المبادئ والقيم العالمية، ولا بد من مراعاة أوضاع النساء والفئات التي أفغانستان إذا ما سيطرت «طالبان» على الأوصاف هناك. وأوضح كروكر، أنه إذا نجحت الجهود في إبرام اتفاق سلام بين «طالبان» والحكومة الأفغانية، فإنه بمجرد خروج القوات الأميركية سينهار هذا الاتفاق، وقال: «علينا أن نبقى مبسطة يعني أنك تعطي من وقت، لأن الخروج الأميركي من أفغانستان يعني فقدان عشرات الآلاف من حياة الأفغانيين».

وشدد كروكر، على أن «الوضع في العراق يتطلب بقاء القوات الأميركية، وقرنا الاستثمار في الوقت والبقاء لأن الخروج مبسطة يعني أنك تعطي النصر للطرف الأكثر صبراً والأكثر تحملاً، وللأسف الولايات المتحدة ليست صبوراً بما يكفي».

عمان: محمد خير الرواشدة

مع ازدياد التكهات حول أسماء الوزراء الجدد في التعديل الثالث على حكومة رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، فلما الأخير الأوساط السياسية، أمس، بإبقائه على من باتوا يوصفون بوزراء «التأزيم». كما استدعى من التقاعد وزير الداخلية السابق سلامة حماد، ما يضع الحكومة في مواجهة مجلس النواب الذي أطاح حماد في مواجهة ساخنة نهاية عام 2016.

وخلط الرزاز الأوراق، أمس، بإعلانه عن تعديله الوزاري الذي شمل دخول المستشار الخاص للملك محمد العسمر، ووزيراً للخطوط والتعاون الدولي، ووزير دولة للشؤون الاقتصادية، وسامي داود وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء، ورئيس ديوان الخدمة المدنية نضال فيصل البطيانية وزيراً للعمل، ومدير مدينة الحسين للخدمات الطبية العسكرية سعد جابر وزيراً للصحة. ليرتفع عدد الوزراء في الحكومة إلى 27 وزيراً، رغم استمرار تجربة دمج الوزارات.

وأعاد رئيس الحكومة تسمية وزارة البلديات، تحت عنوان وزارة الإدارة المحلية، مبقياً على الوزير وليد المصري،

تعديل وزاري في الأردن
يخاط الأوراق

كما أعاد تسمية وزارة الاتصالات باسم وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة، مبقياً على وزيرها معني الغرابية، ليعود الرزاز عن قرار سابق له بإلغاء وزارة تطوير القطاع العام، ويعين ياسرة عاصم عوشة وزيرة دولة لتطوير الأداء المؤسسي، من دون حقيبة.

وبداً نواب بالتحضير لمواجهة تعديل الرزاز الذي تجاوز فكرة المشاورات النيابية مع الكتل، وزاد من حدة الأزمة تسمية حماد وزيراً للداخلية، بعد أقل من ثلاثة أعوام على إطاحته في مجلس النواب الحالي،

على خلفية تحصن عناصر إرهابية في قلعة الكرك التاريخية، وقتلهم مواطنين، وصدت «الشرق الأوسط» رسائل نيابية على المجموعات الخاصة بتطبيق «وانساف» تلوح بالتحضير لحراك نيابي يستهدف طرح الثقة بالحكومة كاملة، وليس بـ «وزراء التأزيم» فحسب.

ويوجب التعديل الثالث على حكومة الرزاز، خروج وزير الداخلية سمير مبيضين، ووزيرة التخطيط ماري قعوار، ووزير العمل سمير مراد، ووزير الصحة غازي الزين، ووزير الاستثمار مهند شحادة، من دون أن يكلف التعديل وزيراً لإدارة حقيبة الاستثمار.

محكمة مصرية تبرئ وزير داخلية مبارك
من تهمة فساد مالي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

مساوية بالتضامن فيما بينهم. وفي المرحلة الثانية، ألغت محكمة النقض، في يناير (كانون الثاني) الماضي، أحكام الإدانة للمتهمين، وأمرت بإعادة محاكمتهم في القضية أمام إحدى دوائر محاكم الجنايات، وهي التي أصدرت الحكم الأخير بالبراءة والغرامة.

وكانت الاتهامات تتعلق، بحسب النيابة بـ «استيلاء العادلي بغير حق، وبنية التملك على مبلغ 530 مليوناً و514 ألف جنيه المملوك للدولة (وزارة الداخلية) حال كونه الوزير المخص، بأن وافق على خلاف القانون على صرف مبالغ تحت مسمى احتياطي لمواجهة الأهداف الأمنية».

كما تضمنت الاتهامات كذلك «إدانة المتهم الثاني (رئيس الإدارة المركزية للحسابات والميزانية بدرجة وكيل وزارة) بالاستيلاء على 41 مليوناً و155 ألف جنيه المملوكة للدولة (وزارة الداخلية)»، وضمت لائحة الاتهامات كذلك ارتكاب جرائم «التزوير في صحفات رسمية، والإضرار عمداً بأموال الجهة التي يعملون بها بمقدار مليار و134 مليون جنيه».

برأت محكمة جنابات الجيزة، في مصر، أمس، حبيب العادلي، وزير الداخلية الأبرز في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، من تهمة تتعلق بالفساد المالي والإستيلاء على المال العام، وقضت بتغريمه 8 موظفين بالوزارة 500 جنيه مصري (29 دولاراً أميركياً) لتهامهم بالاستيلاء، وتسهيل الأمر على المتهمين بالفساد المالي والإستيلاء.

وقضت المحكمة كذلك، بمعاقبة المتهم نبيل خلف، مدير الحسابات الأسبق بوزارة الداخلية (إبان تولي العادلي للوزارة) بالسجن لمدة 3 سنوات، والإلزامه برد مبلغ 62 مليون جنيه (الدولار يساوي 1,17 جنيه مصري)، والعزل من الوظيفة، والإزام جميع المتهمين بالمصاريف الجنائية.

وجاء الحكم، أمس، بعد جولات سابقة للمحاكمة، وكانت الأولى عام 2017 عندما قضت لائحة الاتهامات الجنائيات بالسجن المشدد 7 سنوات لكل متهم في القضية، والإلزامهم برد مبلغ 195 مليوناً بالتضامن فيما بينهم، وتغريمهم مبلغاً

مصر: السجن المشدد لـ 3 متهمين
في «أحداث مدينة الإنتاج»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وارتكاب 54 جريمة، تضمنت استهداف ضباط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق اللواء محمد إبراهيم، وتفجيرات طالت منشآت أمنية كبيرة، إلى جلسة الأول من يونيو (حزيران) المقبل؛ لمرافعة الدفاع. وشهدت جلسة أمس، طلب المستشار أشرف مختار، نائب رئيس هيئة قضايا الدولة «ممثل الدولة»، إلزام المتهمين بالتضامن فيما بينهم بأن يؤدوا مبلغ 150 مليون جنيه تعويضاً مدنياً مؤقتاً، وذلك عن الأضرار المادية المباشرة التي لحقت بالدولة

وكان المستشار هشام بركات، النائب العام المصري السابق، أمر بإحالة المتهمين في القضية إلى محكمة جنابات الجيزة، وأغسطس (آب) عام 2013، ووجهت النيابة للمتهمين، «الاشتراك مع آخرين في تجمهر الغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على أشخاص والممتلكات العامة، واستعراض القوة والعنف، وحيازة حطوش ورسجات (مولوتوف)، وإحراق سيارات وشوارع شرطية»، كما أجلت محكمة جنابات القاهرة، أمس، محاكمة 213 متهماً بالانضمام إلى تنظيم «بيت المقدس»، «الموالي لـ داعش»،

قضت محكمة جنابات الجيزة، أمس، بالسجن المشدد 10 سنوات لـ 3 متهمين، ووضعهم تحت مراقبة الشرطة 5 سنوات، والإلزامهم بدفع مبلغ 275 ألف جنيه قيمة التلقيات، وبرائة متهم، وذلك في جلسة إعادة إجراءات محاكمتهم في القضية المعروفة إعلامياً بأحداث «مدينة الإنتاج الإعلامي».

وكان المستشار هشام بركات، النائب العام المصري السابق، أمر بإحالة المتهمين في القضية إلى محكمة جنابات الجيزة، وأغسطس (آب) عام 2013، ووجهت النيابة للمتهمين، «الاشتراك مع آخرين في تجمهر الغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على أشخاص والممتلكات العامة، واستعراض القوة والعنف، وحيازة حطوش ورسجات (مولوتوف)، وإحراق سيارات وشوارع شرطية»، كما أجلت محكمة جنابات القاهرة، أمس، محاكمة 213 متهماً بالانضمام إلى تنظيم «بيت المقدس»، «الموالي لـ داعش»،

حاملة الطائرات «لينكون» تعبر قناة السويس إلى البحر الأحمر ترمب: الإيرانيون أظهروا أنهم مصدر «تهديد كبير»

لينكون» وأضواء البيان أن ممش استقبل اللواء رالف غروف، كبير مسؤولي الدفاع وملتق الدفاع بالقاهرة، الذي جاء خصيصاً للاطمئنان على عبور حاملة الطائرات الأميركية «بامان»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون، الأحد، إن نشر مجموعة الحاملة الهجومية بهدف لإثبات أن الولايات المتحدة سترد «بقوة لا تلي» على أي هجوم.

وكانت واشنطن أرسلت، الإثنين، حاملة طائرات إلى الشرق الأوسط، في مناورة مصحوبة بتحذير واضح لا لبس فيه» من البيت الأبيض إلى إيران، ما قد يشكل تصعيداً خطيراً، بعد عام من الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي الإيراني.

وقال وزير الدفاع الأميركي بوكالته، باتريك شاناهان، إن أمر الأحد بنشر مجموعة «لينكون» البحرية الضاربة، المكونة من حاملة الطائرات «يو إس إس أبراهام لينكون»، وقطع بحرية مرافقة لها، ومجموعة قاذفات، «رداً على مؤشرات حول وجود تهديد جدي من قبل قوات النظام الإيراني».

تندن: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس (الخميس)، أن الإيرانيين أظهروا أنهم مصدر «تهديد كبير»، وذلك توضيحاً لقراره إرسال حاملة طائرات وقاذفات عدة من طراز «بي 52» إلى المنطقة. وقال ترمب متحدثاً إلى صحافيين: «لقد أظهروا تهديداً كبيراً»، مضيفاً: «لدينا معلومات قد لا تتصورونها»، من دون أن يوضح ماهية هذه المعلومات.

وشغل ترمب عن مدى إمكان اندلاع مواجهة عسكرية بين واشنطن وطهران، فقال: «لا أريد أن أقول: كلا... لكنني أمل بالا يحصل ذلك»، وأضاف: «أريدهم أن يتواصلوا معي (...) نحن مستعدون للحور». عبرت حاملة الطائرات الأميركية «أبراهام لينكون»، التي أمرت إدارة الرئيس دونالد ترمب بنشرها في الشرق الأوسط تحذيراً لإيران، قناة السويس أمس، حسب بيان لهيئة العمر الملاحي، في اتجاه البحر الأحمر. وقال البيان إن «الفريق مُهاب ممش، رئيس هيئة قناة السويس، شهد اليوم (الخميس)، عبور حاملة الطائرات الأميركية أبراهام

الدول الأوروبية ستقيم احترام طهران التزاماتها النووية... وماكنون يطالب بـ«تجنب» التصعيد أوروبا ترفض مهلة إيران وتمسك بالاتفاق النووي

«الخروج من الاتفاق النووي الموقع عام 2015 خطأ، لأن ذلك يعني حل ما أنجزناه. لذلك تبقى فرنسا في الاتفاق، وستبقى، وأرغب بشدة في أن تتمكن إيران من البقاء». وتابع مكارون: «يجب عدم الوقوع في التقلبات أو التصعيد. يجب أن نحرص على أمننا الجماعي، وبالتالي الحفاظ على حضور إيران في هذا الاتفاق».

بدورها، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إن الاتحاد الأوروبي يريد تجنب تصعيد الخلاف مع إيران بشأن برنامجها النووي، وأضاف أن على طهران أن تعترف بأن مصالحها مرتبطة بمواصلة الالتزام بالاتفاق. وقد يؤدي الملف الإيراني إلى حجب نقاش الأوروبيين حول باقي الملفات.

«سأهم» لفرض الولايات المتحدة مجدداً عقوبات بعد انسحابها من الاتفاق» في 2018. وأكدت فرنسا والمانيا وبريطانيا (الموقعة على الاتفاق) والاتحاد الأوروبي أنها رغم تصاعد التوتر، فإنها «مصممة» على مواصلة الجهد لإتاحة مواصلات التجارة المشروعة مع إيران»؛ إذ قال الأوروبيون في بيان أمس: «ما زلنا متمسكين تماماً بالحفاظ على الاتفاق النووي وتطبيقه الكامل، وهو إنجاز أساسي في البناء العالمي للحد من انتشار الأسلحة النووية الذي يصب في مصلحة أمن الجميع». إلى جانب ذلك، أكد الأوروبيون مرة أخرى «التزامهم الحازم» من أجل «رفع العقوبات لما فيه مصلحة الشعب الإيراني». وعبروا عن

وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني: «نرفض أي إنذار، وسنعيد تقييم احترام إيران لالتزاماتها في المجال النووي» وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت إيران أمهلت الدول الثلاث شهريين لإخراج القطاعين المصرفي والنظفي الإيراني من عزلتهما الناجمة عن العقوبات الأميركية، وإلا فإن طهران ستختار طريق تجديدها تعهدات في الاتفاق النووي.

وسلط أجواء من التوتر المخافق مع واشنطن، قررت طهران أول من أمس تجديد الحد من مخزونها من الماء الثقيل واليورانيوم المنضب، مما يشكل تراجعاً عن ضوابط مضمنة في الاتفاق الذي وقع في فيينا خلال يوليو (تموز) 2015.

تندن: «الشرق الأوسط»

رفضت أوروبا، أمس، مهلة حددتها إيران أول من أمس عندما أعلنت عن تجديد اثنين من تعهداتها الواردة في الاتفاق النووي، وجدد الاتحاد الأوروبي ووزراء خارجية المانيا وفرنسا وبريطانيا التزامهم بالاتفاق النووي، ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى تجنب «التصعيد» بعد الخطوة الإيرانية وتعزيز العقوبات الأميركية على طهران.

وقبل بدء قمة حول مستقبل الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست»، في سيبويو برومانيا، قالت الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق مع إيران (فرنسا ومانيا وبريطانيا) في بيان مشترك مع

طهران تعتبر مجلس الأمن «خطأ أحمر» وتلوح بطرد اللاجئين الأفغان

ظريف يطالب الاتحاد الأوروبي بـ«التزام تعهداته» بموجب الاتفاق النووي

تندن: «الشرق الأوسط»

إعفاءات تسمح لطهران بنقل الفائض من المياه الثقيلة إلى الخارج، كما رفضت تمديد إعفاء يسمح لها باستبدال اليورانيوم الطبيعي باليورانيوم المنضب. وعلاوة على وقف تنفيذ أجزاء من الاتفاق النووي، فإن القرار الإيراني يحدّد الإعفاءين اللذين أوقفتها الإدارة الأميركية بهدف منع إيران من الاستمرار في تخصيب اليورانيوم وإنتاج المياه الثقيلة.

وتنص المادة 26 من الاتفاق النووي على عدم إعادة العقوبات النووية من جانب أمريكا وأوروبا على طهران.

ولم يكن كمالوندي المسؤول الوحيد من بين المعنيين بالملف النووي الذي توجه إلى مقر التلفزيون الإيراني عقب إعلان الرئيس الإيراني حسن روحاني تجديد أجزاء من الاتفاق. قبل كمالوندي بساعات، توجه مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إلى مقر القنّاة الضاربة الموقف النووي الإيراني ويعرض الخطوات التي تدور في خاطر صناع القرار بطهران خلال الفترة المقبلة. وعرف عن عراقجي منذ نقل صلاحيات الملف النووي من مجلس الأمن القومي إلى الخارجية في عام 2013.

وحرص عراقجي على تحذير ورد على لسان الرئيس الإيراني حسن روحاني للدول المتبقية في الاتفاق النووي من مغية إحالة الخطوة الإيرانية إلى مجلس الأمن رغم أن الحكومة الإيرانية أكدت أن قرارها استند إلى المادة 26، وإمادة 36 التي فتحت الباب على إحالة الملف في نهاية المطاف إلى مجلس الأمن في حال لم تتوصل أطراف النزاع في الاتفاق إلى تسوية في الخلافات. وقال عراقجي إن إحالة القضية إلى مجلس الأمن «خط أحمر إيراني» وتلوح بـ«رد صارم



عمل وينقلون سنويًا بين ثلاثة إلى خمسة مليارات دولار إلى خارج إيران». مشيراً إلى وجود 470 ألف طالب أفغاني يتلقون تعليماً مجانياً في المدارس الإيرانية وقد كلفه كل طالب بـ600 يورو سنوياً. وقال إن بلاده تنفق سنوياً 15 الف يورو على كل طالب من أصل ألفا أفغانيا يدرسون في الجامعات الإيرانية، وأضاف أن نفقات الأفغان المقيمين في إيران تبلغ سنوياً ثمانية مليارات دولار.

وأشار سوقف عراقجي واستنكاراً واسعاً بين المؤيدين والعراضين للنظام الإيراني على حد سواء في شبكات التواصل. وتساءل كثيرون عما وصفوه بـ«تناقض» السياسة الإيرانية في التعامل مع اللاجئين الأفغان بين توظيفهم واعتبارهم مقربين من إيران في السياسة الإقليمية وإرسالهم ضمن قوات إلى مناطق النزاع في الشرق الأوسط، وبين التخلي عنهم في ظل الظروف الاقتصادية.

وكان الرئيس الإيراني قد حذر الدول الأوروبية، أول من أمس، من تهديد أمن أوروبا نتيجة ما اعتبره تراجع قدرة إيران على توفير نفقات مكافحة تهريب المخدرات واللاجئين، مشدداً على أن «قبول إيران للاجئين يصد سبيل الهجرة إلى أوروبا».

وقالت طهران إنها وجهت رسائل إلى زعماء ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي بشأن قرارها تجديد أجزاء من الاتفاق النووي. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن عراقجي أن بلاده ستطلب من اللاجئين الأفغان «الذهاب إلى بلدانهم أو بلدان أخرى»، وذلك في إشارة إلى تهديدات سابقة وردت على لسان مسؤولين إيرانيين. وأوضح عراقجي أن اللاجئين الأفغان «يشغلون مليوني فرصة

عراقجي: إذ أشار إلى إمكانية طرد اللاجئين الأفغان المقيمين في إيران والمبالغ عددهم ثلاثة ملايين بحسب عراقجي، محملاً الولايات المتحدة الأميركية تبعات الأزمة التي تنتج عن ذلك. وقال عراقجي: «إذا أثرت العقوبات علينا وجرى تصفير نفطنا فسنعجز مجبرين على اتخاذ سياسات اقتصادية خاصة وإدماً ما استمر الوضع على ما هو عليه فسنعجز من الإخوة والأخوات الأفغان مغادرة إيران».

وحرص عراقجي على تحذير ورد على لسان الرئيس الإيراني حسن روحاني للدول المتبقية في الاتفاق النووي من مغية إحالة الخطوة الإيرانية إلى مجلس الأمن رغم أن الحكومة الإيرانية أكدت أن قرارها استند إلى المادة 26، وإمادة 36 التي فتحت الباب على إحالة الملف في نهاية المطاف إلى مجلس الأمن في حال لم تتوصل أطراف النزاع في الاتفاق إلى تسوية في الخلافات. وقال عراقجي إن إحالة القضية إلى مجلس الأمن «خط أحمر إيراني» وتلوح بـ«رد صارم

وحازم» في حال إحالة الملف أو إعادة العقوبات من قبل الدول المتبقية في الاتفاق. مشيراً إلى أولوية «تأمين المصالح القومية» وأكد في الوقت ذاته أن «الانسحاب من الاتفاق النووي من عدة مراحل على جدول الأعمال». موضحاً أن إيران ليست متحمسة للاتفاق النووي، مشدداً على أن طهران نتجه إلى رفع نسبة التصيب في حال لم تتوصل أطراف النزاع في الاتفاق إلى تسوية في الخلافات. وقال عراقجي إن إحالة القضية إلى مجلس الأمن «خط أحمر إيراني» وتلوح بـ«رد صارم

بومبيو توعد في بغداد بـ«رد شامل» على أي استهداف للمصالح الأميركية

بغداد: حمزة مصطفى

ان الوزير الأميركي «بيّن أن الجماعات الموالية لإيران تبدو متفاعلة (مع التوتر الأخير مع واشنطن) أكثر من إيران، كونها مستفيدة أولاً وأخيراً من طهران، وهو ما يجعل الولايات المتحدة في وضع لا يمكن السكوت عليه، وبالتالى فإن الرد سيتمثل، ليس فقط الجانب العسكري بل سيكون أيضاً اقتصادياً متعدد الجوانب».

وقال الخبير السياسي الدكتور هشام الهاشمي لـ«الشرق الأوسط»، «بومبيو أصبح بغداد بان هناك ضغطاً عسكرياً محدوداً على أهداف عراقية قد تكون في داخل العراق لحلفاء إيران»، مبيّناً أنه «في ضوء ذلك أكد للحكومة العراقية بأن يتوجب عليها حماية مصالح أمريكا وعيائها في العراق من أي رد فعل قد ينجم عن هذا الهجوم المحتمل».

أما القيادي السابق في «الحشد الشعبي» كريم النوري فقال لـ«الشرق الأوسط» إن «إيران تعول بالفعل على أصدقائها في العراق، وهي الفصائل المسلحة الموالية لها والتي تهدد بها الوجود الأميركي». لكنه حذر من أن «أي عملية توريط للعراق أو زج به في المواجهة المحتملة الأميركية - الإيرانية ستدفع سلوماً غير حكيم سيكسفون الجموع وتمنحه ومن ضمنهم أصدقاء وحلفاء إيران».

وكانت وثيقة صادرة أخيراً من مكتب رئيس الوزراء العراقي، أفادت بوجود نحو تسعة آلاف من قوات التحالف في العراق، بينهم ستة آلاف عسكري أميركي، مشيرة إلى أن مهمتهم تتركز على الجانب التدريبي وتقديم الاستشارات والإسناد الجوي.

كشفت مصدر مطلع على تفاصيل الزيارة الخاطفة التي قام بها وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو إلى بغداد قبل أيام، أن الوزير حمل التماسولين العراقيين الذين التقاهم مسؤوليية أي استهداف لمصالح واشنطن أو قواتها في العراق، خصوصاً على أيدي الجماعات المرتبطة ببيبران، ملوحاً بـ«رد شامل».

ولا تزال أصداء الزيارة الدخترت في مختلف الأروقة السياسية والإعلامية والنخبوية في العراق. ولم يكتف الرأي العام العراقي بالبيانين الصادرين عن مكتبتي الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي اللذين التقاهما الوزير الأميركي كل على انفراد، خصوصاً أن بومبيو الغى موعداً كان مقرراً مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لتمام الزيارة المفاجئة التي لم تعلن مسبقاً.

وقال المصدر المطلع على تفاصيل الزيارة لـ«الشرق الأوسط»، إن «بومبيو كان جاداً في إبلاغ القادة العراقيين برسائله بخصوص طبيعة المواجهة المقبلة مع إيران، وما هو المطلوب من العراق الذي كان حتى وقت قريب يبحث عن مجرد تمديد لفترة استثنائه من العقوبات المفروضة على إيران»، لا سيما ما يتعلق منها بالغاز والكهرباء.

وأضاف أن «بومبيو حذّر بوضوح الحكومة العراقية أنها تتحمل مسؤولية أي هجوم، ولو كان خفياً، يمكن أن تتعرض له القوات أو المصالح الأميركية في العراق» بـ«رد شامل في حال حصل ذلك». وأوضح

لا مؤشرات إلى هجوم وشيك ضد القوات الأميركية

«اختناق» النظام الإيراني قد يدفعه إلى تحريك جماعته المساحة



حاملة الطائرات «كاسرا»... وهي سفينة هجومية برمائية ترافق حاملة نطف في مضيق هرمز من الثلاثاء الماضي (البحرية الأميركية)

100 شركة مرتبطة بقطاع النفط الإيراني عن العمل، ووقف ضخ أكثر من 1,5 مليون برميل يومياً خلال 20 يوماً الماضية، وتوقف 75 ناقلة نفط إيرانية أو متعاملة عن الإبحار، وتوقف 70 مؤسسة مصرفية ومالية مرتبطة بالنظام الإيراني عن العمل، فضلاً عن إعلان 970 رجل أعمال إيرانياً إفلاسهم. هذه التطورات تراكمت مع ردود فعل أظهرت أن الملف الإيراني لا يثير

الأوساط أن الولايات المتحدة تقوم بالتنسيق بشكل وثيق مع جيوش إقليمية في المنطقة لرد على إيران إذا تطلب الأمر ذلك. من جهته، قال الجنرال جوزيف دانفورث، رئيس هيئة الأركان الأميركية، للجنة بمجلس الشيوخ، أول من أمس، إن رسائل ادت حتى الآن إلى خسارتها 10 مليارات دولار من عائدات النفط سنوياً، وتوقف أكثر من

بجانب تلك المصادر، فإنه «نتيجة الاختناق غير المسبوق الذي تعاني منه إيران للمرة الأولى في تاريخ مواجهتها مع الولايات المتحدة، فقد يخشى أن تلجأ إلى أسلوب الهجمات الإرهابية وتحريك مجموعات على شكل حرب عصابات في مواقع مختلفة، لكن ليس هناك أي تقدير بقدرتها على القيام بمواجهة مباشرة مع واشنطن». وتكتشف تلك

السكبرية، والقوات الحليفة، أو التي تديرها في المنطقة، سواء في العراق وفي اليمن. وياشرت في نقل معدات عسكرية ثابتة ومنحركة، برية وبحرية، سواء بالقرب من وجود القوات الأميركية في العراق أو في البحر مقابل شواطئ اليمن. فضلاً عن مجموععات مسلحة فلسطينية، من بينها (الجبهة الشعبية - القيادة العامة) التابعة لأحمد جبريل».

لكن مصادر عسكرية أميركية أوضحت أنه على الرغم من جدية المعلومات التي تلقاها القيادة العسكرية عن تلك التحركات، فإنه ليست لدى الاستخبارات العسكرية أو المركزية أي معطيات تشير إلى إمكانية حصول هجوم وشيك. وبحسب تلك المصادر، فإنه «نتيجة الاختناق غير المسبوق الذي تعاني منه إيران للمرة الأولى في تاريخ مواجهتها مع الولايات المتحدة، فقد يخشى أن تلجأ إلى أسلوب الهجمات الإرهابية وتحريك مجموعات على شكل حرب عصابات في مواقع مختلفة، لكن ليس هناك أي تقدير بقدرتها على القيام بمواجهة مباشرة مع واشنطن». وتكتشف تلك

السكبرية، والقوات الحليفة، أو التي تديرها في المنطقة، سواء في العراق وفي اليمن. وياشرت في نقل معدات عسكرية ثابتة ومنحركة، برية وبحرية، سواء بالقرب من وجود القوات الأميركية في العراق أو في البحر مقابل شواطئ اليمن. فضلاً عن مجموععات مسلحة فلسطينية، من بينها (الجبهة الشعبية - القيادة العامة) التابعة لأحمد جبريل».

لكن السؤال المطروح: ما حقيقة المخاوف من احتمال قيام إيران بشن هجمات على القوات والمصالح الأميركية في المنطقة؟ وهل التهديد بتجديد أجزاء أخرى من الاتفاق النووي بعد 60 يوماً، يشكل خطراً فعلياً من احتمال أن تتجه الأمور إلى مواجهة مفتوحة؟ بحسب تقارير أميركية، فقد نُقل عن أوساط استخباراتية أن تقاطعات عدة ومعلومات من مصادر متعددة أشارت إلى بدء طهران تحريك بعض قواتها

حفيظة السياسيين الأميركيين، كما كان يخشى، فالخبر الإيراني رغم احتلاله مساحة في التغطية الإعلامية المكتوبة والمرئية، لم يحظ برود فعل سياسية أميركية، أو بتعليقات وإزمنة تنتقد أو تحذر من تبعات تصاعد التوتر مع إيران.

من جهة ثانية، أصدر الديمقراطيون تعليقا مقلصاً نُسب إلى جهات في الكونغرس، عبّروا فيه عن «قلقهم» من أن تكون إدارة الرئيس ترمب تحاول إثارة صراع أوسع. وقال مسؤول في الكونغرس إنه أجرى الاطلاع على معلومات الاستخباراتية، وهي تبدو حقيقية، لكن الرد عليها يبدو غير متناسب»، غير أن تلك «التحفظات» صنفت في خانة «من يظلم المزيد من الإجراءات لرد التحديتات الإيرانية، وليس للتراجع أمامها».

وجاء قرار الرئيس ترمب، الذي أرسله إلى الكونغرس لفرض عقوبات جديدة على قطاع الغاز الإيراني، ليؤكد أن إدارته مصممة على متابعة سياسة أقسى الضغوط على إيران. وبعد إعلان طهران عزمها التخلي عن بعض بنود الاتفاق النووي، وصف روبرت كيلى،

واشنطن، إيلي يوسف

الغى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو زيارته لجزيرة غرينلاند في طريق عودته من جولته الأوروبية، وهو الثاني له بعدما ألغى زيارة إلى ألمانيا. وتبين لاحقاً أنه زار العراق، على خلفية معلومات تشير إلى احتمال أن تكون إيران تعد لهجمات على القوات الأميركية في المنطقة.

والسبب نفسه وراء إلغاء محطة غرينلاند: حيث أصدرت الخارجية الأميركية بياناً، قالت فيه إن الوزير بومبيو عاد إلى واشنطن لمتابعة الخطوط المستعدة.

لكن السؤال المطروح: ما حقيقة المخاوف من احتمال قيام إيران بشن هجمات على القوات والمصالح الأميركية في المنطقة؟ وهل التهديد بتجديد أجزاء أخرى من الاتفاق النووي بعد 60 يوماً، يشكل خطراً فعلياً من احتمال أن تتجه الأمور إلى مواجهة مفتوحة؟ بحسب تقارير أميركية، فقد نُقل عن أوساط استخباراتية أن تقاطعات عدة ومعلومات من مصادر متعددة أشارت إلى بدء طهران تحريك بعض قواتها

أكد ل الشرق الأوسط أن الإدارة الأميركية وجهت رسائل للحديث مع السلطة قبل إعلان «صفقة القرن»

رياض المالكي: المليارات لن تغرينا
للتخلي عن القدس الشرقية عاصمة

نيويورك، علي بردى



رياض المالكي

مالية، بل مبدأ وحق للفلسطينيين برفع الظلم عنهم». وطالب المسؤولين الأميركيين به التراجع عن القرار الذي اتخذوه بخصوص القدس، وعن خطوات أخرى، وأن يؤكدوا «التزامهم الشرعية الدولية وحل الدولتين»، وأن لا تكون لدينا أي مشكلة للعودة والجلوس معهم.

وسئل عما إذا كان من الواقعي في شيء أن يضع الفلسطينيون شروطاً على الجانب الأميركي، فقال: «لم لا، لم لا، من يبحث عن الآخر الآن؟ الأميركيون يحاولون التحدث مع الفلسطينيين». وأضاف أن الأميركيين «طبعاً» يوجهون «رسائل للتحدث معنا»، علماً بأن الفريق الأميركي للمفاوضة اجتمع مع الرئيس محمود عباس (أبو مازن) 22 مرة مع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات 33 مرة قبل «الخطوات الأحادية المخالفة للإجماع الدولي ولواقفهم السابقة، ومن ثم القطيعة بين الطرفين». وكشف أنه في سبتمبر (أيلول) 2017 وخلال اجتماع ثنائي بينهما «قال الرئيس دونالد ترمب كلاماً فيه الكثير من الإساءة والغزل السياسي بالرئيس محمود عباس»، وكشف الوزير أن ترمب تحدث عام ذلك عن «حل الدولتين والقدس والاستيطان ووجود الطرف الثالث، بل سأل (مستشار الأمن القومي آنذاك هيربرت) ماماستر عن عدد الجنود الأميركيين الذين يمكن تحريكهم الآن، فاجابه ماماستر: ستة آلاف». وأضاف المالكي: «دخلنا في هذه التفاصيل مع محمود بما في ذلك قول ترمب لعباس إن الدولة الفلسطينية ستحصل على أراض أفضل

وأكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي لـ«الشرق الأوسط» أن «الاتصالات لا تزال مقطوعة تماماً» مع إدارة الرئيس دونالد ترمب، قبل أسابيع قليلة من موعد إعلان «صفقة القرن» التي «لن يجدوا فلسطينياً واحداً يقبل بها»، إلا إذا تضمنت القدس الشرقية كعاصمة لدولة فلسطين المستقلة على حدود عام 1967. كما كشف أن مسؤولين أميركيين يوجهون «رسائل» للتحدث مجدداً مع القيادة الفلسطينية. وأضاف المالكي الذي يزور نيويورك حالياً للمشاركة في اجتماع غير رسمي لأعضاء مجلس الأمن في شأن القضية الفلسطينية ولا سيما الاستيطان، أن «ما يشاع في وسائل الإعلام الإسرائيلية عن صفقة القرن التي يرتقب أن يعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، هو مجرد كلام. ونحن ليس لدينا علم بطبيعة هذه الخطة وتفصيلاتها. منذ أشهر نسمع ونقرأ عن تسريبات أو ادعاءات عما تشمله الخطة»، مضيفاً: «نحن لا نأخذ من هذه التسريبات أي شيء، وهي لا نهتم لأنها قد تكون مجرد بالونات اختبار أو سوى ذلك».

وأكد أنه بناء على ما ينشر «لن يجدوا فلسطينياً واحداً يقبل بأي خطة لا توجد فيها القدس الشرقية كعاصمة لدولة فلسطين». ونه إلى أنه «إذا كان الأميركيون يعتقدون أنه بالشق الاقتصادي يمكن إجراء الفلسطينيين من أجل أن يتنازلوا عن القدس أو عن الدولة الفلسطينية، فهم يخطئون تماماً». ولذلك فإن «الفلسطينيين غير مستعدين لمناقشة أي خطة لا تتضمن دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها». واتهم الجانب الأميركي بأنه «يريد القضاء على مبدأ حل الدولتين وفرض أمر واقع جديد». وكرر أن «الاتصالات المباشرة وغير المباشرة مقطوعة تماماً مع الجانب الأميركي» منذ أعلنت إدارة ترمب إغلاق المحمية الفلسطينية في واشنطن في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017.

ورداً على سؤال عن عدم واقعية الجانب الفلسطيني الذي يرفض إغراءات مالية هائلة مقابل العودة إلى قرية خبيزة، رأى أن الفلسطينيين «ليسوا بحاجة حتى إلى فلس واحد ولا أي دعم مادي ومالي دولي عن قيام دولة فلسطين التي سيستطيع من خلال إمكانياتها الداخلية أن يكون لديها اقتصاد متطور». وشدد على أن «المسألة ليست

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بدعوة من جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، شارك آلاف المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، في عدة مسيرات إلى القرى الفلسطينية المهجرة منذ نكبة فلسطين، وفي مركزها مسيرة العودة إلى قرية خبيزة

أمس الخميس، معلين تمسكهم بحقوق اللاجئين.

وتوجه آلاف منهم إلى عشرات القرى المهجرة، ونفذوا فيها أعمال صيانة وتطهير وأضوا فيها ساعات النهار مع إبنائهم

وبنائهم تحت عنوان: «لا نسيان ولا غفران»، فيما نظم النشاط المركزي في قرية خبيزة، الواقعة في منطقة الروحة، على ارتفاع 175 متراً عن سطح البحر، وعلى بعد 29,5 كلم إلى الجنوب الشرقي من

مدينة خبيزة. وقد تضمنت المسيرة قيادات الحركات والأحزاب السياسية والقوى الوطنية والنواب العرب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) ولجنة المتابعة العليا، ومجموعة كبيرة من عائلات المهجرين داخل

مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن تطبيق المرحلة الأولى من تفاهات وقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة سيبداً الأسبوع المقبل. وأضافت المصادر أن «إدخال الأموال وتوسيع مساحة الصيد ورفع القيود عن بضائع كانت ممنوعة سيتم في غضون الأسبوع المقبل، في مقابل كبح جماح المظاهرات في القطاع ووقف استخدام الأساليب الخشنة».

وأكدت المصادر أنه من أجل

مبعوث ترمب في حديث أدلى به إلى الشقيقة «الجلة» نُشر في موقعها الإلكتروني

غرينبلات: حكم تاريخي قاس
على السلطة الفلسطينية إذا رفضت خطة السلام

لندن، مصطفى الدسوقي



جيسون غرينبلات

العصر الاقتصادي، حيث يكمل كل من العنصرين الآخر ويدعمه».

وأشاد مبعوث الرئيس الأميركي بالمبادرات السابقة للسلام خصوصاً المبادرة العربية، قائلاً: «لقد عمل كثير من الأشخاص الأذكاء والموهوبين في هذا الملف على مدى أعوام كثيرة، وكانت مبادرة السلام العربية جهداً طيباً. وأذكر أنني قرأتها منذ عدة أعوام وشعرت بإلهام كبير بسبب الإمكانات التي كانت تحتملها». وأضاف غرينبلات: «ستستند خطتنا في تنفيذ خطتنا، بالإضافة إلى

وقرنا تطوير الأفكار والحلول بعقود أكبر حتى يتمكن الجميع بالفعل من استيعاب الفوائد الجيدة التي يمكنهم تحقيقها إذا شرعنا في تنفيذ خطتنا، بالإضافة إلى التسويات المطلوبة للوصول إلى السلام». وقال غرينبلات إنه على مدار العامين الماضيين، أجرى مع فريقه عملاً من المباحثات مع قادة في المنطقة من أجل استطلاع الأفكار والرؤى، وأن الفريق المفاوض سمع ما كان لديهم بشأن القضايا المتعلقة بالخطة، مشيراً إلى تطلعه إلى حوار بناء مع قادة إقليميين حول تفاصيل الخطة الأميركية للسلام بمجرد صدورها. وأكد وجود الكثير من القادة الموهوبين في المنطقة وأهمية مشاركتهم.

وعن رأيه في القضايا الأخرى التي تواجه المنطقة، يقول غرينبلات الذي امتنن الحاماة ويعمل مع ترمب منذ 22 عاماً، إنه «بحكم العادة، يشير كثيرون إلى أن حل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني هو عملية السلام في الشرق الأوسط، ولكنها تسمية خاطئة، ما النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني إلا واحد من النزاعات القائمة في المنطقة، وحله لن يضع حداً لصراعات أخرى مثل الحرب الأهلية الاسماوية في سوريا، وأزمة اليمن، وحزب الله، المنظمة الإرهابية التي ترعاها إيران في لبنان، وانعدام الاستقرار في ليبيا، والإرهابيين في صحراء سيناء في مصر، والنظام الإيراني الذي يقمع شعبه ويشعل الإرهاب حول العالم». وأضاف: «مع ذلك، سوف يسمح إنهاء النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني للبعض في المنطقة بالخصي قدماً وقد يؤدي إلى مزيد من التعاون والفرص الاقتصادية بين شعوبها».

رد جيسون غرينبلات مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب، للسلام إلى الشرق الأوسط، على الذين لا يؤيدون الخطة الأميركية المعروفة بـ«صفقة القرن» وجهود فريقه لتحقيق السلام، وقال: «يجب أن يؤيد الجميع جهود السلام في حد ذاتها، إلا إذا كانوا ضد السلام أو ضد تحسين حياة الفلسطينيين». ورأى أن السلطة الفلسطينية «ستتعرض لحكم تاريخي قاس إذا رفضت خطة السلام الأميركية».

وأكد غرينبلات في حديث إلى الشقيقة «الجلة» أن «أحداً لا يستطيع أن يقول بصندوق إنه ضد الخطة لأنهم لم يبروها». وأضاف: «لبننا من الجميع أن يتحلوا بالصبر ولا يصعدوا حكماً مسبقاً على الخطة». ورأى أنه بمجرد أن يطعن الجميع على الخطة، سيعلمون لماذا استغرقنا كل هذا الوقت في إصدارها. ونأمل أن يتمتع الجميع بعقلية متفتحة حتى يمكن إجراء حوار مفيد بمجرد صدور الخطة».

والحديث إلى الشقيقة «الجلة» هو الأول لغرينبلات بنيامين نتانياهو، من خلال السفير الإسرائيلي في واشنطن رون ديرمر. وتحدث عن «تفاهات والالتزامات» قدمها الرئيس ترمب عملياً للجانب الفلسطيني لكنه «خرق هذه التفاهات والالتزامات» لاحقاً. وأكد وزير الخارجية الفلسطيني أن «السودول العربية لا تضغط على الجانب الفلسطيني إطلاقاً»، مضيفاً أن «الدول العربية تحترم موقفنا وتقدره، وهي تنقل مواقفنا الواضحة إلى الإدارة الأميركية». وأوضح أن «كل من المملكة العربية السعودية ومصر تتقاسمان معنا المواقف ذاتها. الملك سلمان قال للرئيس عباس: نحن نقبل ما قبلونه ونرفض ما ترفضونه. هذا هو موقف المملكة العربية السعودية». وكشف أنه «جرى تأكيد هذا الموقف خلال القمة العربية الأخيرة في تونس وقيل ذلك خلال القمة العربية الأوروبية في شرم الشيخ بمصر، وقبل ذلك خلال قمة الظهران بالسعودية، والتي سماها الملك سلمان: قمة القدس». وقال: «الآن لدينا القمة الإسلامية التي ستعقد في مكة المكرمة في الأسبوع الأخير من شهر رمضان المبارك، وتوقع خلالها دعماً شديداً من قبلها».

للقيادة الفلسطينية. واعتبر أن «كل ما يحصل منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي هو محاولة لإرضاء قضايا الحل النهائي الست: وهي اللاجئين والقدس والمستوطنات والحدود والأمن والمياه، وإلغاء حيازة إسرائيل إلى مفاوضات الحل النهائي من خلال شطب كل القضايا العالقة التي تحتاج إلى مفاوضات».

بذكر أن خبيزة كانت قرية صغيرة قبل العام 1948 لم يزيد عدد سكانها عن 336 نسمة ولكنها كانت تمتلك 4800 دونم من الأراضي الزراعية ومثلها من الأراضي البور وفيها عشرات البنايات الصغيرة. وقد أبرمت اتفاق سلام مع المنظمات اليهودية قبيل النكبة، يقضي بالا إخوض أي طرف منهما الحرب. لكن زعيم الحركة الصهيونية أوغز إلى التنظيم اليميني المتطرف «إيتسل»، الذي لم يكن طرفاً في الاتفاق، بأن يحتلها. وتم ترحيل أهلها. ويعيش لاجئو خبيزة اليوم في شتات واسع، يبدأ في مخيم جنين، مخيم نور شمس في طولكرم، ومخيم الغارعة في الأغوار، وفي إربد والزرقاء في الأردن ووصل بعضهم إلى سوريا.

ثملقى رئيس لجنة المتابعة، محمد بركة، وهو نفسه من عائلة مهجرة من صفورية، كلمة قال فيها: «نحن نشعر موقفنا على أننا عازمون على إزالة آثار النكبة كاملة، نحن عازمون على العودة».

وقال كلمة جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، محمد كيال، فقال: «إلى كافة أبناء شعبنا في الوطن المهجر، تحية لكم من خبيزة المهجرة، نلتقي هنا لنجد حقوقنا معاً مع الشهداء، نعلن القاصي والداني قسماً إننا عائدون، وسنرفض عودة فعليه مهما طال الزمان».

وقال: «نحن نتمنى انتهاء من إجراءات مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي أشارت إلى تأسيس لوبي يهودي إسرائيلي يفتني دعم حق العودة وذلك لإصلاح الغين التاريخي بحق اللاجئين الفلسطينيين». وأكدت على أهمية مواصلة الجهود لتعميم هذه الرؤية. وقالت: «نرى مستقبلاً أفضل عندما يعود اللاجئون وتعم ديمقراطية لا صهيونية عنصرية. لا أريد أن أعيش كمحتل. إننا نطالب بالاعتراف بالنكبة وتحقيق حق العودة». والقي

الوطن البالغ عددهم نحو 300 ألف نسمة. كما شاركت مجموعة من أنصار السلام اليهود الأعضاء في جمعية «زوخروت - ذكاروت» التي تنشط في الشارع اليهودي بهدف إبقاء ذكرى النكبة الفلسطينية حية.

ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية والكوفية وصور لافتات بأسماء القرى المهجرة وشعارات «يوم استقلالهم يوم نكبتنا» وغيرها، كما رددوا هتافات وطنية وأنشدوا الأغاني والأهازيج الشعبية.

وأقيم مهرجان خطابي، افتتح بالوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح الشهداء، ثم النشيد الوطني «موطني» والقي كلمة أهالي قرية خبيزة المهجرة ففضل سعود سليط، والذي رجب بالهضور في أرض قريته. وقال: «هي بلدكم، بلدنا فلسطين، كلها بلدنا». وطالب الأمين العربية والإسلامية بالعمل على تحقيق حق العودة، لا تنسوا فلسطين، لا نريد التوطين، ولا بديل عن فلسطين ولن نرضى بكنوز الدنيا بديلاً عن فلسطين».

آلاف من فلسطيني 48 يحيون ذكرى النكبة بمسيرات إلى القرى المهجرة



فلسطينيو 48 يحيون ذكرى النكبة في القرى المهجرة أمس (رويترز)

تنفيذ الاتفاق بين إسرائيل و«حماس» يبدأ الأسبوع المقبل... ومرحلة ثانية أوسع لاحقاً

الوفد المصري وصل إلى غزة لتطبيق التهدئة

للاجناب فيها بزيارة المسجد، واقتحموا المكان تحت حراسة إسرائيلية مشددة. وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام بدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس فراس الدبس، إن 137 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة «بحراسة معززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال»، وأضاف: «نفذ المستوطنون جولات استفزازية من المسجد الأقصى قبل مغادرتهم جهة باب السلسلة، علماً بأن عدداً كبيراً من المواطنين يوجد في المسجد المبارك للتعبير برحابه الطاهرة».

«موحدون في مواجهة الصفاة»، وإلى أوسع مشاركة في مظاهرات الأربعاء لإيصال الرسالة اللازمة حول التمسك بحق العودة. لكن زمهر ناشد الجماهير الحفاظ على سلمية المسيرة بطابعها الشعبي والجماهيري، في إشارة إلى قرار لدى الفصائل بإعطاء إسرائيل فرصة رغم تأخر تحويل الأموال القطرية. في الوقت ذاته، اقترح مستوطنون أمس المسجد الأقصى استجابة لدعوات أطلقتها منظمات يهودية متطرفة «بالاحتفال» بذكرى تأسيس إسرائيل. واستغل المستوطنون الفترة المسموح

يوم من استئناف مظاهرات مسيرات العودة يوم الجمعة. ورفضت الفصائل وقف هذه المظاهرات، لكنها تعهدت بإبقاء المسيرات سلمية مقابل أن تتوقف إسرائيل عن إطلاق الرصاص على المتظاهرين. ويفترض أن تنطلق كذلك مظاهرات أضخم يوم الأربعاء المقبل بدعوة من الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار في الذكرى السنوية الـ71 لإجلاء ذكرى النكبة الفلسطينية، في مخيمات العودة الخمسة بمحافظة قطاع غزة. ودعا القيادي بالجبهة الشعبية ماهر زمهر إلى أوسع مشاركة اليوم في جمعة

الوفد المصري والتقى بالسنوات مجدداً أمس فور دخوله إلى غزة، وقالت المصادر إن الوفد المصري وصل إلى غزة من أجل ضمان تطبيق الاتفاق بما يشمل إدخال الأموال إلى قطاع غزة ورفع القيود على استيراد الكثير من البضائع إلى قطاع غزة التي كانت توصف ببضائع مزدوجة (نحو 30 في المائة منها) وزيادة التصدير وتوسيع مساحة الصيد إلى 15 ميلاً في قواطع بحرية و12 في قواطع أخرى، وإدخال الوقود الذي تموله قطر لتشغيل محطة توليد الكهرباء في القطاع.

كسر الحصار دون تلوؤ. كما تناولت اللقاءات سبل كسر الحصار نهائياً بما يضمن رفع المعاناة والظلم عن الشعب الفلسطيني. وأكد الوفد خلال اللقاءات حرص الحركة وتمسكها الثابت والأكيد باستعادة الوحدة ورفض الصفوف لمواجهة التحديات والأخطار المحدقة بالقضية ومشاريع التصفية، وعلى رأسها «صفقة ترمب»، كما بحث الطرفان العلاقات الثنائية بين الحركة ومصر، والتي أكد خلالها وفد الحركة أهمية ومحورية الدور المصري في القضية الفلسطينية. وعاد

وفود «حماس» و«الجهاد» في مصر. وأصدرت حركة «حماس» بياناً توضيحياً أمس، قالت فيه إن رئيسها في قطاع غزة يحيى السنوار وعضو المكتب السياسي روجي مشتهى انتقيا من إجراء عدد من اللقاءات مع وزير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، وقيادة جهاز المخابرات العامة، وفي مقدمتها المباحثات الخاصة بوقف العدوان الإسرائيلي الأخير على الشعب الفلسطيني.

ضمان دفع الاتفاق إلى الأمام وصل الوفد الأمني المصري إلى القطاع أمس، وذلك بعد يوم واحد من مغادرة وفد «حماس» و«الجهاد الإسلامي» القاهرة. ونجحت مصر هذا الأسبوع في وضع اتفاق جديد لوقف النار موضع التنفيذ بعد مفاوضات صعبة شهدت انتكاسات في يومين من المواجهة التي خلفت 25 قتيلًا في قطاع غزة و4 إسرائيلييين في مستوطنات وبلدات قريبة، وشهدت ذلك إطلاق أكثر من 600 صاروخ من غزة وضرب إسرائيل 350 هدفًا في القطاع.

وأخذ الاتفاق في حين كانت

حذر من تغيير ديموغرافي عون: السوريون والفلسطينيون خطر وجودي على لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»
قال الرئيس اللبناني ميشال عون، إنه إذا بقي اللاجئين الفلسطينيين والنازحون السوريون في لبنان فلن يبقى له وجود. وجاء كلام عون خلال لقائه وفد مجلس كنائس الشرق الأوسط برئاسة الأمانة العامة للمجلس السيدة ثريا إيلي بشعلاني، ضم ممثلين عن دول عدة، وطالب الوفد بمساعدة لبنان في حل مسألة سعيه الدائم لتعزيز الحضور المسيحي في الشرق، مؤكداً بذلك توجه مجلس كنائس الشرق الأوسط في الاتجاه نفسه، وقال: «المشكلة لها وجوه عدة في لبنان والدول العربية بسبب صدور قرار من الولايات المتحدة بضم القدس إلى إسرائيل، وإعلان المجلس الهادفة إلى رسم سياسات كنسية عامة تؤثر على القرارات المحلية والدولية من أجل نشر القيم الإنسانية وصون كرامة الإنسان وحرية في المنطقة كما في العالم».

طالب بالكشف عن مصير المعتقلين اللبنانيين هناك جمع يدعو لإعادة النظر في العلاقات مع دمشق

بيروت، «الشرق الأوسط»
دعا رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع إلى إعادة النظر بالعلاقة القائمة بالحادث الأثني في الوقت الحاضر بين لبنان والنظام السوري، إذا لم يتم بالكشف عن مصير الأسرى والمخفيين قسراً في سجونهم، وأشار جعجع إلى أن «النظام السوري أطلق من سجونهم قيادات تنظيم (القاعدة) وتنظيم (الزرقاوي) وشجعهم على إنشاء تنظيم (داعش)، ولم يفرج عن معتقلين لبنانيين أبرياء مظلومين لا ولم يشكّلوا مجرّد خطر صغير على أحد».

وجاء تصريح جعجع خلال كلمة ألقاها في مؤتمر قضية المعتقلين والمخفيين قسراً في السجون السورية تحت عنوان «حقهم يرجعوا»، نظمها جهاز المعتقلين والمصابين والأسرى في حزب «القوات اللبنانية».

وأوضح جعجع أنه «لم يسبق في تاريخ العلاقات بين الدول أن كانت دولتان مجاورتان مرتبطتان قانوناً بعلاقات دبلوماسية، وتبادلان السفراء، وفي الوقت نفسه كان لدى واحدة منهما عند الثانية أسرى ومعتقلون ومخفيون قسراً، من دون أن تبادر تلك الدولة إلى الإفراج عنهم، أو الكشف عن مصيرهم، أو تقديم أي معلومات ومعلومات جديدة عنهم، لا بل ظلت تمنع في التضييق والابتزاز وإخفاء الحقيقة ومواصلة أسرهم وإخافتهم».

وشدد على أن «إمعان النظام السوري في الاستخفاف بالاستخبارات السورية، ولدى الدولة اللبنانية السورية مستندات وثائق تثبت ذلك، سلمت إلى الجهات من قبل المنظمات والشخصيات المختصة في هذه القضية، إلا أن النظام السوري نفى اعتقاله اللبنانيين وكرّر ذلك في مناسبات ويظهر الدولة بمظهر العاجزة عن

إقرار خطة الكهرباء كما الموازنة التي يفترض الانتهاء منها قريباً إضافة إلى التعيينات العسكرية والإدارية، هي إنجازات أساسية قامت بها الحكومة. ويرى في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن خطة الكهرباء شملت تفاصيل مختلفة عن تلك التي كانت قد أعدت عام 2010 إضافة إلى الموازنة التي حملت إجراءات وينبؤا هي الأولى من نوعها. من هنا يضعها حوري في خانة المؤشرات الإيجابية التي يمكن البناء عليها في المرحلة المقبلة. لكن في المقابل، يرى الباحث (الدولية للعولمة) محمد شمس الدين فيما قامت به الحكومة في أيامها المائة الأولى يوازي حكومة تصريف الأعمال وليس حكومة قرار. ويقول لـ «الشرق الأوسط» إن «الخطة الناقصة والإشارة السلبية الأولى كانت بتشكيل حكومة موسعة من 30 وزيراً، لتعود بعدها وتقر خطة للكهرباء سبق أن أعدت في عام 2010، ليبدأوا بعد ذلك بعد تأخير مناقشة الموازنة التي باتت واضحة خالية من أي رؤية اقتصادية ودون الحد الأدنى المتري الذي يعاني منه لبنان». وفيما يؤكد أن «العبرة تبقى في التنفيذ إن كان في خطة الكهرباء أو في الموازنة»، بلغ إلى أمور مهمة «كان يفترض بالحكومة أن تقوم بها، على سبيل المثال: حيال استعادة مرافق الدولة، على غرار قطاع (الخلوي) والمعاملة الميكانيكية، حيث تم التمديد للشركات بعدما انتهت مدة العقود».

إقرار بعدم تحقيقها إنجازات... ودعوات لانتظار المرحلة المقبلة الحكومة اللبنانية بعد مائة يوم: تمديد لتصريف الأعمال



الصورة التذكارية للحكومة اللبنانية بعد تشكيلها (أ.ب)

كما سبق للوزراء و(التيار) أن أعلنوا، مشيراً إلى أن «الاستقالة لا ترتبط بهذه الفترة المحددة بقدر ما يعمل بها كمبدأ في حال واجهنا أي مشكلة، والتغيير الحكومي وارد إذا كانت هناك حاجة لذلك».

ومع إشارة المصادر الوزارية إلى أن الحكومة كانت قد وضعت أمامها أولوية الموازنة واشتغلت كذلك بانتخابات طرابلس الفرعية، يشدد حوري على أن

التيار الوطني الحر» إلا أن عون ما قامت به الحكومة خطوات جيدة أهمها خطة الكهرباء وإطلاق دورة التراخيص النفطية وزارية بأنه لا يمكن الحديث عن إنجازات للحكومة بعد مرور مائة يوم، عادة في الوقت عينه أن تشكيلها أدى إلى استقرار سياسي وانتظام في الحياة التشريعية والتنفيذية في البلاد بعد فترة تصريف الأعمال. من جهته، يؤكد النائب في

الحكومة لم تكن على قدر الآمال، عازياً السبب إلى الظروف والتعقيدات التي أحاطت بعدد من القضايا. بينما تقر مصادر وزارية بأنه لا يمكن الحديث عن إنجازات للحكومة بعد مرور مائة يوم، عادة في الوقت عينه أن تشكيلها أدى إلى استقرار سياسي وانتظام في الحياة التشريعية والتنفيذية في البلاد بعد فترة تصريف الأعمال. من جهته، يؤكد النائب في

تحرّكات شعبية وإضرابات من قبل قطاعات خرجت للمرة الأولى إلى الشارع في خطوات استباقية بعدما تم تسريب معلومات عن إمكانية اتخاذ إجراءات تقشفية، تحال الطبقة الوسطى والفقيرة، الأمر الذي أدى إلى التراجع عن عدد كبير من الإجراءات، فيما يستمر انتظار المشروع النهائي. ولا ينفي مستشار رئيس الحكومة سعد الحريري النائب السابق عمار حوري أن إنجازات

بيروت، كارولين عاكوم

تتهي الحكومة اللبنانية غداً مائة يوم منذ تشكيلها و85 يوماً منذ نيلها ثقة المجلس النيابي. وهي الفترة التي حدها الفرقاء السياسيون لمحااسبة أنفسهم حتى ذهب وزراء «التيار الوطني الحر» إلى توقيع استقالاتهم المسبقة في حال لم يحققوا الخطة التي قدّمها كل منهم خلال مائة يوم.

وإذا كان رئيس «التيار» وزير الخارجية جبران باسيل قام بهذه الخطوة للتأكيد على الجدية في العمل، فإن تقديم الاستقالات ذات المفعول السياسي أكثر منه القانوني، يبدو حتى الآن غير وارد. وهو الأمر الذي ينطبق على الحكومة بكامل وزرائها التي لم تنجح خلال نحو 3 أشهر في تحقيق أي إنجاز فعلي، مما يجعل البعض يراها استكمالاً لحكومة تصريف الأعمال، في وقت ترى فيه أطراف السلطة أنه لا يمكن الحكم على الحكومة التي تعد حكومة العهد الأولى، من خلال مائة يوم، داعين إلى انتظار المرحلة المقبلة، خصوصاً بعد إقرار الموازنة.

ورغم أن الممثلين في الحكومة يرون في إقرار خطة الكهرباء والموازنة إنجازاً، فإن الأولى كانت نسخة عن خطة أعدت عام 2010 ولم تقر نتيجة الخلافات، فيما الموازنة التي أتت أصلاً متأخرة، لا يبدو أنها على قدر طموح اللبنانيين ولا على مستوى الوضع الاقتصادي الذي يعاني منه لبنان. مع العلم بأن جلسات مناقشتها تراكمت مع

عون سلّم ريتشارد أفكاراً لحل النزاع في الجنوب مع إسرائيل

خلاف على الحدود البحرية مع سوريا في شمال لبنان

بيروت، نذير رضا

وضع لبنان مقترحاته لترسيم الحدود البحرية الجنوبية في عهدة الولايات المتحدة، تمهيداً لحل النزاع البحري مع إسرائيل، فيما يلوح نزاع حدودي بحري مع سوريا في شمال لبنان. لم تظهر أي مؤشرات على وضع الية أو مقترحات لحل، رغم أن لبنان عرض البلوكات النفطية البحرية في الشمال للترسيم ضمن دورة التراخيص الثانية التي أطلقتها. وأتمرت التوافق بين المسؤولين اللبنانيين عن اقتراحات لحل مشكلة النزاع الحدودي البحري مع إسرائيل، وسلم الرئيس اللبناني ميشال عون السفارة الأميركية في لبنان إليزابيث ريتشارد أمس، أفكاراً تتعلق بالية عمل يمكن اعتمادها لترسيم الحدود البحرية الجنوبية.



الرئيس ميشال عون خلال لقائه السفيرة الأميركية لدى لبنان (دالتي ونهرا)

التي تمتلك مصالح كدول وشركات أجنبية تتحدر منها تعمل في المجال البحري الإقليمي».

وتؤكد مصادر لبنانية مواكبة للملفات العالقة بين لبنان وسوريا لـ «الشرق الأوسط» أن الحدود البحرية بين البلدين غير مرسمة، أسوة بالحدود البرية التي تم العمل على ترسيمها في عام 1971، وغدت اجتماعات مكثفة، لكن الحرب في عام 1975 أنهت تلك الجهود التي كانت قد أنجزت القسم الأكبر من الحدود بين البلدين، وبقيت نقاط عالقة مرتبطة بالتداخل الحدودي، وتناحر العشرين نقطة، حالت دون استكمال ترسيم الحدود البرية نهائياً.

وقالت المصادر إنه بعد انتهاء الحرب اللبنانية لم تؤلف لجنة رسمية مشتركة لترسيم الحدود، ولم يُطرح بعد تشكيل لجنة لهذه الغاية، مشيرة إلى أن ترسيم الحدود البحرية وتحديد المنطقة الاقتصادية «بحاجتان إلى مصادقات بين البلدين، وهذا الأمر ممكن إذا توفرت النية لتحديد المنطقة الحدودية البحرية».

وبادر لبنان إلى تشكيل لجنة أمنية سياسية بإشراف الوزير (حينها) جان أوغاسابيان، المكلف متابعة البحث في الملفات بين البلدين، وزوّدت بالوثائق والخرائط، ومنها ما يتعلق بالخرائط الجوية، وفيها مسح شامل للحدود بين البلدين، لكن دمشق لم توافك اللجنة اللبنانية لترسيم الحدود، وكانت السلطات السورية إنهاهت مسألة بترسيم الحدود مع الأردن.

الراغبة بالاستثمار فيها، لا يبدو أنه ستكون هناك حلول سوى بنقاشات ومفاوضات مع السوريين وفق الية طرحها الحكومة وتختار المناسب فيها». وقالت إنه «من غير الواضح حتى الآن كيف ستقارب الحكومة هذا الملف» الذي يثير مخاوف من أن ينسحب ما يحصل في ملف ترسيم الحدود البرية على الحدود البحرية الشمالية، ما يهدد فرص استثمار الشركات الأجنبية بالبلوكات البحرية اللبنانية.

لكن رئيس مؤسسة «جوستيسيا» الحقوقية الدكتور بول مرقص، أكد أن ترسيم الحدود ممكن، لكنه يحتاج إلى اتفاق الأطراف المعنية حوله

ما يعترض عليه لبنان، ما جعل الخلاف يصل إلى ألف كيلومتر مربع بحري تقريباً». وأكدت المصادر أن لبنان «طبق القانون الدولي والقواعد المعمول بها عالمياً لرسم حدودنا البحرية، وتم تطبيقها في الشمال والجنوب». وصدر مرسوم تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة اللبنانية في عام 2011، وتضمن لوائح إحداثيات النقاط الجغرافية لحدود هذه المنطقة من الجهات الثلاث: الجنوبية والغربية والشمالية.

ويموازاة تأكيد المصادر أنه «يبدو أننا سنتجه إلى نزاع»، أشارت إلى أنه «في ظل تزايد عرض البلوكات البحرية الشمالية للترسيم أمام الشركات

غرضت أمام الشركات الأجنبية للاستثمار في استكشاف واستخراج النفط والغاز». وقالت مصادر لبنانية مطلعة على الملف لـ «الشرق الأوسط» إن النزاع الحدودي البحري بين لبنان وسوريا يناهز الألف كيلومتر مربع، مشيرة إلى أن هذا النزاع «أكثر تعقيداً من النزاع على الحدود الجنوبية». وأضافت المصادر: «في الحدود الجنوبية، لبنان رسم خطاً حدودياً، وصرّ عليه، بينما إسرائيل تدّعي أن هناك خطاً حدودياً بحرياً آخر، لكن في الشمال، أنجز اللبنانيون الخط الحدودي، بينما وضع السوريون خطاً حدودياً مبدئياً ينطلق من الشاطئ أفقياً نحو الغرب، وهو

الراعي دعا إلى حلّ يزيل هواجس السكان ويجنبهم الضرر

أهالي المنصورية وصلوا اعتصامهم رفضاً لـ «التوتر العالي»

بيروت، «الشرق الأوسط»

واصل أهالي المنصورية (المتن الشمالي في جبل لبنان) اعتصامهم لليوم الثالث رفضاً لخطوط التوتر العالي فوق منازلهم، في حين استكمل البطريرك الماروني بشارة الراعي اجتماعاته مع نواب المنطقة وممثلي الأحزاب لبحث القضية، فيما يبدو أنه لن يطرأ أي تغيير على الخطة. وعقد الراعي أمس اجتماعاً مع النائب في «التيار الوطني الحر» إبراهيم كنعان، تلاه اجتماع مع وزيرة الطاقة والمياه ندى بستاني والنائب سامي الجميل وإلياس

حنكش ومدير عام مؤسسة «كهرباء لبنان» كمال حايك، ومختاري عين سعاده ورومية للبحث في هذه القضية. وأكدت البطريركية في بيان أن المجتمعين شجبوا ما حصل يوم أول من أمس من تصادم عنقي بين القوى الأمنية وأهالي المنصورية، واجتمعوا على ضرورة إيقافه فوراً. كما أطلع المشاركون على ملف الدراسات لدى وزارة الطاقة، التي أجريت منذ أكثر من 15 سنة، وكانت ملاحظات الأهل، وأكدت أن الخطة مستمرة، لأنها حصلت على موافقة الحكومة ورفضت اقتراح الجميل وحنكش بإنشاء لجنة محايدة من الخبراء».

أعلنت هيئة التنسيق في حراك العسكريين المتفاعلين «التعبئة العامة» واستئناف الحركات المطالبة، وذلك بعد اجتماع أطلع فيه المجتمعون على المستجدات والمداولات. ودعت الهيئة العسكريين المتفاعلين وعائلات العسكريين كافة للنزول إلى ساحة رياض الصلح اليوم صباحاً، لتنفيذ اعتصام مفتوح على الاحتمالات كافة، تحت شعار «شرف تضحية وقاء، وودعت الحراك العسكري».

وكانت الهيئة قد علّقت تحركاتها التي قامت بها رفضاً لتخفيض رواتبهم بعد تعديلات من قبل الوزراء المعنيين.



مصافحة بين وزيرة ندى بستاني والنائب سامي الجميل في حضور البطريرك الراعي (الوكالة الوطنية)

سوريا في نهاية العملية السياسية، وأن «هذا الطلب واقعي، بحيث يعود وجود القوات الأجنبية في سوريا كما كان قبل 2011»، وأكد ضرورة أخذ البيانات الأميركية حول انتشار القوة البحرية الأميركية بشكل جدي، إذ إن هذا حصل «لأننا وجدنا إشارات جدية عن تهديدات إيرانية»، وأكد أن واشنطن لن تسمح لإيران بملء الفراغ شمال شرقي سوريا. وهذا نص الحديث الذي أجرته «الشرق الأوسط» هاتيفا إلى واشنطن أمس.

المبعوث الرئاسي الأميركي قال في حديث لـ الشرق الأوسط إن على إيران الانسحاب بشكل كامل من سوريا

جيفري: لا نريد تغيير الأسد بل حكومة بساوك جديد... وموسكو أبلغتنا أن هجوم إدلب محدود

حوار سياسي

لندن: إبراهيم حميدي

● ما موقف واشنطن من التصعيد الحالي في إدلب؟
أنا وغيري، مع الروس والأتراك والمعارضة حول هذا، قلنا بوضوح لكل الأطراف إننا نريد وقف هذا الهجوم. كما قال الرئيس ترمب في سبتمبر (أيلول) الماضي إن هجوماً شاملاً على إدلب سيكون عملاً متهوراً ونعارضه بشدة، ليس فقط لأننا نقلقون من استعمال السلاح الكيميائي، وإن الهجوم سيؤدي إلى تدفق اللاجئين والنازحين، ليس فقط لأننا نقلقون من أن هذا سيؤدي إلى انتشار الإرهابيين من إدلب إلى مناطق أخرى، بل لأن كل هذا صحيح. أيضاً، بالمعنى الجيوستراتيجي يعني أن النظام والروس متمسكون بالحل العسكري وليس الحل السياسي. هذا يعقد الحل السياسي بموجب القرار 2254 الذي لم ينفذ بسبب النظام ودايميه. ونرى هذا من وجهة نظرنا، كارثة حقيقية. فقط تقوّمون بالاتصالات لوقف التصعيد والهجوم أم هناك خيارات أخرى؟
● ما قوله يعني أنه ما القوات العسكرية لوقف هذا؟ لا أرى كل شيء فقط من منظور عسكري. لدينا أدوات سياسية واقتصادية وعسكرية تتعلق بالمخاطر الالتهية من سوريا: استمرار حضورنا العسكري لمحاربة «داعش» شمال شرقي سوريا منع ملء الفراغ في شمال الشرق من أطراف أخرى. ودعم الحملة الإسرائيلية ضد عرض القوة الإيرانية في

أكد المبعوث الرئاسي الأميركي في التحالف الدولي ضد «داعش» وفي الملف السوري جيمس جيفري، في حديث إلى «الشرق الأوسط» أمس، أن موسكو أبلغت واشنطن أن الهجوم على إدلب سيكون «محدوداً» لوقف استهداف «هيئة تحرير الشام» لقاعدة حميميم الروسية قرب اللاذقية، لافتاً إلى أن الإدارة الأميركية «ستصعد الضغط إذا استمر الهجوم العسكري» على شمال غربي سوريا. وإذ قال جيفري إنه ليس لواشنطن «سياسة لتغيير النظام بالنسبة

سوريا. ووقف وصول النظام إلى أموال إعادة الإعمار. ووقف جهود النظام وروسيا لإعادة اللاجئين، وعرفلة إلى أقصى حد ممكن الاعتراف بالنظام السوري في الجامعة العربية وثنائياً. وبرنامج عقوبات منسق مع الأوروبيين على النظام.
● إذن أدوات اقتصادية ودبلوماسية؟
- هذه هي الأدوات التي نستعمل. ربما هذه الأدوات لا توقف هجوماً ما، لكن في ظروف معينة مثل استعمال السلاح الكيميائي، فإن الرئيس ترمب أوضح موقفه. لكن غير ذلك نستعمل أدوات أخرى غير العسكرية لممارسة الضغط على النظام وحلفائه للقول بوضوح إننا لن نقبل استعمال الهجوم العسكري.
● بالنسبة إلى توقيت الهجوم على إدلب، هل هو مرتبط فعلاً بقرار واشنطن من التغامر مع أنقرة على إقامة «منطقة أمنية» شمال شرقي سوريا؟
- لا أريد الخوض في التفاصيل. روسيا أبلغتنا بوضوح أن هذا (الهجوم على إدلب) عمل محدود رداً على كشف «هيئة تحرير الشام» المتكرر على قاعدة حميميم، أي كانت هناك هجمات على القاعدة الروسية. لا نستطيع التأكد من ذلك. وإلى الآن فإن العملية محدودة، لكنها تطلت مائة شخص ودفعت عشرات الآلاف النازحين، ويجب أن نتوقف. حالياً، لا يمكننا تقدر، في هذه الصورة المعقدة، ما تريده روسيا أو النظام.
الامر المؤكد أن النظام قال بوضوح إنه لا يريد اتفاق سوتشي ووقف النار ويريد أخذ إدلب. ولم نر انخراط روسيا



كامل سابقاً سوى بعض القصف. يبدو الآن أن الصورة مختلفة. بالنسبة إلى «المنطقة الأمنية»، هل صحيح أنك انتفتم مع تركيا على المبادئ لكن لم يتم الاتفاق على حدود المنطقة. إن نحن بالنسبة إلى «المنطقة الأمنية»؟
- لا أريد الخوض في تفاصيل دبلوماسية، لكن أقول: إن المنطقة ستكون على طول الحدود التركية السورية شرق الفرات، ولم نتفق بعد حول عمق المنطقة. لدينا رأينا ولتركيها رأياها وأعلنت ذلك. لا تزال نتحدث كيف سنوفر الأمن والحضور التركي والأميركي في المنطقة. وهذه الأمور تتفاوض عليها وحققنا الكثير من التقدم ونريد تحقيق المزيد. ويريد المضي سرياً إلى اتفاق نهائي.
● هل بيان عبد الله أوجلان زعيم «حزب العمال الكردستاني» حول حض «قوات سوريا الديمقراطية» على الحوار مع دمشق ومراعة أنقرة، كان جزءاً من عملية التفاوض الأميركية - التركية حول المنطقة الأمنية، بحيث تهتم «وحدات حماية الشعب» الكردية بالشان السوري وليس التركي؟
- يجب طرح هذا السؤال على الأشخاص الذين يعرفون الموقف التركي وموقف أوجلان أكثر مني. لكن ما أؤكد أنه لم يكن هناك أي تنسيق مع السيد أوجلان أو أناس قريبين له. هو يتخذ مواقفه.
● تمت بجولة شملت تركيا وإسرائيل وجنيف المبعوث الدولي غير بيدرسن لديه مقترح لجمع كلتي «مجموعة أسناتة» و«المجموعة الصغيرة»، ما موقف واشنطن؟
- لم أسمع من السيد بيدرسن مقترحاً محدداً. ما قاله بيدرسن إن هناك حاجة إلى الوصول إلى طريقة أفضل بين المنظمات والاستشارات من «المجموعة

والتدخل في عملنا وإقامة منطقة أمنية تلبي قلق تركيا لضمان السلام. بالنسبة إلى الصورة العسكرية التي تتعلق بنشاطات إيران في المنطقة، لدينا أيضاً أدوات العقوبات الاقتصادية والعسكرية.
● بالنسبة إلى شمال شرقي سوريا، هل انتفتم مع حلفائكم الأوروبيين حول الوجود العسكري المستقبلي؟
- لدينا خطة للاستقرار في شمال شرقي سوريا مع شركائنا المحليين للتأكد من هزيمة «داعش». بالنسبة إلى القوات على الأرض ومن سيبقي، أعلن الرئيس ترمب انسحاباً خطوة بعد خطوة بشكل مسؤول. هذه سياستنا وهو يريد بقاء بعض القوات لوقت محدد. حجم القوات سنقرره وجزء من القرار يتعلق برغبة حلفائنا في التحالف للبقاء (العسكري). لا نتحدث عن مزيد البقاء ومن سيريد حجم قواته، لكن لدينا محادثات جديدة على مستوى عالٍ لوجود غير أميركي. نحن متشجعون مما نسمعه.
● حصلت مظاهرات في ريف دير الزور ضد «قوات سوريا الديمقراطية». بماذا تقوم أميركا أو التحالف لتلبية المطالبات؟
- يجب التذكر أن التحالف موجود بناءً على دعوة من أهالي شمال شرقي سوريا لمحاربة «داعش». نحن لا نحكم المنطقة، ونقدم مساعدات للمنطقة. طبعاً نحن قلقون من أن بعض الحلفاء في الحرب ضد «داعش» ليسوا على ما يرام وهناك بعض الأمور على الأرض. نحن نتحدث سوريا، هدفنا الرئيسي ضمان هزيمة «داعش» والتأكد من عدم وجود فراغ (بملاء أي طرف)

التي تتحدث عن تهديدات إيرانية. لذلك يجب أن نأخذ الأمر جدياً حول الموقف الأميركي.
طبعاً الانتشار الأميركي لديه مهمات وغايات مختلفة: ضد «داعش»، واحتواء إيران، ومهمات عسكرية أخرى ممكن أن يقرها الرئيس الأميركي. نرى أن إيران نشطة في المنطقة ولدينا سياسة لاحتواء إيران والرد على إيران في سوريا والعراق ولبنان و«حزب الله» واليمن: هذا ليس سراً، وننظر إلى كل هذه المناطق كمسرح واحد للعمليات (الإيرانية). مثلاً، في شمال شرقي سوريا، هدفنا الرئيسي ضمان هزيمة «داعش» والتأكد من عدم وجود فراغ (بملاء أي طرف)

موسكو وأنقرة تتمسكان بـ «سوتشي»

وإردوغان يلجأ إلى «تدخل» شرق الفرات

الذي تصفه تركيا منظمة إرهابية وتعد «وحدات حماية الشعب» الكردية امتداداً له في سوريا. وأنشأ إلى أن الجيش التركي حقق انتصارات جعلت العالم متعجباً منها في عملياته «درع الفرات» و«عصن الزيتون»، وفي إدلب بسوريا وكذلك شمال العراق. وأعلنت تركيا انتهاءها من الاستعداد لعملية عسكرية في منبج وشرق الفرات، لكن العملية علقت بعد أن أعلنت الولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أنها ستسحب غالبية قواتها من سوريا واقتربت إقامة منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا، ترغب تركيا في السيطرة عليها وحدها لكن واشنطن ترغب في أن يكون للتحالف الدولي للحرب على «داعش» دور فيها بعد الانسحاب الأميركي. وحذرت تركيا من الإقدام على أي عمل أحادي في شرق الفرات يستهدف «الوحدات» الكردية التي تشكل العمود الفقري لـ «تحالف قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في الحرب على «داعش».

في السياق ذاته، دعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو فرنسا إلى مراجعة موقفها من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، ونداءه العسكرية «سودات حماية الشعب» الكردية. وقال جاويش إن «توتيتي» عقب لقائه السفير الفرنسي في دمشق لفردي «جيب» على فرنسا مراجعة موقفها من الذراع السورية لـ «العمال الكردستاني».

الذي تصفه تركيا منظمة إرهابية وتعد «وحدات حماية الشعب» الكردية امتداداً له في سوريا. وأنشأ إلى أن الجيش التركي حقق انتصارات جعلت العالم متعجباً منها في عملياته «درع الفرات» و«عصن الزيتون»، وفي إدلب بسوريا وكذلك شمال العراق. وأعلنت تركيا انتهاءها من الاستعداد لعملية عسكرية في منبج وشرق الفرات، لكن العملية علقت بعد أن أعلنت الولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أنها ستسحب غالبية قواتها من سوريا واقتربت إقامة منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا، ترغب تركيا في السيطرة عليها وحدها لكن واشنطن ترغب في أن يكون للتحالف الدولي للحرب على «داعش» دور فيها بعد الانسحاب الأميركي. وحذرت تركيا من الإقدام على أي عمل أحادي في شرق الفرات يستهدف «الوحدات» الكردية التي تشكل العمود الفقري لـ «تحالف قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في الحرب على «داعش».

في السياق ذاته، دعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو فرنسا إلى مراجعة موقفها من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، ونداءه العسكرية «سودات حماية الشعب» الكردية. وقال جاويش إن «توتيتي» عقب لقائه السفير الفرنسي في دمشق لفردي «جيب» على فرنسا مراجعة موقفها من الذراع السورية لـ «العمال الكردستاني».

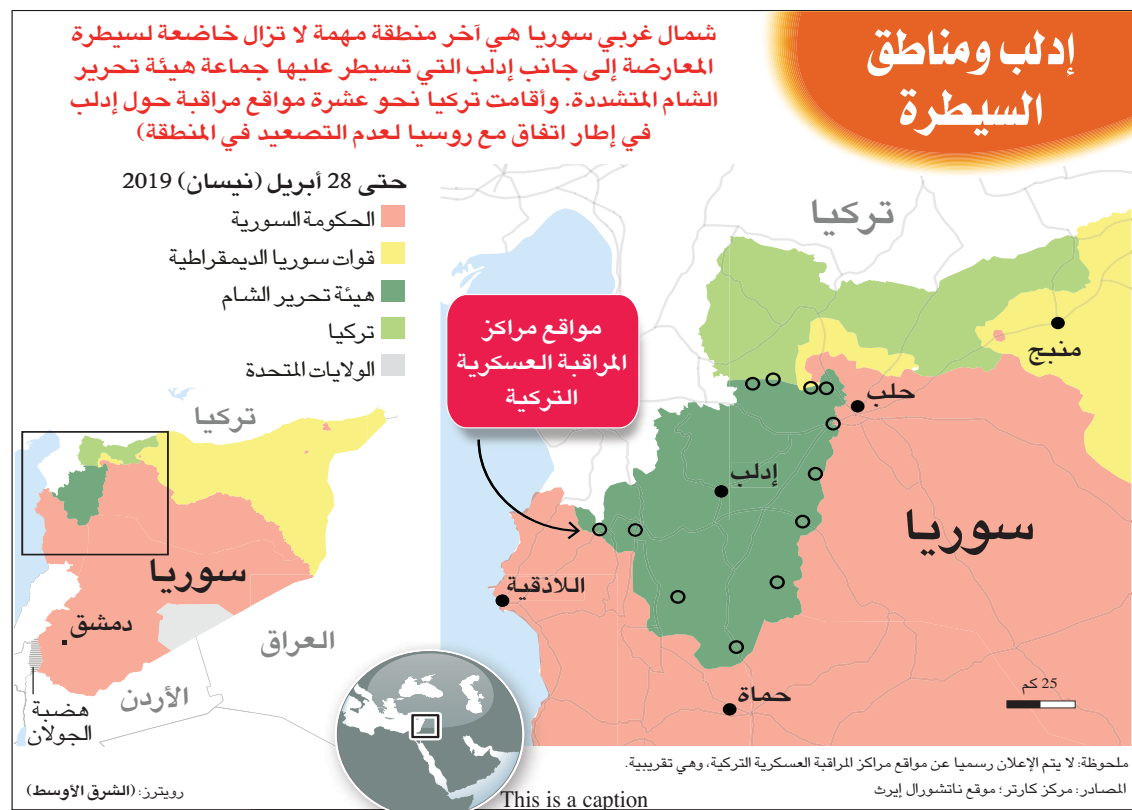
أنقرة، سعيد عبد الرازق

جددت أنقرة وموسكو تأكيدهما على أهمية تنفيذ اتفاق سوتشي الخاص في إدلب وسط تصاعد المعارك في المحافظة السورية. وتداول وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو والروسي سيرغي لافروف تطورات الوضع في إدلب في اتصال هاتفي بينهما ليل الأربعاء - الخميس، أدا خلاله ضرورة تطبيق الاتفاق المتعلق بمنطقة خفض التصعيد في المحافظة.

وقالت مصادر في الخارجية التركية إن الدول الثلاث قلقها من مساعي «هيئة تحرير الشام» لتشديد سيطرتها، وأكدت وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية فيهما. وقال إردوغان موجهاً حديثه إلى طلاب جامعة الدفاع الوطنية التركية، خلال إفتار مساء أول من أمس: «ستقومون قريباً بتطهير منطقتي منبج وشرق الفرات في سوريا من (من سماها) المنظمات الإرهابية». وأضاف: «انتتم ستهدمون قنديل وسنجاز (شمال العراق) على رأس المنظمة الإرهابية الانفصالية»، في إشارة إلى «حزب العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب»

تقدمت في سبع قرى بشمال غربي سوريا

قوات النظام تسيطر على قلعة المضيق قرب إدلب



المناطق خارج سيطرة الحكومة وتؤوي نحو ثلاثة ملايين نسمة. إلا أن الإعلام الرسمي ينشر يومياً تقارير عن استهداف مواقع «الإرهابيين» في المنطقة. ويتحدث محللون عن عملية محدودة. وتسيطر هيئة تحرير الشام مع فصائل متطرفة على إدلب وأرياف حلب الغربي وحماة الشمالي والألاذقية الشمالي الشرقي. وشهدت المنطقة هجوماً نسبياً منذ توصل موسكو لحليضة دمشق وأنقرة الداعمة للمعارضة إلى اتفاق في سوتشي في سبتمبر (أيلول)، نض على إقامة منطقة «منزوعة السلاح» تفصل بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل. ولم يتم استكمال تنفيذ الاتفاق بعد. وتتهم دمشق أنقرة

شمال غربي سوريا هي آخر منطقة مهمة لا تزال خاضعة لسيطرة المعارضة إلى جانب إدلب التي تسيطر عليها جماعة هيئة تحرير الشام المتشددة، وأقامت تركيا نحو عشرة مواقع مراقبة حول إدلب في إطار اتفاق مع روسيا لعدم التصعيد في المنطقة).
حتى 28 أبريل (نيسان) 2019
الحكومة السورية
قوات سوريا الديمقراطية
هيئة تحرير الشام
تركيا
الولايات المتحدة
مواقع مراكز المراقبة العسكرية التركية
اللاذقية
حلب
منبج
حماة
إدلب
اللاذقية
دمشق
الأردن
حضبة الجولان
This is a caption
ملحوظة: لا يتم الإعلان رسمياً عن مواقع مراكز المراقبة العسكرية التركية، وهي تقريبية. المصادر: مركز كارتر؛ موقع ناشونال إيرت ريبترز: «الشرق الأوسط»

على بلدة كفرنبودة القريبة بعدما كانت خرجت عن سيطرتها عام 2012. وتتركز الغارات السورية والروسية الخميس، وفق المرصد، على المنطقة المجاورة لكفرنبودة. وأوردت صحيفة «الوطن» المقربة من النظام في عددها الخميس أن القصف المدفعي والجوي يطال «مواقع الإرهابيين وتحصيناتهم في بلدة الهبيط شرق كفرنبودة الواقعة على طريق رئيسي غرب مدينة خان شيخون الاستراتيجية». وكدت أن «مواقع جبهة النصرة تتلقى رمايات مركزة» في خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي. ولم يعلن الجيش السوري بدء هجوم واسع على محافظة إدلب ومحيطها، التي تعد من أبرز

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
سيطرت قوات النظام الخميس على بلدة استراتيجية قرب محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، شكّلت معقلاً لفصائل متطرفة استهدفت دورياً قاعدة جوية قريبة للقوات الروسية الحليفة لدمشق، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان». ويتعرض الريف الجنوبي لمحافظة إدلب مع الريف الشمالي لمحافظة حماة المجاورة، لقصف تشنه قوات النظام مع حليفها، موسكو، رغم كون المنطقة شمولية باتفاق روسي تركي تم التوصل إليه العام الماضي (أفاد «المرصد» عن سيطرة «قوات النظام على بلدة قلعة المضيق صباح الخميس بعد قصف مكثف ليلاً أدى إلى انسحاب مقاتلي» الفصائل فجراً. وتعد البلدة، وفق ما قال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، «المقل الرئيسي لتحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وفصائل إسلامية في ريف حماة الشمالي الغربي». وأضاف «تتهم الفصائل العاملة في هذه المنطقة باستهداف قاعدة حميميم بالصواريخ»، وهي القاعدة الجوية الرئيسية للقوات الروسية في محافظة اللاذقية الساحلية المحاذية. وتعرضت قاعدة حميميم الاثنين لهجوم بـ36 قذيفة، تم التصدي لها من دون أن توقع أي خسائر مادية أو بشرية، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان. وغالباً ما تتعرض القاعدة لهجمات صاروخية أو عبر طائرات مسيرة تطلقها الفصائل المنتشرة في المنطقة وتتصدى لها أنظمة الدفاع الجوي الروسي. وتأتي سيطرة قوات النظام على قلعة المضيق غداة سيطرتها

السراج يلتقي ماي... و«داعش» يهاجم الجنوب مجدداً

السياسي يؤكد لحفتر دعم مصر لمكافحة الإرهاب في ليبيا

القاهرة: خالد محمود



السياسي وحفتر خلال محادثتهما في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

بينما وصل أمس فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية إلى العاصمة البريطانية لندن، آخر محطة في جولته الأوروبية المكونة، أجرى المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، محادثات في القاهرة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتزامن ذلك مع الإعلان عن مقتل ثلاثة أشخاص في ثاني هجوم شنه تنظيم «داعش» جنوب ليبيا.

وأعلنت الرئاسة المصرية، أمس، أن «حفتر أطع السيسي، بحضور عباس كامل رئيس الاستخبارات المصرية، على مستجدات الأوضاع على الساحة الليبية»، مؤكداً «دعم مصر لجهود مكافحة الإرهاب، والجماعات والمليشيات المتطرفة، لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا، وكذلك دور المؤسسة العسكرية الليبية في استعادة مقومات الشرعية، وتهيئة المناخ للتوصل إلى حلول سياسية وتنفيذ الاستحقاقات الدستورية، على نحو يلي تطورات الشعب الليبي الشقيق، نحو الحياة الأمينة الكريمة وبناء المستقبل الأفضل».

وخلال اللقاء أكد السيسي دور المؤسسة العسكرية في القضاء على جميع أشكال الإرهاب والمليشيات والجماعات المتطرفة.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرئاسة المصرية، في بيان عن حفتر «إشادته بدور مصر في دعم الشعب الليبي على المستويات كافة، وجهودها في مكافحة الإرهاب، ودعم الحلول السلمية للآزمات العربية، وترسيخ مؤسسات الدولة الوطنية ودعم الاستقرار والأمن للشعب الليبي»، مشيراً إلى أن المشير حفتر «استعرض الجهود الليبية للتصدي للتحديات الخارجية في الشأن الداخلي الليبي، والتي تهدف إلى تهريب السلاح والمقاتلين، والإرهابيين الأجانب

الحكومة المغربية تصادق على خطة للنهوض بالشباب

الرباط: لطيفة العروسي

الحكومة المغربية لتقديم حصيلة نصف ولايتها الحكومية أمام البرلمان بمجلسيه الاثنين المقبل، وفقاً لما تنص عليه المادة 101 من الدستور.

وترأس العثماني مساء أول من أمس في الرباط الاجتماع الثاني للجنة بين الوزارية للتحقق، وتفسير تنزيل البرنامج الحكومي، الذي خصص لتقييم الأشواط التي قطعتها الحكومة في تنفيذ البرنامج الحكومي، والوقوف على المحطات المقبلة من تنزيل البرنامج، وكذا تحديد المنهجية اللازمة لتجاوز ما قد يتم تسجيله من تعثرات.

وخلال الاجتماع نوه العثماني بالإنخراط الجماعي، والتفاعل الواسع للقطاعات الحكومية في اعتماد وإنجاح هذه المنهجية، المخصصة للتعلم الجماعي قصد تنزيل البرنامج المستوي الحقوقي والاجتماعي والاقتصادي، وفيما يخص الحكامة، علاوة على مواصلة العمل في مجموعة من الأوراش والبرامج الموجودة في طور الإنجاز، مع «الوعي التام بحجم التحولات وتطلعات المواطنين، وما يستلزم ذلك من لدن الحكومة من حزم وإرادة وضاعة للجهود».

وخلص الاجتماع إلى اعتماد التقرير التكميلي للإنجازات المرحلة للقطاعات الحكومية، والعرض الموجز للحصيلة الحكومية بعد إدراج مقترحات القطاعات الحكومية عليها، واعتماد منهجية معالجة بعض الإجراءات المتعثرة.

تجدر الإشارة إلى أن اللجنة الوزارية لتتبع وتفسير تنزيل البرنامج الحكومي، التي تتألف من كافة أعضاء الحكومة، أحدثت في أغسطس (آب) 2017. وعهد إليها على الخصوص باعتماد المخطط التنفيذي للبرنامج الحكومي ومتابعة حسن تنفيذه، وإيجاد الحلول المناسبة لتدارك أي بقاء، أو تأخر في الإنجاز، وتدني التحركات والحلول المناسبة لتيسير تنفيذ البرنامج الحكومي، والرفع من أداء العمل الحكومي. كما تم إحداث فريق عمل لدراسة أشغال اللجنة، وتتبع تحقيق أهدافها.

صاغت الحكومة المغربية أمس على سياسة حكومية للنهوض بأوضاع الشباب، من شأنها أن تمكنهم من الاضطلاع بدورهم كفاعلين في بناء وتنمية البلاد.

وأوضح مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة في مؤتمر صحافي عقده أمس، عقب اجتماع مجلس الحكومة أن هذه «السياسة المنهجية»، التي أعدتها وزارة الشباب والرياضة، ستوفر قدرات وفرصاً تؤهل الشباب للانتقال إلى مرحلة البلوغ من خلال تربية ذات جودة عالية، والولوج إلى عمل لائق، وإلى خدمات صحية ملائمة، والمشاركة الفاعلة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية.

وتحدد هذه السياسة خمسة أهداف، تتمثل في الرفع من الفرص الاقتصادية المتاحة للشباب، والنهوض ببقائهم في الحياة الاجتماعية والمجتمعية، وتحسين جودتها، والتقليص من الفوارق الجغرافية، وتعزيز المشاركة الفعالة للشباب في الحياة الاجتماعية والمجتمع المدني، وفي اتخاذ القرار، فضلاً عن النهوض باحترام حقوق الإنسان، وتقوية الأجهزة المؤسساتية للتواصل والإعلام والتقييم والحكامة.

وتندرج هذه الخطة في إطار تيسير ولوج الشباب للثقافة والعلم والتكنولوجيا والفن والرياضة والأنشطة الترفيهية، وكذا استثمار الظروف المواتية لإبراز طاقاتهم وقدراتهم الإبداعية في هذه المجالات. من جهة أخرى، كشف الخلفي أن سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، تطرق خلال الاجتماع إلى موضوع مراقبة وضعية الأسواق وأسعار المنتجات خلال شهر رمضان، وحث المواطنين على التبليغ عن أي اختلالات، أو مضاربة واحتكار، مشدداً على أن الأسعار مستقرة بشكل عام، ولفت الخلفي إلى أن الحكومة ستتعامل بشكل صارم مع الممارسين والمتلاعبين بصحة المغاربة.

على صعيد آخر، يستعد رئيس

السراج بالقرب من جسر مطار طرابلس العالمي، بينما قالت «كتيبة فرسان جنزور»، الموالية لحكومة السراج، إن مقراتها تعرضت في ساعة مبكرة من صباح أمس لأكثر من غارة جوية استهدفتها، بالإضافة إلى عدة أماكن في جنزور جنوب العاصمة.

إلى ذلك، وفي هجوم بعد الثاني من نوعه خلال أسبوع واحد، شن تنظيم «داعش» هجوماً على مدينة غدوة، ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص، وحرق بعض المنازل بما فيها منزل رئيس البلدية، وفقاً لما أكده حامد الخيالي، عميد بلدية سبها ل«الشرق الأوسط».

وقال الخيالي إن «ثلاثة أشخاص قتلوا في الهجوم الذي أعلن (داعش) مسؤوليته عنه في مدينة غدوة، وهي إحدى المناطق الـ13 لقوات الجيش الوطني، عن نحو ستين كيلومتراً».

حكومة السراج تتجه لمعاينة شركات فرنسية وألمانية، بسبب هدم رضاها عن مواقف حكوماتها من العملية التي يشنها المشير حفتر لتحرير العاصمة طرابلس.

فطبقاً لقرار مفاجئ، أصدره أمس على العسائوي، وزير الاقتصاد والصناعة بحكومة السراج، فقد تم وقف التعامل مع مجموعة شركات أجنبية، أبرزها شركة توتال النفطية الفرنسية. بينما قالت وسائل إعلام محلية إن «القرار يشمل عدة شركات أجنبية بحجة مخالفتها لقانون النشاط التجاري»، ونص القرار على وقف التعامل مع شركة «الكاتيل» و«تاليس» و«بروجيه» الفرنسية، بالإضافة إلى شركة «سيمينس» الألمانية للكهرباء، وشركة إيطالية للنفط.

ميدانياً، أعلن اللواء 73 مشاة، التابع لقوات الجيش الوطني، عن صد هجوم لمليشيات حكومة

العسكري على العاصمة طرابلس، مؤكدة أن حكومتها ستستمر في العمل، ومن خلال مجلس الأمن، على إيجاد «حلول توافقية لوقف إطلاق النار».

ومن جانبه، أكد السراج استمرار المقاومة دفاعاً عن العاصمة «إلى اللحظة» ومنحدر المعتدون وتعود القوة المعتدية من حيث أنت، مذكراً بأن الاعتداء «وقع في وجود الأمين العام للأمم المتحدة في طرابلس، وبينما يستعد الليبيون لعقد المؤتمر الوطني الجامع، وفق مبادرة الأمم المتحدة، وهذا يدل على استهتار حفتر بالهيئة الممثلة للمجتمع الدولي، وما قدمته من مبادرات لحل الأزمة»، كما أثنى السراج على دور بريطانيا في مجلس الأمن، ووضوح موقفها من المعتدي، وسعيها الدائم لدعم استقرار ليبيا، وإيجاد حلول عملية للخروج من الأزمة الحالية. بالموازاة مع ذلك، بدأ أمس أن

إلى داخل ليبيا». وفي لندن، التقى السراج أمس رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، ووزير الخارجية جيرمي هانت في لندن، وفق ما أعلنه مقر الحكومة في داوونينغ ستريت. وقال المتحدث باسم ماي إن «رئيسة الحكومة انضمت إلى اجتماع بين وزير الخارجية ورئيس الحكومة الليبية في داوونينغ ستريت»، لكنه لم يعلن بعد عن أي تفاصيل أخرى بشأن موضوع النقاش. إلا أن السراج قال، في بيان له أمس، إن ماي «جددت دعمها لحكومته، وأكدت أنه لا مكان لحل عسكري للأزمة الليبية، ولا بد من إيقاف الهجوم على طرابلس، والعودة للحوار والمسار السياسي، وفقاً لخطة الأمم المتحدة للسلام في ليبيا».

وبسبب السراج، فقد نددت ماي بالانتهاكات كافة، التي يتعرض لها المدنيون والأبرياء جراء التصعيد

استطلاع: 7% فقط من التونسيين يصوتون للشاهد إذا ترشح

تونس: المنجي السعيداني

فجوة بين الشقين، وما قد يفيد أيضاً بوجود خلافات عميقة فيما يتعلق بمدى اقتناع الناخبين بالحزب وبرنامج الشاهد عليه». والحزب وبرنامج الشاهد في إعلان علاقته رسمياً مع «حركة تحيا تونس» يقف وراء هذا التحول في التوقعات، كما أن سليم العزاري، مدير الديوان الرئاسي السابق والأمين العام لـ«حركة تحيا تونس»، تمكن من خلق أرضية سياسية متناغمة داخل الحزب، وأصبح يمثل وجهة نظر الشاهد مثل الوجهة السياسية للحزب، دون أن يدخل فعلياً في هيكلته، ويطلع على حقيقة الأوضاع داخله، وهو ما يعني بوادر منافسة سياسية قوية بين الطرفين على زعامة الحزب السياسي الجديد، الذي يتوقع أن يكون من بين المنافسين الأقوياء في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، المقررة نهاية السنة الحالية. وحول حقيقة هذه المنافسة

المفترضة، اعتبر رياض عزيز، تونسي»، أن الخلاف بين سليم العزاري ويوسف الشاهد «حلم يراود منافسي حركة تحيا تونس» مؤكداً أن الرجلين «يعرفان حدود تعاملهما. فأشاهد منكب على العمل الحكومي والملفات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية الشائكة. أما العزاري فاهتمامه منصباً على العمل الحزبي، وقد نجح كلاهما في الدور المؤكول لهما». وكان بن أحمد، القيادي في حزب «حركة تحيا تونس»، قد رجح تولى الشاهد رئاسة الحزب الغني خلال الأسابيع القليلة المقبلة. موضحاً أن المجلس الوطني المقبل للحزب سيعين عن اسم أول رئيس للحزب، الذي تشكل قبل أشهر، والذي يعترزم المنافسة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة.

«آكال» الأمازيغي يعلن نيته خوض الرئاسيات التونسية

تونس: «الشرق الأوسط»

بالحقوق إلى تحمل المسؤولية». ولا يختلف الحزب في مطالبه الاقتصادية والاجتماعية عن باقي أحزاب المعارضة، بما في ذلك النهوض بمناطق سكن الأمازيغ المهشمة. لكن مؤسس حزب «آكال» يحلمون بشكل خاص ماخذ ضد الدستور الحالي لتونس، والذي يركز من وجهة نظرهم على الهوية العربية والإسلامية، دون أي ذكر لباقى مكونات الهوية التونسية، ومن بينها الأمازيغية، وهو ما يعيدونه «إقصاء»، كما ينتقد الحزب قانون الحالة المدنية الذي يمنع استخدام الأسماء غير العربية للمواليد الجدد.

ولا توجد أرقام رسمية دقيقة عن عدد الأمازيغ في تونس اليوم. لكن أغلبهم ظل يعيش في قرى صحراوية، قريبة من الجبال داخل مناطق جنوب البلاد. وقد حافظ أغلبهم هناك على مبادئهم المحفورة في الجبال، وهي تمثل اليوم مقاصد سياحية مهمة في تونس. وحول النقل الحقيقي للأمازيغ في تونس، يقول النفرزي: «ثمة أرقام تقول إن

قال مؤسسو حزب «آكال» الناشئ في تونس إن الوقت قد حان من أجل رد الاعتبار للهوية الأمازيغية للسكان الأصليين في البلاد، والتي ظلت في نظرهم مهمشة طيلة عقود طويلة، مؤكداً أنهم ينوون التقدم بمرشح في الانتخابات الرئاسية تحت اسم «المرشح الأمازيغي».

وقال سمير النفرزي، رئيس حزب «آكال» الناشئ، في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية: «كانت هناك في السابق دعوات للاعتراف بهوية واللغة، لكن قوبلت جميعها بالرفض بحجة المخاوف من التفرقة. لكن بعد ثورة 2011 ظهر الأمازيغ للعلن، وبدأت حالة من التعطش للثقافة الأمازيغية». ويضيف النفرزي موضحاً موقفه من التحول إلى حركة سياسية: «القد تعددت الجمعيات، لكن أردنا تنوع التجربة بأن ننقل من مرحلة الفولكلور الثقافي إلى العمل السياسي، ومن المطالبة

الحراك المنقسم حول فتح حوار مع الجيش ينظم اليوم «أولى مليونيات شهر رمضان»

القضاء يودع لوزيرة حنون السجن المؤقت لـ «علاقتها بشقيق بوتفليقة»

الجزائر: بوعلام غمراسة

مدين وبشير طرطاق، رئيسي الاستخبارات سابقاً، والثالثة يوجدون في السجن العسكري منذ أيام، يتهمتي «التصام على سلطة الدولة»، و«المس بسلطة الجيش». وسيحاكمان بموجب قانون القضاء العسكري، بعد ذلك تأكد خبر إيداعها السجن المؤقت.

وأبدى مناضلون في الحزب مخاوف من أن تتحول زعيمتهم من شاهدة إلى متهمه رئيسية، وهو ما يرفع من احتمال سجنها، رغم أنه لا يعرف بالتحديد علاقة لوزيرة بهذه القضية المثيرة للجدل. لكن الشائع في الوسط السياسي بالعاصمة أنها كانت مقربة من عائلة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وكانت تربطها علاقة خاصة بزهور بوتفليقة، شقيقة الرئيس السابق، ومنها كانت تستقي أخبار بوتفليقة عندما كان مريضاً. كما كانت لها حظوة لدى الرئيس السابق في بدايات حكمه، إلى درجة أنه قال لإعلام عام 2005: «اعطوني 20 امرأة مثل حنون وباشا مثل طاقماً حكومياً نسوا».

وكتب المذيع التلفزيوني البارز قادة بن عمار حول القضية إن «استدعاء لوزيرة حنون أمام القضاء العسكري لا يمثل شيئاً أصام تورطها في التصام على الشعب، سياسياً وأخلاقياً منذ سنوات.

فهي ظلت حليلة لنظام بوتفليقة، والجنرالين محمد القضاة العسكري طيلة المساء، فيما بث التلفزيون الحكومي صوراً لها وهي تدخل الساحة الخارجية لمبنى المحكمة، وذكر أن قاضي التحقيق العسكري استدعاهما لسماعها في إطار التهم الموجهة إلى السيد بوتفليقة، والجنرالين محمد

مدين وبشير طرطاق، رئيسي الاستخبارات سابقاً، والثالثة يوجدون في السجن العسكري منذ أيام، يتهمتي «التصام على سلطة الدولة»، و«المس بسلطة الجيش». وسيحاكمان بموجب قانون القضاء العسكري، بعد ذلك تأكد خبر إيداعها السجن المؤقت. وأبدى مناضلون في الحزب مخاوف من أن تتحول زعيمتهم من شاهدة إلى متهمه رئيسية، وهو ما يرفع من احتمال سجنها، رغم أنه لا يعرف بالتحديد علاقة لوزيرة بهذه القضية المثيرة للجدل. لكن الشائع في الوسط السياسي بالعاصمة أنها كانت مقربة من عائلة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وكانت تربطها علاقة خاصة بزهور بوتفليقة، شقيقة الرئيس السابق، ومنها كانت تستقي أخبار بوتفليقة عندما كان مريضاً. كما كانت لها حظوة لدى الرئيس السابق في بدايات حكمه، إلى درجة أنه قال لإعلام عام 2005: «اعطوني 20 امرأة مثل حنون وباشا مثل طاقماً حكومياً نسوا».

وكتب المذيع التلفزيوني البارز قادة بن عمار حول القضية إن «استدعاء لوزيرة حنون أمام القضاء العسكري لا يمثل شيئاً أصام تورطها في التصام على الشعب، سياسياً وأخلاقياً منذ سنوات.

فهي ظلت حليلة لنظام بوتفليقة، والجنرالين محمد

رمضان». وعشية المظاهرات طفا إلى السطح جدل حول فتح حوار مباشر بين رموز الحراك والمؤسسة العسكرية قصد إقناعها بالعدول عن موقفها بخصوص «الحل الدستوري للأزمة»، الذي يعني بقاء عبد القادر بن صالح رئيساً للدولة، ونور الدين بدوي رئيساً للوزراء. كما يعني أن الانتخابات ستجري في موعداها المحدد 4 يوليو (تموز) المقبل، وهو ما رفضه المظاهرات المغطية باعتباره «التفافاً على المطالب الشرعية للحراك»، والتي تتمثل في إبعاد كل «رموز النظام البوتفليقي».

ومن أبرز الداعين إلى التعامل مع الجيش كمحاور في الأزمة سمير بلعربي، أحد أبرز وجوه الحراك، والمحلل الإسلامي سابقاً محمد صالح، وكلاهما يرى أن الجيش مصداقية لدى المظاهرين، وأنه الجهة الوحيدة التي يمكن أن تقدم ضمانات لانتقال سلسل لنظام ديمقراطي. غير أن هذا التوجه يقابله تحفظ شديد من جانب نشطاء المعارضة، التي لا تريد المؤسسة العسكرية أن تقحم نفسها في شأن يخص الحكم، وعلى رأسهم سفيان جبلي، رئيس حزب «جيل جديد»، وأستاذ علم الاجتماع الناشط السياسي ناصر جابي، ووزير الإعلام السابق عبد العزيز رحابي.



لوزيرة حنون

هذه المرة لوزيرة لم تحسبها جيداً». ولا يُعرف رسمياً الوقائع المسبوبة إلى السيد وطرطاق ومدين، علماً بأنه من عادة القضاء العسكري ألا يفصح عن أي شيء يخص الأشخاص الذين يتابعهم. غير أن محامين على صلة بالملف تحدثوا عن اجتماعات عقدها فيما بينهم بغرض عزل الفريق أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش، الرئيس الفعلي للبلاد حالياً، في سياق متصل، يدخل الحراك اليوم جمعته 12، حيث يعول نشاطه على تنظيم «أولى مليونيات شهر

تنافس 6 مرشحين في انتخابات الرئاسة الموريتانية

لجنة الانتخابات بهدف ضمان شفافية ونزاهة الانتخابات، وهو ما تحقق بالفعل. وقد قدمت المعارضة المحامي إبراهيم ولد أندي (حزب النكتل)، والإعلامي أحمدو ولد الوديعه (ناشط إسلامي)، والناشط الحقوقي محمد المختار بليل لتمثيلها في لجنة الانتخابات. ومع ذلك فهي لا تزال (المعارضة) تطالب بإسماح بحضور مراقبين دوليين، وتوقيع الظروف المناسبة للمراقب المحلية لمرافقة الانتخابات، ومراجعة اللائحة الانتخابية وحياد الإدارة.

الثلاثة، الذين سينضمون إلى لجنة الحكماء، التي تدير لجنة الانتخابات، وترأسها ليصبح العدد 14 بدلا من 11 عضواً. من الأغلبية الحاكمة، الموالية للحكومة، ويمثلين عن المعارضة، التي شاركت في الحوار السياسي، الذي أقر بإنشاء لجنة يتساوى فيها التمثيل من الأغلبية والمعارضة، فيما غابت أطراف من المعارضة بعد أن قاطعت الحوار. وطالبت المعارضة المقاطعة للحكومة، منحها التمثيل في

لمترشحين اليوم الجمعة وغدا السبت. وكان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز قد أمر بوقف المبادرات، الداعية إلى تعديل الدستور من أجل فتح الباب أمام ترشحه لولاية رئاسية ثالثة. كما تسلمت أسماء الممثلين الثلاثة للمعارضة الراديكالية في اللجنة المستقلة، التي ستشرف على الانتخابات الرئاسية الصيف القادم، إذ أوضح مصدر في المعارضة أن وزير الداخلية أحمدو ولد عبد الله تسلم أسماء الأعضاء

محمد أحمد الغزواني، مرشح الأغلبية الحاكمة، وسيد محمد بكرة مرشح حزب تواصل الإسلامي المعارض، وبيرام ولد السداد ولد أعبيد، وهو ناشط حقوقي معارض. بالإضافة إلى محمد ولد مولود، مرشح تحالف معارض يضم اتحاد قوى التقدم والتحتل، ومحمد الأمين ولد المرتجي الوافي، وكان حاميدو بابا، مرشح تحالف الأحزاب الأفريقية الزنجية. وأضاف المجلس أنه يحق لكل مرشح الاعتراض أمام المجلس الدستوري على اللائحة المؤقتة

نواكشوط: «الشرق الأوسط»

أعلن المجلس الدستوري في موريتانيا أمس أن ستة مرشحين استوفوا الشروط القانونية، وقدموا ملفات ترشحهم إلى الهيئة خلال المهلة القانونية لتقديم أوراق الترشح في انتخابات الرئاسة. وقال المجلس في بيان أصدره أمس إن اللائحة المؤقتة للمرشحين للانتخابات الرئاسية، التي سيجري دورها الأول في 22 من يونيو (حزيران) المقبل ضمت محمد ولد الشيخ

«جهاديات» يؤدين أدواراً رئيسية في «التنظيم»

دراسة ترصد المواجهات الأمنية بين السعودية و«داعش»

الرياض، «الشرق الأوسط»
يسلط كتاب «السعودية.. والحرب على داعش»، الذي صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الضوء على السعودية المتحمسين للمتحققين بما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) منذ بداياته، من حيث الإعداد، وأساليب التجنيد، وأنوارهم التخفيضية، وأبرز الأسماء والشخصيات التي لعبت أدواراً مهمة، إضافة إلى تناول كل العمليات الإرهابية التي نفذها التنظيم داخل الأراضي السعودية تفصيلاً. ويؤكّد الكاتب والباحث بشؤون الجماعات المتطرفة حسن سالم بن سالم، في كتابه الجديد تاريخ المواجهات الفكرية والعمليات الإرهابية بين السعودية، وما يُسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، في الفترة من منتصف عام 2011 وحتى نهاية عام 2018، وذلك عبر دراسة استقصائية عن السعودية وظاهرة «داعش». ولا تتناول الدراسة المقاتلين السعوديين المنضين للقتال في «جبهة النصرة» التابعة لتنظيم «القاعدة»، أو في غيرها من المنظمات الجهادية السلفية في سورية، إلا على سبيل الإشارة. وقال المؤلف في بداية تقديمه للكتاب: «حشد تنظيم (داعش) إمكاناته وأدواته كافة التي يمتلكها في سبيل تجنيد المئات من الشباب السعوديين، واستقطابهم من مختلف الأعمار والمستويات الاجتماعية والثقافية، والقي بكل ثقله وخبراته القتالية في مناخضة الدولة السعودية، وعمل بشكل مكثف على استهداف حدودها وأراضيها، ومواطنيها، والمقيمين فيها، من خلال عمليات شتى، وأدوات مختلفة، وأساليب متعددة، وهو استهداف كانت تجري أدلجته في عقول المتحمين والمناصرين له، بإظهار السعودية على أنها «العدو الأول»، (والطاغوت الأكبر)، نظير دورها ومشاركيتها الفعالة في الحرب التي قادها التحالف الدولي ضد تنظيم (داعش)، وهو ما جعل السعودية من أكثر دول العالم تعرضاً للعمليات الإرهابية من جانب التنظيم».

ولا يتطرق الكتاب على وجه التفصيل تلك القضايا المتعلقة بطروف نشأة التنظيم التاريخية، وتطور بنيانه التنظيمي، والعوامل والظروف التي أسهمت في صعوده وتمذبه في العراق وسوريا، وأسس المرجعية، وطبيعة علاقته بتنظيم «القاعدة»، وإنما جرى عرضها على وجه الإيجاز بحسب ما تقتضيه الأبحاث. ويسعى كتاب «السعودية.. والحرب على (داعش)»، إلى

توثيق معلومات هذه الحقبة الزمنية وحصرياً وتحليلها، وما وقع فيها من أحداث وتطورات ظاهرة العنف وموجة الإرهاب الأخيرة التي شهدتها السعودية على يد «داعش». للوصول إلى دراسة عميقة لحالة التنظيم في السعودية بحيث تكون مرجعاً للباحثين والمغتربين بدراسة هذه الظاهرة.

واعتمد مؤلف الكتاب ابن سالم على مصادر مرئية ومقروءة ومسموعة، حيث جرى البحث والاستقصاء لكثير من الأبحاث والدراسات العلمية والتحقيقات الصحافية والإعلامية الموثقة، وكان للقاءات والمؤتمرات الصحافية التي عقدها وزارة الداخلية السعودية مع الإعلاميين والصحافيين، أهمية كبيرة في إعداد هذه الدراسة، فهي ليست مجرد مؤتمرات تقليدية تتناول الأحداث والمستجدات من الجانب الأمني فحسب، بل تميزت بالاستطراد والتحليل للاستراتيجيات التي انتهجها التنظيم داخل السعودية، وعمليات والبيات التجنيد واستند الباحث في الكتاب بشكل كبير إلى عشرات الإصدارات المرئية والمكتوبة (الفيديوهات والصوتيات والمجلات والرسائل والخطب) الصادرة من المؤسسات الإعلامية

الرسمية، والمقربة من «داعش»، وتتبع ورصد ما كان ينشره العديد من المقاتلين السعوديين المنضين إلى التنظيم في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً «تويتر». وجرى تقسيم الكتاب إلى ثلاثة أبواب رئيسية، يمثل كل باب منها بحثاً مستقلاً، حيث يتناول الباب الأول مرحلة ما قبل ظهور «داعش» في المشهد السوري، وموقف رموز الإسلام السياسي ودعائه في السعودية من الثورات العربية، وما يشهده من تحولات في المفاهيم تبعاً للمتغيرات الطارئة، ودعمهم ومساندتهم للثورة السورية، ومحاولة استئثار الموقف الحكومي الرسمي الذاعم للثورة السورية، في عملية جمع الأموال وتقديمها لصالح الثورة والمعارضة المسلحة، في وقت بدأ فيه المقاتلون الأجانب يفدون إلى سوريا، وكذلك أول طلائع المقاتلين السعوديين. وهذه المرحلة الزمنية لبدايات توافد المتمردين السعوديين لم تحظ إلا بقر يسير من الاهتمام والمتابعة الإعلامية والدراسة البحثية، لذلك يسلط الكتاب الضوء على أعداد المقاتلين وفئاتهم، ودوافعهم للانخراط في القتال، وأهم الأسماء التي برزت في تلك المرحلة، إضافة إلى دعوات التحريض والتفريغ لـ«الجهاد».

ويتناول الباب الثاني ظهور تنظيم «داعش» وصعوده في المشهد السوري، كما يعني جانباً كبيراً من هذا الباب بدراسة الجماعات الجهادية السعودية المتحمكة بالتنظيم، من حيث الوقوف على أعداد المقاتلين السعوديين في سوريا وتنظيم «داعش»، ونسبتهم من حجم الظاهرة العالمية التي اجتاحت كثيراً من الدول العربية والإسلامية والغربية. وأفرد الكتاب فصلاً كاملاً يتعلق بالمقاتلين السعوديين، ويبحث عما إذا كانت هناك أسماء سعودية تولت مهام قيادية في البنية الهيكلية للتنظيم، مروراً بتقسيمات المقاتلين والأدوار والمهام التي أسهمت من خلالها المقاتلون السعوديون، بإيراد العديد من النماذج والأسماء، وإعطاء نبذة عن عدد من تلك الأسماء بالمقدّر المتاح عنها من المعلومات والمصادر، واستعراض الجانب الدعائي والتحريضي وقوة «داعش» والناعمة وقدرة التنظيم على استقطاب أصحاب التخصصات العملية والخبرات المهنية. أما الجانب الآخر في هذا السياق الذي أفرد المؤلف له فصلاً كاملاً أيضاً، فيتعلق بدراسة ظاهرة الجهاديات السعوديات منذ بدايات نشوء الظاهرة مع تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب، والتحول الكبير الذي شهده واقع الجهاديات السعوديات من تنظيم «القاعدة» إلى تنظيم «داعش»، وأشار إلى أن «الإرهابي شارك بالمعارك في قضاء زمار وقتل خمسة عناصر من القوات الأمنية، كما قام باغتصاب إحدى النساء من الطائفة الإيزيدية». وتابع أن «الحكم شقناً حتى الموت صدر بحقه بناء على اعترافه الواضح والصريح أمام المحكمة وأقوال الشهود، ووفقاً لأحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005». إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية القبض على خمسة دواعش في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، وقال الناطق باسم الداخلية سعد معن، في بيان له: إن «فوج طوارئ الشرطة الثاني عشر التابع لقيادة شرطة محافظة نينوى وبناء على مذكرة قضائية التي أوصى القاضي على خمسة عناصر من عصابات (داعش) الإرهابية». وأضاف أن «ثلاثة منهم كانوا يعملون مقاتلين فيما يسمى بديوان الجند، واثنان كانا يعملان فيما يسمى بالحسبة خلال فترة سيطرة عصابات (داعش) الإرهابية على مدينة الموصل».

العراق: الإعدام لـ«داعشي» اغتصب إيزيدية

بغداد، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة جنابات نينوى حكماً بالإعدام شقناً حتى الموت بحق مدان بالانتماء إلى تنظيم «داعش»، والإشتراك في جرائم قتل واغتصاب. وقال مجلس القضاء الأعلى في بيان له أمس (الخميس): إن «الإرهابي كان يرتدي الزي الأفغاني ويحمل السلاح، وكذلك العمل بصفته عنصراً استخباراتياً ضمن التنظيم الإرهابي للإبلاغ عن المواطنين». وأشار إلى أن «الإرهابي شارك بالمعارك في قضاء زمار وقتل خمسة عناصر من القوات الأمنية، كما قام باغتصاب إحدى النساء من الطائفة الإيزيدية». وتابع أن «الحكم شقناً حتى الموت صدر بحقه بناء على اعترافه الواضح والصريح أمام المحكمة وأقوال الشهود، ووفقاً لأحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005». إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية القبض على خمسة دواعش في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، وقال الناطق باسم الداخلية سعد معن، في بيان له: إن «فوج طوارئ الشرطة الثاني عشر التابع لقيادة شرطة محافظة نينوى وبناء على مذكرة قضائية التي أوصى القاضي على خمسة عناصر من عصابات (داعش) الإرهابية». وأضاف أن «ثلاثة منهم كانوا يعملون مقاتلين فيما يسمى بديوان الجند، واثنان كانا يعملان فيما يسمى بالحسبة خلال فترة سيطرة عصابات (داعش) الإرهابية على مدينة الموصل».

السجن سنتين لـ«داعشية» تونسية عائدة من سوريا

تونس، المنجي السعيداني، أصدرت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية المختصة بقضايا الإرهاب، حكماً بالسجن لمدة سنتين بحق إرهابية تونسية انضمت إلى تنظيم «داعش» الإرهابي خارج التراب التونسي. وأبرزت التحريات الأمنية والقضائية التي أجرتها الأجهزة المختصة، أن المهمة كانت تقيم مع زوجها في فرنسا قبل أن يقرر العودة إلى تونس رفقة أبنائهما الثلاثة والاستقرار في إحدى مناطق الجنوب التونسي. وكشفت التحريات أن زوجها أوهمها سنة 2015 بأنه سيسافر إلى تركيا في إطار عقد عمل، ويعد مرور مدة قصيرة يطأها إلى الالتحاق به وأغراها بطيب العيش والمشاهد الطبيعية في تركيا، فاقنعت بطلبه وتوجهت في تركيا غير أنه كان يخطط لدخول سوريا والانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي. وخلال جلسة المحاكمة، كشفت المتهمه عن عدم علمها ببيني زوجها الفكر التكفيري، وقالت إنها كانت ضحية لمخطط لم تتبين فصوله إلا بعد السفر، وأكدت التغيير بها وأنها غادرت التراب السوري رفقة أبنائهما الثلاثة إثر مقتل زوجها في مواجهات مسلحة وبالتالي رفضت البقاء ضمن التنظيمات الإرهابية وسلمت نفسها بمجرد رجوعها إلى تونس لوحدة الأمن المختصة بمكافحة الإرهاب، وهي معطيات أخذتها المحكمة بعين الاعتبار وكانت من بين أسباب تخفيف العقاب ضدها. يذكر أن أعداد التونسيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية في بؤر التوتر في سوريا وليبيا والعراق.

ألمانيا تطلق سراح 8 بعد التحقيق معهم بشبهة تمويل «داعش»

برلين، راغدة بهتام، أطلقت الشرطة الألمانية سراح 8 أشخاص من عائلة واحدة فور استجوابهم، بعد أن كان قد ألقى القبض عليهم بعد الاشتباه في تمويلهم لتنظيم «داعش»، وذلك في مدينة أوبرهاوزن في ولاية نورث راين ويستفاليا. والألمانية هم من عائلة واحدة يحملون الجنسية الألمانية، وهم من أصول البانية، بينهم 4 رجال وامرأتان، وتراوح أعمارهم بين 19 و57 عاماً. ورغم إطلاق سراحهم، أعلن المدعي العام في دوسلدورف أن التحقيقات في تورط الأشخاص الثمانية في تمويل التنظيم الإرهابي، ما زالت مستمرة. وكانت قوات خاصة من الشرطة قد ألقى القبض على المتهمين في غارة نفذتها على 7 شقق سكنية، في الرابعة من فجر يوم الأربعاء الماضي. وقال تقرير للشرطة لاحقاً بأن المتهمين لم يقاوموا اعتقالهم. وأضاف التقرير أن المعتقلين لم يكونوا يحضرون لاعتداءات إرهابية داخل ألمانيا؛ بل كانوا يجمعون الأموال لصالح «داعش» من دون الكشف عن حجم الأموال التي تم إرسالها للتنظيم. وكان الادعاء العام في مدينة دوسلدورف قد أصدر أمراً للتحقيق بعد عدة أسابيع من التحقيقات. وتعليقاً على العملية، قال وزير داخلية ولاية نورث راين ويستفاليا، هيربريت رويل، في تصريحات لصحيفة «يستدويتشه المانية تازيتونغ»، إن الخطر لا يأتي فقط من الأشخاص الذين يحضرون لاعتداءات؛ بل أيضاً من الذين يؤمنون تمويلياً للإرهابيين.

حزمة تدابير بريطانية جديدة لحماية المساجد خلال رمضان



مسجد ريجنت بارك في لندن (غيتي)

الدعم للمساجد خلال شهر رمضان. وقالت الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «القد شعرت مثل كثيرين بصدمة كبيرة إثر الهجمات المروعة التي قام بها إرهابي ضد مصليين وأن التوترات تزداد حدة خلال المواسم الدينية. وبالتالي فإننا نساند عمل مؤسسة (شركاء في العقيدة) الاستشارية (فيت أسوسيتيس) لتوفير تدريب آمن ونصائح أمنية خلال هذا الشهر الفضيل وذلك في سياق حزمة تدابير نقدم من خلالها

لندن - دبي، «الشرق الأوسط» كشف ساجد جافيد وزير الداخلية للبريطاني، عن حزمة من التدابير المتعلقة بتوفير الحماية لآماكن العبادة الخاصة بالمسلمين خلال شهر رمضان الكريم، مشيراً إلى أهمية ألا يشعر أحد بالخوف وهو يمارس عقيدته الدينية، وذلك إثر الهجمات التي استهدفت مصليين مسلمين داخل مسجد في مدينة كرايستشيرش بنينوزيلندا. وتشمل هذه التدابير، بحسب تقرير نشره مركز الإعلام والتواصل الإقليمي التابع للحكومة البريطانية ومقره دبي، رفع مخصصات صندوق أمن آماكن العبادة وتوفير تدريب آمن للشرطة على أمن المساجد من خلال تقديم الدعم لتنفيذ اثنتي عشرة ورشة عمل في أنحاء إنجلترا وويلز وتوزيع توجيهات إرشادية ونشرات على أكثر من ألفي مسجد ومركز مجتمعي ومركز ديني، إضافة إلى زيادة دوريات الشرطة بالقرب من آماكن العبادة الخاصة بالمسلمين. وفي تصريح أدلى به أمام البرلمان بخصوص حزمة الدعم

40 ألف مقاتل أجنبي أتوا من 80 دولة للانخراط في صفوف التنظيم

أطفال «داعش» قنابل موقوتة



أطفال ونساء، «داعش» بمخيم الهول في سوريا (نيويورك تايمز)

من أتباع «داعش» محتجزين في سوريا وحدها، بما في ذلك 12 ألفاً من النساء والأطفال. وهذا الرقم لا يتضمن العدد المقدر بـ31 ألفاً من النساء والأطفال المرحّلين هناك. فضلاً عن 1400 آخرين محتجزين في العراق. ولكن هناك حفنة من البلدان -بما في ذلك روسيا، وكوسوفو، وكازاخستان، وإندونيسيا، وفرنسا- تعمل جاهدة وقد تدخلت دولياً بالفعل لأجل استعادة مواطنيها المحتجزين هناك. وفي الخيمتات التي تقيض بالمحتجزين في شرق سوريا، تعاني زوجات وأطفال مقاتلي

بيروت، فيضيان يي» وكان تنظيم «داعش»، كما يقول الباحثون، يستخدم الأطفال في أعمال الكشافة، والتجسس، والطهي، وزراعة البعوض النافسة والقنابل، وفي بعض الأحيان يوظفهم كحمقاتلين في صفوف التنظيم وكعناصر انتحارية لخدمة أهدافه. وتظهر فيديوهات الدعاية الخاصة بالتنظيم الإرهابي الأطفال الصغار وهم يسلمون سيوفهم لقطع رؤوس السجناء من أسرى التنظيم أو يلقون عليهم الرصاص. وخصص بعض من هؤلاء الأطفال لسنوات من التلقين الأيديولوجي على أيدي رجال التنظيم، وخضع آخرون من الفتيان الأكبر سناً لبرامج التدريب العسكري المكثف. يقول بيتر نومان، مدير المركز الدولي لدراسات الراديكالية لدى «كينغز كوليدج» في لندن: «إنهم ضحايا الموقف الراهن نظراً إلى أنهم ذهبوا إلى هناك رغماً عن إرادتهم. ولكن هذا لا يعني أنه لا خطر منهم في بعض الحالات على أقل تقدير». وإن كان الوقوف على ما ينبغي فعله مع هؤلاء الأطفال يمثل هذه الدرجة من الصعوبة، فإن البت فيما يجب فعله مع النساء والرجال يمثل صعوبة أكبر بكثير. هناك ما لا يقل عن 13 ألفاً

إف بي أي» نصف الإرهاب الداخلي يميني عنصري

واشنطن، محمد علي صالح، أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) أنه يحقق في 850 قضية إرهابية داخلية، يستهدف أكثرها نشطاء من اليمين المتطرف، أو مناهضين للحكومة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الخميس)، قول مايكل ماكغراثي، من كبار المسؤولين عن الحرب ضد الإرهاب في إف بي أي، إن «نصف التحقيقات، تشمل أشخاصا يعارضون الحكومة الفيدرالية أو السلطات المحلية. وأضاف، خلال جلسة استماع عقدها لجنة الأمن في مجلس النواب، أن 40% من التحقيقات الأخرى عن «العنصرية» وقسم كبير، من هذه من متطرفين يؤمنون بنظرية تفوق العرق الأبيض. وقال إن من أهم أسباب زيادة التطرف الداخلي «عامل سهولة والسرعة اللذين توفرهما الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يسهل من يحدث في حالة التطرف». وأوضح ماكغراثي أنه بسبب الإنترنت صار المتطرفون يقدرون على العثور على «محتوى يدعم أيديولوجيتهم، دون الحاجة إلى سفر، أو مقابلة أشخاص آخرين وجهاً لوجه. وأن هذا أدى إلى حدوث «التطرف والاستعداد للعنف سريعاً». في الشهر الماضي، قال تقرير أصدره مركز «نيو أميركا» (أميركا الجديدة) في واشنطن، أنه في عامي 2017 و2018 قتل عنف اليمين المتطرف في الولايات المتحدة أكثر مما قتلت الهجمات الجهادية التي قام بها مسلمون خلال تلك الفترة. في الشهر الماضي، أيضاً، أشار تقرير أصدره مركز «ساذرن فورتري» (الفرق في الولايات الجنوبية) المتخصص في رصد الجماعات المتطرفة، إلى قتل 81 شخصاً في الولايات المتحدة على أيدي «أفراد متطرفين باليمين المتطرف» منذ 2014، وأن عام 2018 كان «الأكثر دموية»، إذ سُجّل خلاله وحده قتل نحو 40 شخصاً. في ذلك العام، قتل ناشط يميني متطرف 11 شخصاً في عيد يهودي في بنسلفانيا، وكان الهجوم الأكثر دموية يستهدف اليهود في تاريخ الولايات المتحدة.

«من يريد أن يكون السياسي الذي يقر استعادة الشخص الذي كان قبل عامين اثنين يسعى لتفجير نفسه وسط الأبرياء». والحقيقة هي، كما استنرد السيد فيدينو قائلاً إن حفنة قليلة من العناصر المتطرفة تعادو التخطيط لشن الهجمات الإرهابية في أوطانهم. ولكن الحالات الاستثنائية الأخرى التي يتعلق بها في ذلك هجمات العاصمة باريس في عام 2015 التي أسفرت عن مصرع 150 مواطناً مع اثنين من الانتحاريين التونسيين. قد جعلت من فكرة استعادة العناصر المتطرفة إلى أوطانهم فكرة مشوبة بالخطر من السمية والخطورة لدى العديد من البلدان. وكان أحمد المفجرين بانضمامهم إلى صفوف التنظيم الإرهابي، وتقتضي على المئات منهم بأحكام الإعدام الجماعية في محاكمات قد لا يتجاوز زمن الواحدة منها خمس دقائق كاملة. ولكن أغلب الحكومات الأجنبية يعترضها قدر لا بأس به من التردد فيما يتعلق باسترجاع مواطنيها من هناك، وتترجم تحت فئة المنيويين دولياً الذين لا يرغب أحد في استضافتهم أو قبولهم عنده فلا تقبلهم أوطانهم ولا يريدهم سجانوهم. ويقول لورينزو فيدينو، مدير برنامج التطرف الملحق بجامعة جورج واشنطن، متمثالاً: * خدمة «نيويورك تايمز»

اقوى عروض التمويل في الشهر الفضيل

Jeep
THERE'S ONLY ONE

توكيلات
Toukelat

التمويل
Financing

استفسر الآن
920010098

92 000 4520

شبروكي الجديد بالكامل
تويل مولد 2.2 4x4 2019
1,701* ز. ل. سن

جراند شبروكي
لاريدو 3.6 4x4 2019
1,748* ز. ل. سن

جراند شبروكي
لاريدو 3.6 4x4 2019
1,748* ز. ل. سن

كوهاس الجديد بالكامل
توينجيدو 2.4 4x4 2019
1,165* ز. ل. سن

متوفرة بدون دفعة أولى
اشترى الآن وادفع أول قسط بعد 3 أشهر
ادفع 50% من قيمتها و 50% بعد عامين**

تنطبق الشروط والحدود لعمليات التذرية فقط. فسخ السيارات الجديدة. تسري الحقبة من تاريخ 7 أبريل إلى 30 يونيو أو حتى نفاذ الكميات. صور السيارة المستلزمة لغرض الإعلان فقط وقد لا تتوفر للاكسسوارات اختارها ضمن الطراز القياسي. تنطبق شروط والحدود القياسية. هذه القسط لمدة شهر أو شهرين أو 3 أشهر أو 4 أشهر أو 5 أشهر أو 6 أشهر أو 7 أشهر أو 8 أشهر أو 9 أشهر أو 10 أشهر أو 11 أشهر أو 12 شهرًا. معدل النسبة السنوي يبدأ من 3% و 4% و 5% و 6% و 7% و 8% و 9% و 10% و 11% و 12% و 13% و 14% و 15% و 16% و 17% و 18% و 19% و 20% و 21% و 22% و 23% و 24% و 25% و 26% و 27% و 28% و 29% و 30% و 31% و 32% و 33% و 34% و 35% و 36% و 37% و 38% و 39% و 40% و 41% و 42% و 43% و 44% و 45% و 46% و 47% و 48% و 49% و 50% و 51% و 52% و 53% و 54% و 55% و 56% و 57% و 58% و 59% و 60% و 61% و 62% و 63% و 64% و 65% و 66% و 67% و 68% و 69% و 70% و 71% و 72% و 73% و 74% و 75% و 76% و 77% و 78% و 79% و 80% و 81% و 82% و 83% و 84% و 85% و 86% و 87% و 88% و 89% و 90% و 91% و 92% و 93% و 94% و 95% و 96% و 97% و 98% و 99% و 100%.

أخبار

مرشح «حزب الشعب» دعا الناخبين إلى تلقين إردوغان درساً عبر الصناديق

أحزاب المعارضة تدعم إمام أوغلو في انتخابات إعادة بإسطنبول

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دعا مرشح «حزب الشعب الجمهوري»؛ أكبر أحزاب المعارضة في تركيا، أكرم إمام أوغلو الذي تم الإعلان عن إبطال فوزه في انتخابات بلدية إسطنبول يوم الاثنين الماضي، مواطني هذه المدينة إلى تلقين الرئيس رجب طيب إردوغان وحزبه درساً في الديمقراطية، في انتخابات إعادة على رئاسة البلدية في 23 يونيو (حزيران) المقبل. وقال إنه سيقود «ثورة» من أجل الديمقراطية، بعد قرار اللجنة العليا للانتخابات إلغاء نتائج فوزه.

وأضاف إمام أوغلو أن «الأعضاء السبعة في هيئة الانتخابات، الذين صوتوا لصالح إلغاء نتيجة الاقتراع على رئاسة البلدية، سيضعهم التاريخ (وصمة)، لكن تصحيحها من مسؤولياتنا، وسنواصل المعركة». وأضاف في حديث لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» أمس: «ما نقوم به الآن هو تعبئة ومعركة من أجل الديمقراطية، وستكون بالطبع ثورة عندما نقوم بها حتى نهايتها».

وكانت نتيجة الانتخابات المحلية التي أجريت في 31 مارس (آذار) الماضي أظهرت فوز أكرم إمام أوغلو على مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم بن علي بلدرم بفارق بسيط، لكن الحزب الحاكم تقدم بطلب وشكك في نتائج الانتخابات في إسطنبول ووصمها بالتحايل، وقررت اللجنة العليا للانتخابات إجراء إعادة للاقتراع على منصب رئيس البلدية فقط.

وأعلنت أحزاب المعارضة وشخصيات سياسية بارزة، في مقدمتهم الرئيس السابق عبد الله

ووزير الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، وهما من القيادات البارزة في «العدالة والتنمية»، رفضهم قرار اللجنة، وعذوه ضربة قوية للديمقراطية وإرادة الشعب.

وتقدم حزباً «الشعب الجمهوري» و«الجيد»، المشاركان في «تحالف الأمة»، بطلبين إلى اللجنة العليا لإلغاء نتائج الانتخابات في إسطنبول بالكامل تجرى على رئيس البلدية ورؤساء البلديات والأعضاء أعضاء مجالس البلديات في طرف واحد، كما طالبوا بإلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة التي أجريت في 24 يونيو (حزيران) 2018 لأن أعضاء اللجنة الانتخابية هم أنفسهم الذين طعن عليهم الحزب الحاكم، واجتمعت اللجنة أمس للظفر في الطلين. وقال إمام أوغلو إن «اللجنة

العليا للانتخابات» بقرارها الخاص بإلغاء انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول، أكلت حقوقنا وسرقت من أيدينا انتخابات فزنا بها عن جدارة». ودعا الناخبين في إسطنبول إلى الرد على قرار اللجنة عبر الصناديق، وقال في رسالة بالفيديو نشرها عبر حسابه على «تويتر»: «بالطبع نعرف كل هذا الظلم، وهذا الغبن البين؛ لكن ليس هذا وقت تصفية الحسابات، علينا أن نستعد جيداً لجولة إعادة في 23 يونيو المقبل... علينا الاستعداد جيداً لتلقين نظام إردوغان درساً إنسانياً في انتخابات إعادة؛ نحن بحاجة إلى أصوات 16 مليون إنسان يعيشون في هذه المدينة ليصبح كل شيء جميلاً». وأعلن عدد من مرشحي الأحزاب السياسية الذين شاركوا في الانتخابات المحلية الأخيرة على منصب رئيس بلدية



أكرم إمام أوغلو يلتقي شباباً في إسطنبول أمس (أ.ف.ب)

إسطنبول الكبرى، انسحابهم من جولة إعادة ودعمهم إمام أوغلو. وأكد أتتلا جان بابا، مستشار رئيس وزراء تركيا الأسبق أحمد داود أوغلو، عزمه دعم إمام أوغلو في جولة إعادة. وانتقد في تغريدات على «تويتر» إصدار اللجنة العليا للانتخابات «قراراً مثيراً للجدل وصادماً للجميع، بإلغاء نتائج اقتراع رئاسة بلدية إسطنبول وإعادتها في 23 يونيو المقبل». وأكد أن «دعم إمام أوغلو ليس خياراً سياسياً وإنما إلزامي على الديمقراطيين... اليوم مكاننا أصبح واضحاً في الصورة السياسية، ساكون بجانب إمام أوغلو... لم تعد هناك إمكانية لإصلاح حزب العدالة والتنمية الحاكم... رئاسة إمام أوغلو لإسطنبول هي التي تُبرز الهوية الديمقراطية لتركيا». كما أعلن محمدر آيدين، رئيس نقابة المحامين السابق

الجميع احترام قرار اللجنة العليا للانتخابات بشأن إعادة انتخابات رئاسة البلدية في مدينة إسطنبول، وذلك تعليقاً على تصريحات للمتحدثة باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس، وأعضاء في الكونغرس حول قرار إعادة الانتخابات. وأشار أكصوي إلى أن حوادث مشابهة وقعت في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان، مؤكداً على ضرورة الإبقاء في الحسبان أن مثل هذه المسائل يتم حلها في إطار المبادئ الديمقراطية.

على صعيد آخر، تقدم 3 من أعضاء لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأميركي يمثلون الحزبين الديمقراطي والجمهوري، هم مايك تيرنر وجون غارماندي وبول كوك، بمشروع قانون يضاف إلى مشروع قانون آخر مقدم من الحزبين من طرف السيناتور جيمس لانكفورد وآخرين، لمنع تركيا من الحصول على مقاتلات إف35» الأميركية حال حصولها على منظومة الصواريخ الروسية (إس400). ويطلق على كلا المشروعين اسم «قانون حماية سماء الناتو لعام 2019».

وقال غارماندي في بيان صحافي: «تشغيل منظومة صواريخ (إس400) إلى جانب مقاتلات (إف35) من شأنه أن يعرض المقاتلة والتقنيات المتقدمة العسكرية الخاصة بها للخطر، ويشكل خطراً جسيماً على منظومة الدفاع والأمن المشتركة لأعضاء الأطلسي (ناتو)». وأضاف أن مشروع القانون يبعث برسالة قوية إلى تركيا، بأن المضي قدماً في صفقة (إس400)، غير مقبول ولن تتسامح معه.

بموجب أمر من الكونغرس، وهذا ما فعله ترمب الأربعاء للمرة الأولى منذ وصوله إلى البيت الأبيض. وقال جيرى نابلر رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب، تعليقا على ذلك «إنه هجوم على جوهر ديمقابتنا»، لكن الناطقة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز قالت إن «الأميركيين يرون بوضوح أن المناورات البائسة للديمقراطيين يستخدّم صلاحياته الرئاسية لرفض تسليم الوثائق حتى

الذي أنهى مهمته روبرت مولر ترمب من الشبهات بالتواطؤ مع موسكو، لكنه تحدث عن ضغوط مارسها الرئيس على التحقيق. وبعدما اعتبر أن التقرير براه بالكمال، لا يكف ترمب عن إدانة «حملة اضطهاد»، كلفة. في المقابل، رفض الديمقراطيون المعتنعون بأن الرئيس «عرق عمل القضاء» مواصلة التحقيق على أساس التقرير الكامل من أجل تحديد ما إذا كانت الوقائع الواردة فيه

على خلفية التحقيق في «الصلات الروسية»

ترمب «فوجئ» لاستدعاء الكونغرس ابنه

يسيطر عليه الجمهوريون، خلافاً لمجلس النواب الذي يشكل فيه الديمقراطيون أغلبية. وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن دونالد ترمب الابن رفض الحضور طوعاً إلى مجلس الشيوخ للإدلاء بإفادته أمام لجنة الاستخبارات، وعرض بدلاً من ذلك الرّد على أسئلة اللجنة خطياً وهو الأمر الذي رفضته اللجنة. وفي تقريره الواقع في نحو 450 صفحة، برأ المدعي الخاص

لدونالد ترمب جونيور، في إطار هذا التحقيق الذي انتهى في مارس (آذار)، ولم يخلص إلى أدلة على حصول تآمر بين موسكو وفريق المرشح الجمهوري خلال حملة الانتخابات الرئاسية. وهذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها الكونغرس صلاحياته لاستدعاء أحد أفراد عائلة ترمب، الذين ادلى بعضهم بمحضر إرادتهم بإفادتهم في إطار هذا التحقيق. وتجدر الإشارة إلى أن مجلس الشيوخ

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إنه فوجئ من استدعاء مجلس الشيوخ ابنه البكر، دونالد ترمب جونيور، للاستماع لإفادته بشأن التحقيق في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية لعام 2016. ونقلت وسائل إعلام أميركية عن مصادر لم تستمأه أن لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، تريد الاستماع للمرة الثانية

قمة أوروبية خلال أسابيع للبحث عن خلف ليونكر

«العمال» البريطاني يحذر من «بريكست على طريقة ترمب»

الأوروبية، والحفاظ على «المستقبل من أجل الأجيال الأوروبية المقبلة». وتعتبر القمة بمثابة تهديد للطريق أمام التنافس حول رئاسات المؤسسات الأوروبية الكبرى، بدءاً بانتخابات البرلمان الأوروبي المقررة من 23 إلى 26 مايو. لكن أكثر ما يثير التساؤلات هو أمر خلافة رئيس المخوضية الأوروبية جان كلود يونكر، الذي تنتهي ولايته في نهاية أكتوبر (تشرين الأول).

وأعلن رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، بهذا الصدد أن قمة أوروبية خاصة ستعقد في 28 مايو لإعداد الترشحات للمناصب الرئيسية في الاتحاد الأوروبي. وقال توسك في مؤتمر صحافي إنه بعد يومين من انتهاء الانتخابات الأوروبية (28 في مايو، سادعو جميع القادة الثمانية والعشرين للاجتماع من أجل البدء بعملية التعيينات». وأضاف أنه يريد من قادة الاتحاد انتخاب خلف لجان كلود يونكر، قبل نهاية يونيو (حزيران).

الانتخابات»، وحثّ الناخبين على عدم «السماح لليمين المتطرف أو اليمين بالسيطرة على مجتمعنا». في غضون ذلك، اجتمع قادة الأوروبيين في قمة حول مستقبل الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست» في سيبويو بزمانييا. وفيما هيمنت تطورات الملف الإيراني على أعمال القمة، بحث الأوروبيون دورهم على الساحة الدولية من دون مشاركة المملكة المتحدة.

واختيار تاريخ هذه القمة في 9 مايو، جاء لتتوافق مع ذكرى الإعلان الذي تلاه الفرنسي روبير شومان في 9 مايو 1950. واقترح فيه إقامة هيئة أوروبية للمحتمل الحجري والصلب، التي كانت مهدت لقيام الاتحاد الأوروبي، وتبني الاتحاد الأوروبي، أمس، إعلاناً أقصر على «10 تعهدات» تتضمن بقاء دوله «متحددة في مواجهة كل الصعاب»، والدفاع عن «وحدة أوروبا من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب». وبين التعهدات التي قطعت في القمة: «تقليص التفاوت القائم» بين الدول

تلبية لتطلعات مؤيدي ومعارض «بريكست». ويؤيد حزب العمال البقاء في اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي، وتحت ضغط متزايد من قاعدته المؤيدة بشكل واسع لأوروبا، أيد إجراء استفتاء على أي اتفاق لخروج بريطانيا بقيادة المحافظين. لكنه واجه في المقابل انتقاداً لعدم اتخاذه موقفاً واضحاً من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ومن غير الواضح ما إذا كان الحزب سيدعم المغادرة أم البقاء خلال الانتخابات العامة المقبلة.

وقد أظهرت الانتخابات المحلية واستطلاعات الرأي الأسبوع الماضي، أن مؤيدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، في معالق حزب العمال التقليدية، مثل شمال إنجلترا، لا يتقنون بموقف الحزب، مع تزايد المخاوف من انتقال أعداد كبيرة منهم إلى حزب «بريكست». وهاجم كوربين أمس الحزب الجديد، وقال إن «حزب العمال هو الوحيد الذي يستطيع أن يتخلص من التبعان فاراج في هذه

بأكملها»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقال كوربين، أمام جمهور دعي لحضور تجمع انتخابي في منطقة ميدواي، في شرق لندن: «سيكون ذلك بريكست على طريقة دونالد ترمب، سيضعنا تحت رحمة إدارة أميركية متهوره ومستقوية. سيكون بريكست نخبوياً في خدمة الأغنياء فقط. أولئك الذين يريدون إلغاء الأنظمة واللوائح وخفض الخدمات العامة، وحرمان العمال من مزيد من حقوقهم».

وأعدت الحكومة المحافظة البريطانية، الثلاثاء، إجراء انتخابات البرلمان الأوروبي بعد رفض النواب المتكرر اتفاق الخروج الذي وقعته تيريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي، وفضلت المحادثات الجارية مع حزب العمال للتوصل إلى اتفاق حتى الآن في كسر الجمود السياسي، في حين لا تزال الحكومة تخطط لترك الاتحاد الأوروبي في غضون أشهر. ويبرّج كوربين لحزبه، باعتباره الوحيد القادر على

لندن، «الشرق الأوسط»

انطلقت هذا الأسبوع حملات الأحزاب للانتخابات الأوروبية، ومعها تجدد النقاش حول علاقة بريطانيا بالاتحاد الأوروبي، ومستقبل التكتل. وبهذا الصدد، حذر جيريمي كوربين زعيم حزب العمال البريطاني الناخبين المؤيدين لـ «بريكست» أمس، من أنهم يخاطرون بأن يحصلوا على «بريكست على طريقة دونالد ترمب». وحثّ كوربين اليساري مؤيدي الخروج من دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي على التفكير ملياً في الأمر؛ حيث تظهر استطلاعات الرأي توجههم نحو حزب «بريكست» الجديد قبل انتخابات 23 مايو (أيار). وقال زعيم حزب العمال إن فارج، المناهض للاتحاد الأوروبي، يؤيد ترك الكتلة من دون اتفاق، ما سيحدث «صدمة اقتصادية تهدد قطاعات تجارية وصناعية

حفيد موسوليني يشارك في الانتخابات الأوروبية

لست مسؤولاً عنها».

وعمل كايو موسوليني (51 عاماً) ضابطاً بالبحرية لمدة 15 عاماً، قبل أن يصبح مسؤولاً تنفيذياً في «فينميكانكا» وهي أكبر شركة دفاعية في إيطاليا. وولد موسوليني في الأرجنتين، بعد أن فرّت أسرته من تهديدات وعاش في فنزويلا قبل أن يهجم بالسياسة في بلد ما زالت أحزاب الفاشية الجديدة جزءاً من ساحتها السياسية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

لكنه لا يتوقع صعوداً للفاشية، ويقول: «اعتقد أن لدينا كثيراً من المشاكل في إيطاليا، قبل 80 عاماً». وأقر قائلاً: «أريد أن أقول بقوة شديدة جداً إن القوانين العنصرية كانت جريمة، ولا يمكن لأحد الدفاع عنها». وكايو موسوليني ليس الوحيد من أحفاد الديكتاتور الفاشي الذي يعمل بالسياسة في إيطاليا. فقد ظلت اليساندرا موسوليني، حفيدة موسوليني على الساحة السياسية، لعقود وأصبحت منذ 2014 من أعضاء مجلس الشيوخ الإيطالي بعد انتخابها مع رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلسكوني عن حزب «إيطاليا... إلى الأمام».

روما، «الشرق الأوسط»

اطلع كايو جوليو تشرينز موسوليني، ابن حفيد الزعيم الفاشي بينيتو موسوليني، وسائل الإعلام، أول من أمس، على أرائه، قبيل انتخابات الاتحاد الأوروبي المقررة يوم 26 مايو (أيار)، والتي سيخوضها عن حزب «إخوة إيطاليا» اليميني المتطرف. وعرض موسوليني خطته لإيطاليا التي أدخلها جده الأكبر الحرب العالمية الثانية، متحدثاً أمام مكتب الإعلام الغربي في روما. وقال إن «الاتحاد الأوروبي مفهوم مرتبط بثقافة وتقاليد بلادينا وبيدن بلادنا، وأنا اعتقد أن إيطاليا يجب أن تظل موجودة في انتخابات الاتحاد الأوروبي المقبلة». وشرح حزب «إخوة إيطاليا» اليميني المتطرف، الذي كثيراً ما أكد على الجذور المسيحية لإيطاليا والقيم الوطنية للإمبراطورية الرومانية، موسوليني لخوض الانتخابات الأوروبية. لكنه قال إنه يريد أن يحاسب على عمله وليس على اسمه.

وأضاف موسوليني في مقابلة مع «رويترز» أن «لقب عائلتي كان له دور مهم في حياتي، لم يكن سهلاً وانت في السابعة أو الثامنة من عمرك. وربما نتهّم بأشياء



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

والأخرى غير المشروعة بنفسها أو من خلال التعامل مع منظمات إرهابية وإجرامية، مثل تجارة المخدرات وغسل الأموال، والإعداد والعمل ضد أصدقاء الولايات المتحدة في الإقليم والعالم. أما الحصار الذي تمارسه الولايات المتحدة على إيران من أجل إجرامها على العودة للتفاوض لتحسين شروط الاتفاق، وإيقاف إنتاج الصواريخ الباليستية، والمنع من ممارسة التخريب والإرهاب في الجوار والعالم، ففهم بنوده الكثيرة والتفصيلية أمران: منعها من تصدير وبيع البترول والغاز والذين يمثلان نسبة 70 في المائة من الدخل القومي، ومنعها من المشاركة في النظام المالي العالمي إلا بشروط قاسية جداً ومحددة المجالات. وما أظهرت إيران تراجعاً حتى الآن في أي من النقاط الثلاث سالفة الذكر. وفي نظر المراقبين، فإن إيران تستطيع الصمود لبعض الوقت لأن عندها شبكات سرية واسعة، ولأن جهات دولية كبرى مثل الصين والهند وروسيا وتركيا ودول أوروبية عدة مستعدة للتعاون معها للتخفيف من تأثير العقوبات، وانتظار نهايتها بذهاب ترمب من السلطة عام 2020. ونحن العرب لنا مصلحة استراتيجية في ألا يكون لدى إيران ولا لدى إسرائيل سلاح نووي. بيد أن العاملين الملحقين الآخرين بالنسبة لنا الآن هما الصواريخ الباليستية، والتدخلات الطائفية والمليشياوية

على الاتفاق. وما سُرَّ الفرنسيون بذلك، وقالوا إن على الإيرانيين أن ينفذوا الاتفاق كاملاً، أو تجد فرنسا نفسها مضطرة للعودة إلى نظام العقوبات الذي كانت الدول تتبعه ضد إيران قبل الاتفاق عام 2015: ما قالت إيران صراحة إنها ستخرج من الاتفاق، لكن الفرنسيين هذا فهموا «الإجراءات» التي تريد إيران العودة إليها، ومنها زيادة التخصيب، والعودة لتفعيل مواقع عدة كانت قد أوقفت العمل فيها بمقتضى الاتفاق. الرئيس دونالد ترمب خرج من الاتفاق ثلاثة أسباب: أولها وأهمها أن الاتفاق فيه ثغرات تسمح لإيران بمتابعة نشاطاتها النووية بحسب البرنامج الذي وضعت منذ عام 2003، وأن الاتفاق يؤجل ولا يُنهى البرنامج النووي، فستستطيع إيران العودة إليه بعد 10 أعوام أو 15 عاماً. أما السبب الثاني فهو متابعة إيران برنامجها في إنتاج وإطلاق الصواريخ الباليستية بعيدة المدى والتي تستطيع حمل رؤوس نووية في المستقبل، والسبب الثالث ممارسة إيران التخريب والإرهاب في محيطها وفي العالم من خلال المليشيات الإجرامية التي كونتها والأخرى التي تدعمها، ودعم الدول الفاشلة والمارقة في الأعمال الإرهابية،

الرد الإيراني على العقوبات وثوران الميليشيات

ملحٌ في الانتصار لإيران في مواجهة العقوبات، واتهام المملكة بالتعاون مع الأميركيين وباقي الإمبرياليين في اليمن، وهذا إلى تعدد نصر الله ونائبه الإهانة الشخصية، والدعاية الطائفية الضراح، وإلى صمت المسؤولين اللبنانيين أو استحسانهم لكل ذلك.

وفي الأيام الأخيرة تحرك الأميركيون في البحر المتوسط والخليج والمحيط الهندي وجلبوا طائرات وسفناً حربية، تعاونَ الإيرانيين مع الإيرانيين من قبل، وارجح أن الإيرانيين إلى جانب الأتراك هم الذين يحاولون الإفادة من تحركاتهم في العالم العربي وأفريقيا الآن. وقد سبق لنصر الله أن زعم أن هناك تواصل مع «داعش» علناً عندما زعم أنه إنما يتواصل معهم لإخراجهم من لبنان؛ وقد اجتمع لبنانيون في «7 مايو

أيار»، لينكروا باحتلال «حزب الله» بيروت بالسلاح في التاريخ نفسه عام 2008، وليقولوا إن العهد وتسيواته وهذا الخضوع للحزب، والتظاهر باستحسان تصرفاته، إنما أساء وسيء إلى علاقات لبنان بالعرب والمجتمع الدولي، وليحذروا بأن العرب لن يظلموا ساكتين أو مقبلين على دعم لبنان في أزمتهم، ما دام قد تحول إلى منصة لمناصبتهم العدا، والتهديد بالإضرار بهم، كما يفعل البغدادي، والاستمرار في العدوان على الشعب السوري، والتدخل في دول عربية عدة.

منذ سنوات يُظهر الحزب انزعاجاً شديداً من دعم التحالف العربي للشرعية في اليمن، وهو الأمر الذي لا يخلو منه خطاب لنصر لله، وكان مشوباً من قبل بصيحات الانتصار، لكنه هذه الأيام

اقترب ظهور البغدادي بظهور نصر الله، ولغت الانتباه تركيزهما معاً على السعودية وكبار المسؤولين فيها. وقد سارعت الجهات الدولية إلى اعتبار أن «داعشاً» لا يزال خطراً. بل وقد تذكر هؤلاء تقليد طرائق «القاعدة». أما زعيم «حزب الله»، فإن أحداً من المسؤولين اللبنانيين لم يُجبه، إما بسبب الخوف، أو لأن الخضوع والإرضاء لا تزال لهما اليد العليا. بيد أن هناك من تذكر تعاون «القاعدة» مع الإيرانيين من قبل، وترجح أن الإيرانيين إلى جانب الأتراك هم الذين يحاولون الإفادة من تحركاتهم في العالم العربي وأفريقيا الآن. وقد سبق لنصر الله أن زعم أن هناك تواصل مع «داعش» علناً عندما زعم أنه إنما يتواصل معهم لإخراجهم من لبنان؛ وقد اجتمع لبنانيون في «7 مايو

أيار»، لينكروا باحتلال «حزب الله» بيروت بالسلاح في التاريخ نفسه عام 2008، وليقولوا إن العهد وتسيواته وهذا الخضوع للحزب، والتظاهر باستحسان تصرفاته، إنما أساء وسيء إلى علاقات لبنان بالعرب والمجتمع الدولي، وليحذروا بأن العرب لن يظلموا ساكتين أو مقبلين على دعم لبنان في أزمتهم، ما دام قد تحول إلى منصة لمناصبتهم العدا، والتهديد بالإضرار بهم، كما يفعل البغدادي، والاستمرار في العدوان على الشعب السوري، والتدخل في دول عربية عدة.

منذ سنوات يُظهر الحزب انزعاجاً شديداً من دعم التحالف العربي للشرعية في اليمن، وهو الأمر الذي لا يخلو منه خطاب لنصر لله، وكان مشوباً من قبل بصيحات الانتصار، لكنه هذه الأيام

د. جبريل العبيدي

البغدادي بين شريطين

لعبة قبعة الإخفاء لزعيم «داعش»، التي لم تعد تنطلي على أحد، ولا تدهش رواد السينما حتى الأطفال منهم، من حيث التوقيت ولا من حيث المحتوى. فالبغدادي منذ إظهاره في الموصل في مسجده النوري مرتدياً للباس الأسود، في إشارة إلى تبنيه الخلافة العباسية، معلناً نفسه خليفة لدولته المزعومة، بنت هينته أن هناك دولاً تدعمه من أجل الإبقاء على استمرار حالة الفوضى كمشروع لتقسيم المنطقة، وإعادة رسم خريطة جديدة بمتغيرات مختلفة، تحققها فوضى صناعة «داعش».

نضب هذا المدعي نفسه أمراً للمؤمنين بالقول: «وليت عليكم»، ولا تعرف من ولأه ولا من ولأه من هويتهم. البغدادي الذي ظهر أو أظهر في تسجيل فيديو لم يتجاوز ششرين دقيقة يحمل ملف «ولاية تركيا» معلناً أن «معركة الباغوز انتهت»، يبرز الكثير من علامات الاستفهام، فالظهور الثاني للبغدادي قد يكون مجرد الإعلان عن أن زعيم «داعش» لا يزال حياً لتقديم نذرة معنوية لاتباعه، وإظهاره في اجتماع تنظيمي على أنها انتصارات بباركها، مثل الهجوم الغادر لعصاباته على بلدة الفقه الليبية ونذح أفراد الحرس البلدي.

يبود أنه يُراد لنا أن نصق أنه صاحب قبعة الإخفاء، في زمن التضليل والاستخفاف الإعلامي بعقول الشعوب، فالبغدادي زعيم «داعش» هو في الواقع صنعة دول إجرامية راعية للإرهاب كانت تسعى لإحداث فوضى في المنطقة، وأسهمت دولتان إقليميتان بالخصوص في تمويل هذا التنظيم الإجرامي لوجيستياً وينقل عناصره بحرية أو الحشد والتحفيز للانضمام عناصر جديدة، كما أسهم تنظيم الإخوان في تسهيل حركة عناصر «داعش»، وتسهيل شراء النفط الذي كان «داعش» يبيعه من حقول النفط العراقية والسورية، ويتم بيعه عبر الحدود التركية بنصف سعره.

البغدادي استخدم منهج هولاكو في القمع والتفكيك بالقرى الصغيرة لتستسلم له المدن الكبرى، بعد أن عمل فيها الذبح والدمس والسحل والحرق والإعراق، صنوف شتى من البشاعة والسادية في القتل، تعكس حالة نفسية يعاني منها هذا السفه ومن تبعه من السفهاء.

البغدادي سقط خلفه المزعومة وانضج إلى دكة المخلوعين أو السابقين، وهو مصارد وترصد الولايات المتحدة مكافأة قدرها 25 مليون دولار لمن يساعد في القبض عليه.

إظهار البغدادي في هذا التوقيت له دلالات كثيرة أخرى، لعل منها تهawy سلطة تنظيم الإخوان في مصر وليبيا، ودك ربوع الإرهاب في كل مكان، ومواصلة تخفيف أمواله وتكثيف حيله والإغيبه، ولعل إشادة البغدادي بأفعال الذبح والقتل والإغتيال التي تخدم تنظيم الإخوان تؤكد تورط التنظيم في علاقة تقاطع مصالح، وبالتالي من يتولى حماية البغدادي طلب منه الظهور مجدداً بعد اختفائه خمس سنوات، تمدد فيها «داعش»، وأصبح دولة تسك عملة مدنية، وتسيطر على نصف العراق ونصف سوريا وبعض أجزاء من ليبيا وسيناء، إلى أن انتهت ذليلة في الباغوز، وانهارت دولة الباطل وقطع قرنهما.

البغدادي أو السامرائي أو قل ما شئت، كيف ما تسمى إبراهيم عواد، يبقى مجرد شريد وطريد وهارب فإن يدعو أنصاره إلى «الصبر والثبات أمام الكفار»، بينما يمارس هو الفرار والاختباء وجهاد النكاح، تاركاً الانتحار والموت للسفهاء من أتباعه، بينما هو ينتقل من جحر إلى آخر.

التدخلات الطائفية الإيرانية في العالمين العربي والإسلامي والتدخلات الميليشياوية المنتشرة في دول عربية عدة هائلة الضرر

فيها بمقتضى الاتفاق. الرئيس دونالد ترمب خرج من الاتفاق ثلاثة أسباب: أولها وأهمها أن الاتفاق فيه ثغرات تسمح لإيران بمتابعة نشاطاتها النووية بحسب البرنامج الذي وضعت منذ عام 2003، وأن الاتفاق يؤجل ولا يُنهى البرنامج النووي، فستستطيع إيران العودة إليه بعد 10 أعوام أو 15 عاماً. أما السبب الثاني فهو متابعة إيران برنامجها في إنتاج وإطلاق الصواريخ الباليستية بعيدة المدى والتي تستطيع حمل رؤوس نووية في المستقبل، والسبب الثالث ممارسة إيران التخريب والإرهاب في محيطها وفي العالم من خلال المليشيات الإجرامية التي كونتها والأخرى التي تدعمها، ودعم الدول الفاشلة والمارقة في الأعمال الإرهابية،

مخاوف أوروبا الثلاثة إزاء إيران

يتعلق أول هذه المخاوف من هذه السياسة، التي ترمي بوضوح فقط نحو إقناع القيادة الخمينية بتغيير سلوكها إزاء بعض قضايا السياسة الخارجية، بإمكانية أن تؤدي إلى انهيار منظم داخل إيران وإحداث تغيير في النظام يحمل تداعيات مستقبلية يتعذر التكهن بها.

والسؤال: من سيمك زمام الأمور داخل إيران، ويتأكد من عدم تحول هذه البلاد الواسعة إلى جزء جديد من أراض في قلب الشرق الأوسط لا تخضع لحكومة؟

اعتقد أن هذا السؤال مصاغ على هذا النحو بهدف تفادي الدخول في مواجهة مع نظام مارق أثار الأزمة الراهنة. المعروف أن إيران بها هيكل بيروقراطي قديم وراسخ يعود إلى القرن الـ16 وقادر على العمل في ظل ثقافة حكومية قوية. ورغم الأضرار الخطيرة التي تعرضت لها هيكل الدولة على أيدي الموالين وأعدائهم، فإن مخزون الخبرة والمهارات المتوافرة ضخم بما يكفي ليضمن استمرار حكم البلاد بنظام أشبه بـ«الطيار الآلي» ويتمثل التخوف الثاني في أن تغيير النظام داخل إيران قد يثير سيلاً من اللاجئين يتجهون نهاية الأمر نحو أوروبا، وفي وقت ما تزال دول الاتحاد الأوروبي تعاني صعوبة في التعامل مع المشكلات التي خلفها تدفق اللاجئين

عندما تحدثت إلى عدد من الباحثين وصانعي السياسات في أوروبا خلال الأسابيع الماضية، تولد لدي انطباع بأنه عند النظر إلى الأمور من زاوية أوروبا، تبدو إيران بمثابة كابوس متكرر الحدوث يأمل الجميع في اختفائه. ومنذ عامين، ساد اعتقاد لدى كثيرين داخل أوروبا أن هذا الكابوس انتهى وتلاشى إلى الأبد. أما اليوم، فقد عاد الكابوس، ترافقه طبول الحرب في الخلفية، الحقيقة أنه لم يخف قط، في الوقت الذي لم يتبع الاتحاد الأوروبي قط سياسة متناغمة تجاه التعامل مع هذا الكابوس.

وبعد 8 سنوات قضاهما الرئيس باراك أوباما في الرقص حول القضية الإيرانية، وجد الأوروبيون في ذلك فرصة لإجراء عقد تحليل جاد للموقف المتعلق بـ«الجمهورية الإسلامية». ويبدو أن هذا قد أدى بدوره إلى اضطراب الأوروبيين للاحتماء خلف الموقف المتشدد الذي اتخذته إدارة ترمب. وبالنظر إلى المناقشات الدائرة حالياً داخل دوائر صنع السياسات الأوروبية، فإن القوى الأوروبية ربما تلقى بثقلها خلف سياسة ترمب القائمة على ممارسة «أقصى قدر من الضغوط»، وذلك خلال قمة مجموعة الـ7 في فرنسا في أغسطس (آب). وخلال المحادثات غير الرسمية، يعرب صانعو السياسات والمستشارون الأوروبيون عن تخوفهم حيال 3 قضايا فيما يخص استراتيجية «أقصى قدر من الضغوط» من



أمير طاهري

ألمانيا واليابان وكوريا الجنوبية. وفي مناطق قد تعتبرها إيران محيطة بها، لا يتجاوز عدد الجنود الأميركيين 15000 جندي.

في المقابل، نجد أن إيران لديها أكثر من 100000 جندي، بينهم أفغان ولبنانيون وعراقيون وباكستانيون مرتزقة، داخل سوريا والعراق، ناهيك عن وحدات «حزب الله» والحوثيين في لبنان واليمن.

ومع هذا، لا يمكن استبعاد احتمالية اندلاع الحرب تماماً، فتمة مقولة فارسية شهيرة بان «الكلمات أول سهام تنطلق في الحرب». من ناحيتهم، يطلق الملاي والمساعدة لأميركا كل يوم. وفي المقابل، لا بكل جون بولتون ومايك بومبيو وريان هوك من الرد عليهم.

إلا أن حرب الكلمات قد تتحول إلى حرب فعلية. وقد كشف المؤرخ فوسيديس كيف أن حرب الكلمات بين أثينا وأسبرطة والاستعدادات العسكرية المستمرة من الجانبين أدت إلى النهاية لاستتار حرب فعلية (431 - 404 قبل الميلاد).

وفي القرن الـ15، خاض ملوك البرتغال وإسبانيا حرباً على ملكية جزيرة اتضع أنها رسمت عن طريق الخطأ على الخريطة من جانب صانع خرائط. وحدث السلام أخيراً عندما وافق البرتغاليون على التنازل عن الجزيرة التي ليس لها وجود إلى الإسبان. اليوم، يلعب الملاي بالنار... ومن يلعب بالنار ربما يحترق بها!

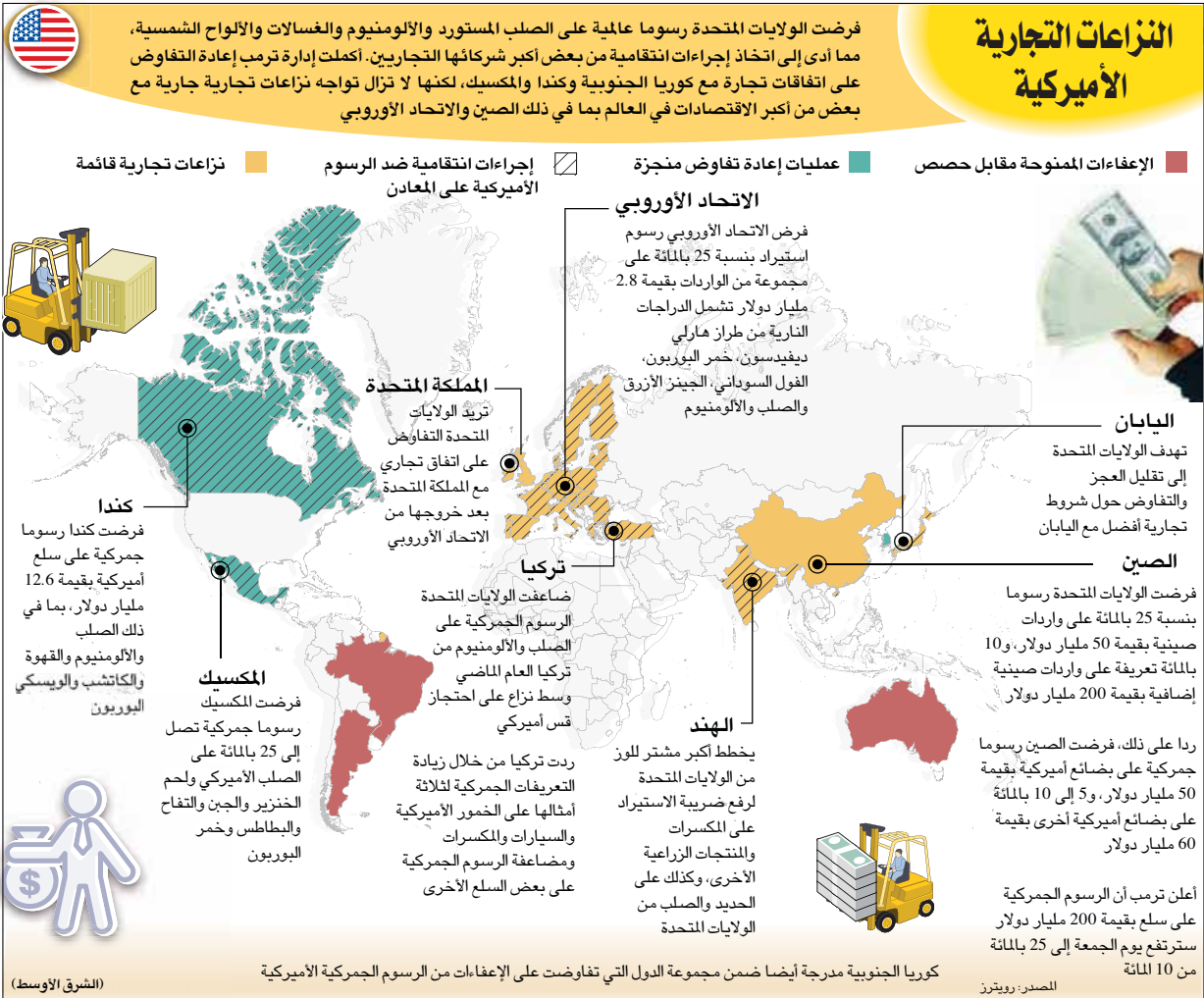
بكين تنفي النكوص بالتزاماتها... وترتب يتهما بـ«خرق الاتفاق»

تراشقات تستبق مفاوضات تجارية متوترة بين أميركا والصين

تحسن في الفجوة التجارية بين أميركا والصين

واشنطن - بكين: «الشرق الأوسط»
انخفض العجز الأمريكي لتجارة السلع مع الصين؛ أحد محاور شعار «أميركا أولاً» لإدارة الرئيس دونالد ترامب، إلى أدنى مستوى في 5 أعوام في مارس (آذار) الماضي في ظل ارتفاع صادرات مثل فول الصويا. وقالت وزارة التجارة، أمس الخميس، إن عجز تجارة السلع مع الصين، وهو من القضايا ذات البعد السياسي الحساس، انخفض 16,2 في المائة إلى 20,7 مليار دولار ليسجل أدنى مستوى منذ مارس 2014، بينما انخفضت الواردات من ثاني أكبر اقتصاد في العالم 6,1 في المائة. وقفزت الصادرات إلى الصين 23,6 في المائة في مارس الماضي. وزاد العجز التجاري الكلي 1,5 في المائة إلى 50 مليار دولار. وجرى تعديل بيانات فبراير (شباط) الماضي بشكل طفيف لتظهر تراجع الفجوة التجارية إلى 49,3 مليار دولار، بدلاً من 49,4 مليار دولار كما كان معلنا من قبل.

وتوقع خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» آراءهم اتساع العجز التجاري إلى 50,2 مليار دولار في مارس. وزاد عجز تجارة السلع 0,7 في المائة إلى 72,4 مليار دولار في مارس. وكانت بيانات التجارة متقلبة في الأشهر القليلة الماضية في ظل تذبذب الصادرات والواردات بسبب نزاعات الولايات المتحدة مع الشركاء التجاريين، لا سيما الصين. وعند التعديل في ضوء التضخم، يزيد العجز الكلي لتجارة السلع 0,5 مليار دولار إلى 82,1 مليار دولار في مارس.



بين الصين والولايات المتحدة ستؤدي إلى صدمة خارج حدود البلدين، إذ إن الانتعاش الذي تلى الإنعاش العالمي في 2008 غدته إلى حد كبير المبادلات التجارية في العالم. وتحدو الضغوط كبيرة على المفاوضات، بينما يتطلب التوصل إلى توافق حول الملفات الشائكة أن تخفف الصين سقف طموحاتها الاقتصادية. وفي الواقع، تطالب إدارة ترامب بوضع حد للممارسات التجارية التي تعتبرها «غير

على سلع بقيمة 250 مليار دولار من الواردات الصينية. وهو مستعد أيضاً لفرض رسوم جمركية إضافية على كل المواد المستوردة من الصين، وتبلغ قيمتها 539,5 مليار دولار في 2018، ما يعتبر مخاوف على نمو الاقتصاد العالمي واستقرار أسواق المال. ويحذر الاقتصاديون في جميع أنحاء العالم، والمؤسسون المتعددة الأطراف، مثل صندوق النقد الدولي، منذ أشهر، من حرباً تجارية طويلة الأمد

لواصل المحادثات التجارية؛ لكنهم خرقوا الاتفاق»، حسبما قالت وكالة أنباء «بلومبرغ». وقال ترامب: «إن تراجع قبل أن تتوقف الصين عن سرقة وظائفنا». وتابع: «لا تتقلقوا بشأن الصين، كل شيء سيكحل بالنجاح». واختار ترامب اتباع استراتيجية الضغط الأقصى مع بكين، وفرض أولاً في مارس (آذار) 2018 رسوماً جمركية على الفولاذ والألمنيوم الصيني، ثم الصيف الماضي

الصين» خلال المحادثات التي جرت الأسبوع الماضي في بكين. ومن جهته، عبر وزير الخزانة الأميركية ستيفن منوتشين عن أن «الصين تحاول التراجع عن بعض العناصر التي تم التفاوض حولها بوضوح». ورداً على ذلك، دافع الناطق الصيني عن موقف بكين، وقال: «منذ أكثر من عام كان صدقنا وإرادتنا الجديدة لتشجيع التفاوض واضحين». ويأتي ذلك بينما تلقى الولايات المتحدة والصين

بكين: «سئنا» سماع انتقاد أميركا لـ«الحزام والطريق»

القديمة» وسعوا إلى مهاجمة البرنامج وتشويهه. وقال: «لا يسامون من ترداد هذا القول، أما نحن فسلمنا من سماعة». وتابع «أرغب في تذكيرهم مجدداً، لا تبالغوا في قدرتهم على اختلاق الشائعات، ولا تستهينوا بقدرة الآخرين على الحكم. إذا كانوا يرغبون في هذا، فليواصلوا الحديث ونحن سنواصل العمل».

وتوجه الخلاف بالفعل توتر العلاقات بين بكين وواشنطن، لا سيما بشأن حربها التجارية، والتي يسعى البلدان إلى وقفها.

الريعاء انتقادات للصين لترويجها «صفقات بنكية تحتية فاسدة في مقابل النفوذ السياسي» واستخدام «دبلوماسية فخ الديون التي تغذيها الرثوة». وفي بكين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية قنغ شوانغ إن الصينيين في الولايات المتحدة دأبوا على إصدار «تصريحات غير مسؤولة» بشأن البرنامج، خصوصاً قبل القمة حين بلغت تلك الانتقادات أوجها على حد قوله.

الشفاف قد يؤدي إلى ديون تعجز الدول عن خدمتها، ومن أنها تستهدف تعزيز النفوذ الصيني أكثر من تحقيق التنمية. وسعت الصين إلى تهدئة تلك المخاوف خلال قمة عقدت في بكين الشهر الماضي، متعهداً بإضفاء الاستدامة على البرنامج وعدم تلويث البيئة واتباع المعايير الدولية خاصة فيما يخص الدين. وتنتقد الولايات المتحدة على وجه الخصوص البرنامج، ووجه بومبيو خلال تصريحاته في لندن

التراجع يسيطر على أسواق الأسهم بعد مخاوف من انهيار محادثات التجارة

لندن: «الشرق الأوسط»
وكانت الخسائر واضحة أيضاً في قطاع البنوك مع إعلان نتائج الأعمال في بعض البنوك الكبيرة في إيطاليا، حيث انخفضت أسهم ثالث أكبر مقرض إيطالي «بانكو بي بي إم»، بنحو 6% مع الإعلان عن تراجع إيرادات البنك.

وهو سهم «أوني كريدت»، أكبر البنوك الإيطالية من حيث الأصول، على الرغم من إبقائه على أهداف 2019 وتحققه صافي ربح أعلى من توقعات المحللين.

وبين أكبر الخاسرين كانت أسهم «أريسلو ميتال»، بعد أن خفض أكبر مصنع للصلب من توقعات الطلب في أسواقه الرئيسية، وقال إنه يواجه تحدياً مزدوجاً بين أسعار الصلب المنخفضة والطلب المنخفض في أوروبا. وانخفضت أسهم الأسواق الناشئة إلى أقل مستوى في شهرين خلال تعاملات أمس، حيث تراجع مؤشر «إم إس سي آي» لأسهم الأسواق الناشئة بنحو 2%. وتراجعت أسهم كوريا الجنوبية بأكثر من 3%.

وعلى صعيد آسيا، تراجع المؤشر «نيكي» الياباني للجلسة الرابعة أمس، ليغلق عند أدنى مستوياته منذ أواخر مارس (آذار) وسط حالة من توحى الحذر بين المستثمرين قبيل الجولة التالية من المحادثات التجارية.

وانخفضت الأسهم الأوروبية خلال تعاملات أمس، مع اتجاه المستثمرين إلى تجنب الأصول الخطيرة وترقب نتائج الصراع التجاري. وتراجع مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,8% في الساعة 08:42 بتوقيت غرينتش، ليقترب من أقل مستوى في أربعة أسابيع.

وخسر أكثر من سبعة قطاعات رئيسية في الأسواق الأوروبية أكثر من 1%، مع تراجع قطاع السيارات، الذي يتسم بالحساسية تجاه السياسات الجمركية، 1,7%.

السياتي غروب» تتوقع تراجع النمو الصيني نتيجة الرسوم الأمريكية التضخم الصيني يقفز لأعلى مستوى في 6 أشهر

من ناحية أخرى أظهر تقرير منفصل لمكتب الإحصاء الوطني أن مؤشر أسعار المنتجين (الجملة)، الذي يقيس التضخم عند أبواب المصانع، ارتفع بنسبة 0,9 في المائة على أساس سنوي خلال أبريل الماضي، بعد أن سجل أول تسارع له في تسعة أشهر في مارس محققاً 0,4 في المائة، مما يدل على تحسن الطلب في السوق. وكان المحللون يتوقعون ارتفاع المؤشر إلى 0,6 في المائة فقط. وفي المقابل ارتفع المؤشر بنسبة 0,3 في المائة على أساس شهري خلال أبريل الماضي.

ويبدو الاقتصاد الصيني متأثراً باجواء حرب التجارة مع الولايات المتحدة، إذ انكمشت صادرات الصين على غير المتوقع في أبريل، لكن الواردات شكلت مفاجأة بتسجيل أول زيادة في خمسة أشهر، مما يرسم صورة متباينة للاقتصاد في الوقت الذي تكثف فيه واشنطن ضغوطها على بكين مع تهديدات

الريعاء انتقادات للصين لترويجها «صفقات بنكية تحتية فاسدة في مقابل النفوذ السياسي» واستخدام «دبلوماسية فخ الديون التي تغذيها الرثوة». وفي بكين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية قنغ شوانغ إن الصينيين في الولايات المتحدة دأبوا على إصدار «تصريحات غير مسؤولة» بشأن البرنامج، خصوصاً قبل القمة حين بلغت تلك الانتقادات أوجها على حد قوله.

الشفاف قد يؤدي إلى ديون تعجز الدول عن خدمتها، ومن أنها تستهدف تعزيز النفوذ الصيني أكثر من تحقيق التنمية. وسعت الصين إلى تهدئة تلك المخاوف خلال قمة عقدت في بكين الشهر الماضي، متعهداً بإضفاء الاستدامة على البرنامج وعدم تلويث البيئة واتباع المعايير الدولية خاصة فيما يخص الدين. وتنتقد الولايات المتحدة على وجه الخصوص البرنامج، ووجه بومبيو خلال تصريحاته في لندن

أظهرت البيانات الرسمية الصادرة أمس الخميس في الصين ارتفاع معدل تضخم أسعار المستهلكين في الصين إلى أعلى مستوى له منذ 6 أشهر، حيث اندت قلة الإمدادات من الخضراوات ولحم الخنزير والفاكهة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية. ويأتي ذلك بينما توقعت «سيبي غروب غلوبال ماركيتس» أن تقلص زيادة التعريفات الجمركية على السلع الصينية معدل نمو ثاني أكبر اقتصاد عالمي 0,5 في المائة على مدار عام أو اثنين، وأن الأثر يمكن أن يزيد بأكثر من الضعف في حال فرضت الرسوم على كافة الشحنات إلى الولايات المتحدة.

وقال سيبيراز روكساس، الاقتصادي لدى «سيبي غروب» في مذكرة أمس، إن رفع الرسوم الجمركية على سلع صينية بقيمة

بكين: «الشرق الأوسط»
أظهرت البيانات الرسمية الصادرة أمس الخميس في الصين ارتفاع معدل تضخم أسعار المستهلكين في الصين إلى أعلى مستوى له منذ 6 أشهر، حيث اندت قلة الإمدادات من الخضراوات ولحم الخنزير والفاكهة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية. ويأتي ذلك بينما توقعت «سيبي غروب غلوبال ماركيتس» أن تقلص زيادة التعريفات الجمركية على السلع الصينية معدل نمو ثاني أكبر اقتصاد عالمي 0,5 في المائة على مدار عام أو اثنين، وأن الأثر يمكن أن يزيد بأكثر من الضعف في حال فرضت الرسوم على كافة الشحنات إلى الولايات المتحدة.

وقال سيبيراز روكساس، الاقتصادي لدى «سيبي غروب» في مذكرة أمس، إن رفع الرسوم الجمركية على سلع صينية بقيمة

البلد	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	17,12	9,65	1507	3,00
ج. استرليني	4,86	4,72	4,76	0,48	0,39	0,92	22,22	12,53	1957	3,90
يورو	4,20	4,07	4,11	0,42	0,34	0,79	19,18	10,82	1690	3,36

البلد	امس	السابق
بتكوين	6010,92	5863,83

البلد	امس	السابق
الذهب	1281,80	1283,50

البلد	امس	السابق
النفط (برنت)	69,94	70,24

خلال الربع الثالث من 2019

باركليز يرفع توقعاته لأسعار برنت إلى 74 دولاراً



أبقى البنك على توقعاته السنوية لخام برنت لعام 2020 دون تغيير عند 75 دولاراً للبرميل (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

رفع بنك باركليز توقعاته لسعر خام برنت إلى 74 دولاراً للبرميل، و67 دولاراً لغرب تكساس الوسيط الأمريكي، خلال الربع الثالث من العام الجاري، بزيادة 4 دولارات. يفعل توقع شح في أوضاع السوق.

وأشار بنك باركليز إلى «انخفاض الإنتاج بسبب أعمال صيانة مزرعة في بحر الشمال وبحر قزوين في الاسابيع القليلة المقبلة، إلى جانب تضؤل تصديد العقوبات الأمريكية وبرد فعل سعودي محسوب بدقة قبل موسم ذروة الطلب، مما ينبغي أن يدعم الأسعار».

وأبقى البنك على توقعاته السنوية لسعر خام برنت لعام 2020 دون تغيير عند 75 دولاراً للبرميل وخام غرب تكساس الوسيط عند 68 دولاراً للبرميل. وتوقع البنك تراجع صادرات الخام الإيرانية بما لا يقل عن 600 ألف برميل يومياً في غضون الأسابيع القليلة المقبلة لكنها لن تتوقف كلية.

وقالت «رويترز» عن مصدر خليجي مطلع على الخطط النفطية السعودية يوم الأربعاء، أن من المتوقع أن تبقى المملكة على صادراتها من الخام دون سبعة ملايين برميل يومياً في يونيو (حزيران)، بينما سنبطل الإنتاج أقل من مستواه المستهدف في الانشقاق العالمي لخفض إمدادات النفط. ويظهر هذا تردد الرياض في زيادة إمدادات النفط بشكل أسرع من اللازم والمخاطرة بانتهيار الأسعار وزيادة المخزونات،

رغم ضغوط واشتد خفض أسعار الخام. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إنه اتصل بالسعودية ومنظمة أوبك وطلب منها خفض أسعار النفط، لكنه لم يقل مع من تحدث ومتى. وقال المصدر الخليجي: «جري تلقي طلبات متوسطة من العملاء للاستيراد في يونيو، وسيتم تليبيتها جميعاً، وأبرزها من دول حصلت في السابق على إعفاءات من العقوبات التي تستهدف مشتريات الخام

الإيراني والتي أنهتها الإدارة الأمريكية في الأونة الأخيرة». وأضاف: «بناء على هذه الطلبات، من المتوقع أن يظل إنتاج النفط السعودي لشهر يونيو دون المستوى الذي تلتزم به المملكة في اتفاق أوبك بلس، بينما ستبقى الصادرات أيضاً دون سبعة ملايين برميل يومياً».

وذكر المصدر الخليجي أيضاً أنه وفقاً لأوضاع السوق حتى الآن، من المتوقع أن يكون

مستوى إنتاج النفط الحالي لأوبك وحلفائها كافياً لإعادة التوازن إلى مخزونات النفط العالمية بحلول نهاية العام. اتفقت أوبك وحلفاؤها بقيادة روسيا، فيما يعرف باسم أوبك+، على خفض الإنتاج بواقع 1,2 مليون برميل يومياً لسنة أشهر. وسيجتمع المنتجون يومي 25 و26 يونيو ليقروا ما إذا كانوا سيمددون العمل بالاتفاق.

مخاوف من شح إمدادات النفط بسبب العقوبات الأمريكية على إيران وفنزويلا وتساعد القتال في ليبيا. وقررت الولايات المتحدة عدم تجديد الإعفاءات من العقوبات الفروضة على إيران والتي منحها العام الماضي إلى مشترين للنفط الإيراني، لتتبنى موقفاً أكثر تشدداً مما كان متوقفاً.

وقال رئيس فوجي أويل اليابانية إن الشركة

تتوقع تدبير إمدادات نطف بديلة عبر عقود محددة الأجل وغير دخول السوق الفورية، بعد أن أنهت الولايات المتحدة إعفاءات من العقوبات على إيران.

وقال أسنو شيبوتا رئيس الشركة إنه لا يرى أي مشكلات في تأمين إمدادات نطف من مصادر أخرى بخلاف إيران لكنه يتوقع احتمال ارتفاع التكاليف بمقدار مائة مليون ين (911 ألف دولار) شهرياً للشركة.

وقال شيبوتا: «نحن في مركز يسمح لنا بشراء الخام من السوق الحرة، لذا لا نتوقع اضطراب الإمدادات حتى من دون الخام الإيراني»، لكنه امتنع عن الإفصاح عن طبيعة الإمدادات التي سيتم الاستفادة منها. جاءت تصريحات شيبوتا خلال مؤتمر صحافي بشأن نتائج أعمال الشركة في طوكيو.

وقال تاكاهيكو ياماموتو المدير في فوجي أويل لـ«رويترز» بعد مؤتمر صحافي، إن شركة التكرير بدرت بالفعل معظم إمداداتها لشهر يونيو، في الأساس عبر الشراء من السوق الفورية.

وقالت فوجي أويل إن النفط الإيراني مثل نحو 20 في المائة من إمدادات الشركة في السنة المالية المنتهية في مارس (آذار) انخفاضاً من نحو 30 في المائة في السنة السابقة.

واشترت فوجي أويل 1,5 مليون برميل من خام عمان وخام بانوكو العربي المتوسط من البحرين وخام زاكوم العلوي من أبوظبي للتحميل في يونيو في مناقصات فورية عقدت الشهر الماضي وفقاً لبيانات «رويترز».

«عودة الكابوس» مع دخول الليرة على مسار الانهيار

بنوك تركيا المثقلة تحاول بيع ديونها لصناديق أميركية وأوروبية

وقال توماس نويتزبل، المحلل في «بلومبرغ إنتلجنس»، إنه «بدافع من تصاعد الفوضى السياسية في تركيا وتصاعد المخاوف من حرب تجارية أميركية صينية، من غير المرجح أن تخفف الضغوط المتجددة على الليرة في أي وقت قريب». وأضاف: «هذا يشكل تهديداً كبيراً لرأس المال لدى المقرضين المحليين، نظراً لأن نحو 40 في المائة من القروض البالغة 460 مليار دولار في تركيا غير مقيّدة بالليرة».

وسجلت الليرة التركية أسوأ أداء لها منذ 24 سبتمبر الماضي متجاوزة مستوى 6,24 مقابل الدولار في تعاملات أمس (الخميس)، وهو أضعف مستوى في 8 أشهر بسبب القلق بشأن إعادة انتخابات رئيس بلدية إسطنبول والتوترات قبيل محادثات تجارة أميركية صينية.

وبعد تقديم طعون على مدى أسابيع من حزب الرئيس رجب طيب أردوغان (العدالة والتنمية) وحليفه حزب الحركة القومية، قضت اللجنة العليا للانتخابات يوم الاثنين الماضي بإعادة انتخابات رئيس بلدية إسطنبول التي فازت فيها المعارضة بهامش ضئيل.

وقال حزب المعارضة الرئيسي (الشعب الجمهوري) في تركيا، أمس، إنه طلب رسمياً إلغاء تفويض أردوغان لأن المخالفات ذاتها التي يزعم حزب العدالة والتنمية أنها حدثت في انتخابات بلدية المدينة في 31 مارس شابت الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة التي أجريت في 24 يونيو 2018.

ويخشى المستثمرون من أن قرار إعادة انتخابات رئيس بلدية إسطنبول في 23 يونيو سيستبب في شهرين إضافيين من عدم اليقين بشأن خطة تركيا لإعادة التوازن والاستقرار إلى الاقتصاد.



مكتب تبديل عملات في إسطنبول

«نومورا إنترناشيونال» ومقرها في لندن، إيمان ديمير إنه «بعد فترة من الهدوء النسبي منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) التي أعطت المقرضين فرصة الالتقاط الأنفاس، عاد الكابوس... لأن الليرة تسير مجدداً على طريق الصنف». وأضاف أنه إذا ضعفت العملة أكثر ستواجه المزيد من الشركات صعوبات في خدمة ديون العملات الأجنبية، ما يزيد الضغط على البنوك لإعادة هيكلة المزيد من القروض، ما يقوض ربحيتها وربما رؤوس أموالها.

ويستعد المستثمرون بالفعل لمواجهة المزيد من الصعوبات للمقرضين في تركيا، حيث خسر مؤشر بورصة إسطنبول 18 في المائة على مدار 12 شهراً الماضية، مقارنة بانخفاض 9,3 في المائة في العام الأسبق، بينما تتداول البنوك حالياً بنصف القيمة الدفترية تقريباً.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

فيما هبطت الليرة التركية إلى أدنى مستوياتها في 8 أشهر متتالية بـ«أزمة انتخابات إسطنبول» السياسية التي قد تثير مزيداً من العواصف الاقتصادية، علق البنك المركزي التركي أمس مزادات الريبو لأجل أسبوع لفترة غير محددة، وذلك عقب تهاوي العملة المحلية. وقال البنك على موقعه الإلكتروني: «في ظل التطورات بالأسواق المالية، فقد تقرر وقف مزادات الريبو لأجل أسبوع لفترة من الوقت».

وتراجعت الليرة أمس أمام الدولار لتسجل 6,24. لتصل بذلك أدنى مستوى لها منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، وانتعشت الليرة بصورة طفيفة لتسجل 6,22 ليرة أمام الدولار بعد صدور بيان البنك المركزي.

وسوف يؤدي قرار البنك لارتفاع تكاليف الاقتراض للبنوك في تركيا، ويحاول البنك المركزي وقف تراجع الليرة بصورة أكبر من خلال تقييد مبالغ الليرة التي يمكن أن تشتريها البنوك. ويواجه البنك ضغوطاً من أجل رفع معدل الفائدة، لأنه مع ذلك أبقى على معدلات الإقراض عند 24 في المائة. ومن المقرر أن يعقد مجلس السياسة النقدية للبنك اجتماعه المقبل في 12 يونيو (حزيران) القادم.

في غضون ذلك، بحثت مجموعة من المستثمرين الدوليين مع مسؤولي البنوك التركية شراء ديون متعترفة في إطار خطة حكومية تركية لتخليص البنوك من هذه الديون في اجتماع نظمته مؤسسة الاستشارات «برايس ووتر هاوس كوبرز» في إسطنبول أمس (الخميس).

ويعد الاجتماع هو الأول من نوعه منذ كشف وزير الخزانة والمالية التركي برات البديراق، منذ شهر عن خطته للتحلص من ديون قطاعي الطاقة والعقارات المشكوك في تحصيلها، حيث سيتم نقل هذه الديون إلى صندوق تديرهما البنوك والمستثمرون الدوليين والمحليين.

وقالت وكالة «بلومبرغ» الأميركية إن ممثلين لبنكي الاستثمار الأميركيين «غولدمان ساكس»، و«باين كابيتال» إلى جانب ممثلين عن البنك الأوروبي لإعمار والتنمية، ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي تدرس شراء جزء من الديون المتعترفة من البنوك

ساعة ريتشارد ميل (تساتي رجالي)

الميتاء والأسورة بالكامل من الذهب الخالص مطعمة بالألماس

السعر مناسب مقارنة بسعرها الأصلي للجادين الاتصال بـ 0553005082

عمر بالرائض جوال 0553005082

أبرمتها «الهيئة الملكية» مع «سابك» و«مرفق» مذكرة لإنشاء محطة للطاقة الشمسية في مدينة ينبع الصناعية بالسعودية



جانب من توقيع مذكرة التفاهم بين «الهيئة الملكية للجبيل وينبع» و«سابك» و«مرفق» (واس)

ينبع، «الشرق الأوسط»

أبرمت «الهيئة الملكية للجبيل وينبع» والشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» وشركة «مرفق»، أمس، مذكرة تفاهم لدراسة إنشاء محطة للطاقة الشمسية في مدينة ينبع الصناعية، التي ستكون في حال إنشائها أول مشروع ضخم للطاقة المتجددة ينفذه القطاع الخاص في المملكة.

ويتوقع أن تصل الطاقة الإنتاجية لهذا المشروع في حال إنشائه ما بين 200 و400 ميغاواط، بما يعادل الطاقة اليومية الكافية لتزويد كل مصانع شركة «سابك» في مدينة ينبع الصناعية بالطاقة، ومن المقرر أن تقوم شركة «مرفق» بشراء كامل إنتاج هذا المشروع، مع ضمان إعادة الشراء بنسبة 100 في المائة من «سابك» أو الشركات التابعة لها، بموجب اتفاقية شراء الطاقة طويلة الأجل.

وقعت المهندس عدنان العلوني الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية بـينبع، ويوسف النجيان نائب رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لشركة «سابك»، والمهندس عبد الله البوعينين الرئيس التنفيذي لشركة «مرفق»، وأكد الرئيس

التنفيذي للهيئة الملكية في ينبع، أن المشروع يأتي ضمن مبادرات

الهيئة، في إطار برنامج التحول الوطني، مشيراً إلى أن «الهيئة الملكية» هي الأولى من نوعها التي ينفذها القطاع الخاص في المملكة، وأن «المشروع يعد من جهود الاستدامة المهمة لشركة «سابك» وشركائها».

مشيراً إلى أن «هذه الخطوة تبرز دور الشركة الفعّال في دعم رؤية 2030»، ولت إلى أن «المشروع يعكس التفكير الجريء والابتكاري، ويؤكد التزام شركة «سابك» بضمّن مستقبل مستدام، ويعزز مكانتها كشركة رائدة في تطوير الطاقة المتجددة في المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي، ولا شك أن هذا المشروع يساعدا

المتماشية مع رؤية السعودية 2030».

وأكد نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» أن المبادرة هي الأولى من نوعها التي ينفذها القطاع الخاص في المملكة، وأن «المشروع يعد من جهود الاستدامة المهمة لشركة «سابك» وشركائها».

مشيراً إلى أن «هذه الخطوة تبرز دور الشركة الفعّال في دعم رؤية 2030»، ولت إلى أن «المشروع يعكس التفكير الجريء والابتكاري، ويؤكد التزام شركة «سابك» بضمّن مستقبل مستدام، ويعزز مكانتها كشركة رائدة في تطوير الطاقة المتجددة في المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي، ولا شك أن هذا المشروع يساعدا

البحرين تتهاى لتسلم 2,2 مليار دولار من الدعم الخليجي

المنامة، عبيد السهي

المدى المتوسط، حيث انخفضت نسبة العجز من الناتج المحلي في 2018 بـ 6,2%.

من جانبه، أكد الشيخ سلمان آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني، أن اعتماد مجلس النواب للميزانية العامة للدولة للسنتين الماليتين 2019 - 2020، يعكس الدور الإيجابي للمجلس وتعاونه في كل ما من شأنه الإسهام في دعم الاقتصاد الوطني. كما أشار إلى أن تنفيذ مبادرات برنامج التوازن المالي أسهم في انخفاض العجز من الميزانية بأكثر من الثلث مع الإبقاء على نمو قوي في الناتج المحلي الإجمالي السنوي، واستمرار سعي المنامة والتزامها نحو تحقيق نمو اقتصادي مستدام.

كما أكد في هذا الصدد الدعم المستمر من السعودية ودولة الإمارات ودولة الكويت لتعزيز استقرار المالية العامة ومواصلة تحفيز النمو الاقتصادي والتنمية في البحرين.

بحلول عام 2022. وأشارت الوزارة إلى أن البحرين ستستلم الدفعات المتبقية وفق الجدول المتفق عليه، على النحو التالي: في عام 2020 نحو 1,761 مليار دولار، وفي عام 2021 نحو 1,846 مليار دولار، أما في عام 2022 فستتسلم نحو 1,421 مليار دولار، وستتسلم 650 مليون دولار في عام 2023.

كانت البحرين قد أطلقت سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية نهاية العام الماضي من بينها فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5% إلى جانب المزيد من إجراءات خفض الدعم وخطة قاعد طوعي لموظفي الدولة، وتشير هذه الخطوات إلى جني نحو 796 مليون دولار (300 مليون دينار بحريني) للخرزينة العامة، وذلك إثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة خلال عام 2019.

وأوضحت وزارة المالية أن التوقعات المالية تشير إلى تقليص العجز في الميزانية بشكل سنوي على

في 27 يونيو (حزيران) من عام 2018، عن تصميم برنامج اقتصادي متكامل لدعم الاستقرار المالي لمملكة البحرين.

بدورها أعلنت البحرين عن تنفيذ برنامج للتوازن المالي مرتبط بالمساعدات المالية بهدف إلى ضبط أوضاع المالية العامة للبلاد التي تضررت جراء انخفاض أسعار النفط في السنوات الأخيرة، وعدم التوازن بين المصروفات وإيرادات الخزينة العامة. وقالت وزارة المالية والاقتصاد الوطني إن مبلغ المساهمة الإجمالي من الدول الثلاث ضمن الترتيبات الإطارية للتعاون المالي الذي يصل حجمه إلى 10 مليارات دولار، وذلك لتمكين البحرين من تمويل الجوزوات في الموازنة العامة والوفاء بمتسقات الدين العام مع الاستمرار في تنفيذ خطتها لتعزيز النمو الاقتصادي ومواصلة تنفيذ مبادرات التوازن المالي الذي يهدف إلى تحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات الحكومية

أعلنت البحرين أمس (الخميس)، أنها بصدد تسلم 2,27 مليار دولار، تمثل الدفعة الثانية من برنامج الدعم الخليجي للمالية البحرينية خلال العام الجاري، وذلك بعد أن تلقت المنامة الدفعة الأولى بقيمة 2,29 مليار دولار في عام 2018.

وقالت وزارة المالية والاقتصاد في البحرين إن ذلك يأتي في إطار الترتيبات الإطارية للتعاون المالي التي تم التوقيع عليها في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2018، بين حكومات السعودية والإمارات والكويت وحكومة البحرين، على مدى خمسة أعوام لتخفيف الضغط عليها في أسواق الدين والعمل، من أجل دعم وتعزيز استقرار المالية العامة في البحرين ومواصلة تحفيز النمو الاقتصادي والتنمية.

وكانت الدول الثلاث قد أعلنت

نقاش سعودي - أميركي حول فاعلية الاستثمار والشراكة الاستراتيجية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

المتطور، تماشياً مع النهج الواضح الذي وضعته «رؤية المملكة 2030» التي تطمح لأن تصبح مركزاً عالمياً لا يتكاث.

من جهته، أكد شارلز هالاب، عضو مجلس إدارة «مجلس الأعمال الأميركي - السعودي» والشريك في شركة «ماير براون»، أنه مع استمرار «رؤية 2030»، في مسيرة التقدم المتيرة لإعجاب، فإن التقنية تشكل حجر الزاوية للنمو الاقتصادي والتنووع. وتعد «الطاولة المستديرة» بحضور المهندس عدنان العلوني الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية بـينبع، ويوسف النجيان نائب رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لشركة «سابك»، والمهندس عبد الله البوعينين الرئيس التنفيذي لشركة «مرفق»، وأكد الرئيس

وهناك عدد كبير من الشركات الصغيرة والمتوسطة ترغب في الدخول إلى الأسواق السعودية، في ظل وجود فرص كثيرة، منها بأن هناك كثيراً من الفرص والمشاريع المختلفة، التي من المتوقع أن تطلق فيها شراكات جديدة بين البلدين.

واستعرض المهندس ماجد العززي، الرئيس التنفيذي للمشروعات الخاصة في «تقنية»، خلال الاجتماع، فرص الشراكة والاستثمار في قطاعات الشركة المتعددة، التي تشمل الطاقة والطاقة المتجددة وتكنولوجيا المياه والمواد المتقدمة والأحمار الصناعية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأمن والدفاع وعلوم الحياة والصحة.

ولفت إلى أن «تقنية»، التي تأسست عام 2011، تركّز على الاستثمار في التكنولوجيا والابتكار

- الأميركي»، لـ «الشرق الأوسط»، إنه في «آخر 5 أعوام ارتفع تدفق المنتجات الأميركية إلى السعودية بفضل النشاط المكثف لمجلس الأعمال المشترك، إلى 11 مليار دولار»،

متوقعاً زيادة التبادل التجاري والاستثماري في الأعوام المقبلة، في مجالات المطارات والطائرات والألات والسيارات والخدمات، ومنها بان مجالات التعاون بين البلدين شملت قطاعات الصناعات الهندسية والصناعات الميكانيكية والسيارات والخدمات والأمن السيبراني. وأضاف بورتن: «نعمل على جذب الشركات الأميركية، ذات الرأسمال القوي، وتلك الشركات التي نقول إنها مستعدة للعمل الآن في السوق السعودية بغرض توسعة أعمالها في المملكة، وهذا في واقع الأمر الذي نقوم به على الصعيد القومي».

نظم مجلس الأعمال السعودي - الأميركي «طاولة مستديرة» في واشنطن لـ 30 شركة أميركية، لتسليط الضوء على فرص الاستثمار والشراكة الاستراتيجية بالمملكة العربية السعودية.

وشهدت «الطاولة المستديرة»، التي نظمت بالتعاون مع الشركة السعودية لتطوير التكنولوجيا والاستثمار (تقنية)، و«ماير براون» للخدمات القانونية، حضور أعضاء بارزين في مجلس الأعمال، ومتخصصين في مجالات الدفاع والأمن السيبراني والقضاء الجوي والطاقة المتجددة والرعاية الصحية وغيرها.

وقال إدوارد بورتن، الرئيس التنفيذي لـ «مجلس الأعمال السعودي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

نظم مجلس الأعمال السعودي - الأميركي «طاولة مستديرة» في واشنطن لـ 30 شركة أميركية، لتسليط الضوء على فرص الاستثمار والشراكة الاستراتيجية بالمملكة العربية السعودية.

وشهدت «الطاولة المستديرة»، التي نظمت بالتعاون مع الشركة السعودية لتطوير التكنولوجيا والاستثمار (تقنية)، و«ماير براون» للخدمات القانونية، حضور أعضاء بارزين في مجلس الأعمال، ومتخصصين في مجالات الدفاع والأمن السيبراني والقضاء الجوي والطاقة المتجددة والرعاية الصحية وغيرها.

وقال إدوارد بورتن، الرئيس التنفيذي لـ «مجلس الأعمال السعودي

الإنتاج الصناعي الألماني يرتفع 0,5% في مارس متجاوزاً التوقعات

الرياح، «الشرق الأوسط»

ارتفع حجم الإنتاج الصناعي الألماني في مارس (آذار) بشكل يفوق التوقعات، مدعوماً بتوسع قطاع الإنشاء وإنتاج السلع الاستهلاكية، لكن وزير الاقتصاد حذر من المخاطر المحدقة بأكبر اقتصاد في منطقة البورور في ظل ما يعاينه من آثار الصراع التجاري العالمي والقلق بشأن ال«ريكست».

وارتفع الإنتاج الصناعي الألماني خلال مارس 0,5 في المائة، وفقاً للبيانات التي أعلنتها مكتب الإحصاءات الاتحادي ووزارة

شولن، بخفض تقديرات الإيرادات الضريبية المتوقعة للعام الراهن اليوم الخميس.

في النهاية، يظل الاقتصاد الألماني تحت رحمة تطورات الاقتصاد العالمي. الاعتماد على الطلب الخارجي يعد عبئاً في مناخ الصراع التجاري والممول الإنعزالي، بحسب قول توماس جيتزل، الاقتصادي في «في بي» بنك.

ويشير أندرو كينينغهام، الاقتصادي المخصص في أوروبا إلى «كابيتال إكونوميكس»، إلى ضعف نتائج استطلاع الرأي الخاصة بقطاع الأعمال في ألمانيا لشهر أبريل (نيسان)، منوهاً باحتمالية انخفاض الإنتاج

المائة في القراءة السابقة. وكانت حكومة المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، خفضت توقعاتها للنمو الاقتصادي في البلاد خلال 2019 إلى 0,5 في المائة، بعد نمو 2,2 في المائة في 2017 و1,4 في المائة العام الماضي.

ويؤثر التباطؤ الألماني على منطقة اليورو، التي توقعت المفوضية الأوروبية أن ينمو اقتصادها 1,2 في المائة هذا العام، على أن يتعافى النمو في العام التالي إلى 1,5 في المائة. ويعكس النمو الضعيف في ألمانيا على إيرادات الضرائب وفاضل الميزانية. وتقول وكالة «رويترز» إنه من المرجح أن يقوم وزير المالية الألماني، أولاف

الاقتصاد الألمانية أمس.

وأظهرت البيانات الألمانية أن إنتاج السلع الاستهلاكية ارتفع في مارس 1,1 في المائة والسلع الوسيطة 0,4 في المائة. بينما استقر إنتاج السلع الرأسمالية. وزاد نشاط الإنشاءات 1 في المائة بعد ارتفاع 4 في المائة في فبراير (شباط)، مدعوماً بالمناخ الجيد، بحسب وزارة الاقتصاد الألمانية. وقالت الوزارة إن «منح الأعمال لقطاع الصناعي أضحى أقل تقاؤلاً. لذا ما زال من المتوقع حدوث ضعف في الصناعة في الأشهر المقبلة».

وعُدلت قراءة فبراير (شباط) بالخفض إلى زيادة نسبتها 0,4 في المائة من زيادة بنسبة 0,7

برلين، «الشرق الأوسط»

ارتفع حجم الإنتاج الصناعي الألماني في مارس (آذار) بشكل يفوق التوقعات، مدعوماً بتوسع قطاع الإنشاء وإنتاج السلع الاستهلاكية، لكن وزير الاقتصاد حذر من المخاطر المحدقة بأكبر اقتصاد في منطقة البورور في ظل ما يعاينه من آثار الصراع التجاري العالمي والقلق بشأن ال«ريكست».

وارتفع الإنتاج الصناعي الألماني خلال مارس 0,5 في المائة، وفقاً للبيانات التي أعلنتها مكتب الإحصاءات الاتحادي ووزارة

السعودية: إيداع 2,5 مليار ريال للمستفيدين من «حساب المواطن»

الرياض، «الشرق الأوسط»

مبلغ إجمالي المدفوعات الدفعة الحالية أكثر من 42,5 مليار ريال (11 مليار دولار)، بينما بلغ مجموع المدفوعات بأثر رجعي لثمانية عشرة دفعة أكثر من 333 مليون ريال. وذكر البرنامج بأن 44 في المائة من إجمالي المستفيدين تحصلوا على الاستحقاق الكامل بمتوسط دعم بلغ ألف ريال للأسرة الواحدة، وأن أرباب الأسر المستفيدين من البرنامج تجاوزوا 2,2 مليون مستفيد، بينما بلغ عدد التابعين أكثر من 8,6

الرياض، «الشرق الأوسط»

أودع برنامج «حساب المواطن» في السعودية، 2,5 مليار ريال (650 مليون دولار) «مخصص دعم»، لمستفيدي الدفعة الـ 18 لشهر مايو (أيار)، وبلغ إجمالي التعويضات المدفوعة بأثر رجعي عن الدفعة السابقة 14,5 مليون ريال.

وبلغت نسبة المستفيدين المستوفين شروط الأهلية والاستحقاق في هذه الدفعة 83 في المائة، تخطى عددهم حاجز 12,3 مليون مستفيد وتابع،

ضغوط أسعار الوقود والصرف تسبب انخفاضاً بـ 44%

مجموعة «طيران الإمارات» تسجل أرباحاً بقيمة 631 مليون دولار خلال عام

السنة المالية 2017 - 2018P؛ فقد شهد متوسط أسعار وقود الطائرات ارتفاعاً آخر بنسبة 22 في المائة خلال السنة المالية بعد ارتفاعه بنسبة 15 في المائة في السنة السابقة. ومع ارتفاع مشتريات الوقود بنسبة 3 في المائة تماشياً مع زيادة السعة، فقد سجلت قيمة فاتورة الوقود ارتفاعاً كبيراً بنسبة 25 في المائة مقارنة بالسنة المالية السابقة لتبلغ 30,8 مليار درهم (8,4 مليار دولار).

وهذه أكبر فاتورة وقود سنوية لـ «طيران الإمارات» على الإطلاق، حيث أصبح الوقود يشكل الآن 32 في المائة من إجمالي التكلفة التشغيلية مقارنة بنسبة 28 في المائة في السنة السابقة، وبقي محتفظاً بأكثر حصة من التكلفة التشغيلية.

وعلى خلفية أسعار الوقود العالية وضغوط المنافسة المتصاعدة، والتأثيرات غير المواتية لأسعار صرف العملات، أعلنت «طيران الإمارات» عن تحقيق أرباح صافية قدرها 871 مليون درهم (237 مليون دولار) في السنة المالية 2018 - 2019، بانخفاض نسبتة 69 في المائة عن أرباح السنة التي سبقتها، وبهامش ربحي نسبته 0,9 في المائة. ونقلت «طيران الإمارات» 58,6 مليون راكب، بنمو 0,2 في المائة. ومع نمو السعة المقعدية بنسبة 4 في المائة، فقد سجل إشغال المقاعد نسبة 76,8 في المائة. وجاء الانخفاض البسيط في نسبة إشغال المقاعد مقارنة بمستوى

السنة المالية 2017 - 2018P؛ فقد شهد متوسط أسعار وقود الطائرات ارتفاعاً آخر بنسبة 22 في المائة خلال السنة المالية بعد ارتفاعه بنسبة 15 في المائة في السنة السابقة. ومع ارتفاع مشتريات الوقود بنسبة 3 في المائة تماشياً مع زيادة السعة، فقد سجلت قيمة فاتورة الوقود ارتفاعاً كبيراً بنسبة 25 في المائة مقارنة بالسنة المالية السابقة لتبلغ 30,8 مليار درهم (8,4 مليار دولار).

وهذه أكبر فاتورة وقود سنوية لـ «طيران الإمارات» على الإطلاق، حيث أصبح الوقود يشكل الآن 32 في المائة من إجمالي التكلفة التشغيلية مقارنة بنسبة 28 في المائة في السنة السابقة، وبقي محتفظاً بأكثر حصة من التكلفة التشغيلية.

وعلى خلفية أسعار الوقود العالية وضغوط المنافسة المتصاعدة، والتأثيرات غير المواتية لأسعار صرف العملات، أعلنت «طيران الإمارات» عن تحقيق أرباح صافية قدرها 871 مليون درهم (237 مليون دولار) في السنة المالية 2018 - 2019، بانخفاض نسبتة 69 في المائة عن أرباح السنة التي سبقتها، وبهامش ربحي نسبته 0,9 في المائة. ونقلت «طيران الإمارات» 58,6 مليون راكب، بنمو 0,2 في المائة. ومع نمو السعة المقعدية بنسبة 4 في المائة، فقد سجل إشغال المقاعد نسبة 76,8 في المائة. وجاء الانخفاض البسيط في نسبة إشغال المقاعد مقارنة بمستوى

السنة المالية 2017 - 2018P؛ فقد شهد متوسط أسعار وقود الطائرات ارتفاعاً آخر بنسبة 22 في المائة خلال السنة المالية بعد ارتفاعه بنسبة 15 في المائة في السنة السابقة. ومع ارتفاع مشتريات الوقود بنسبة 3 في المائة تماشياً مع زيادة السعة، فقد سجلت قيمة فاتورة الوقود ارتفاعاً كبيراً بنسبة 25 في المائة مقارنة بالسنة المالية السابقة لتبلغ 30,8 مليار درهم (8,4 مليار دولار).

وهذه أكبر فاتورة وقود سنوية لـ «طيران الإمارات» على الإطلاق، حيث أصبح الوقود يشكل الآن 32 في المائة من إجمالي التكلفة التشغيلية مقارنة بنسبة 28 في المائة في السنة السابقة، وبقي محتفظاً بأكثر حصة من التكلفة التشغيلية.

وعلى خلفية أسعار الوقود العالية وضغوط المنافسة المتصاعدة، والتأثيرات غير المواتية لأسعار صرف العملات، أعلنت «طيران الإمارات» عن تحقيق أرباح صافية قدرها 871 مليون درهم (237 مليون دولار) في السنة المالية 2018 - 2019، بانخفاض نسبتة 69 في المائة عن أرباح السنة التي سبقتها، وبهامش ربحي نسبته 0,9 في المائة. ونقلت «طيران الإمارات» 58,6 مليون راكب، بنمو 0,2 في المائة. ومع نمو السعة المقعدية بنسبة 4 في المائة، فقد سجل إشغال المقاعد نسبة 76,8 في المائة. وجاء الانخفاض البسيط في نسبة إشغال المقاعد مقارنة بمستوى

السنة المالية 2017 - 2018P؛ فقد شهد متوسط أسعار وقود الطائرات ارتفاعاً آخر بنسبة 22 في المائة خلال السنة المالية بعد ارتفاعه بنسبة 15 في المائة في السنة السابقة. ومع ارتفاع مشتريات الوقود بنسبة 3 في المائة تماشياً مع زيادة السعة، فقد سجلت قيمة فاتورة الوقود ارتفاعاً كبيراً بنسبة 25 في المائة مقارنة بالسنة المالية السابقة لتبلغ 30,8 مليار درهم (8,4 مليار دولار).

وهذه أكبر فاتورة وقود سنوية لـ «طيران الإمارات» على الإطلاق، حيث أصبح الوقود يشكل الآن 32 في المائة من إجمالي التكلفة التشغيلية مقارنة بنسبة 28 في المائة في السنة السابقة، وبقي محتفظاً بأكثر حصة من التكلفة التشغيلية.

وعلى خلفية أسعار الوقود العالية وضغوط المنافسة المتصاعدة، والتأثيرات غير المواتية لأسعار صرف العملات، أعلنت «طيران الإمارات» عن تحقيق أرباح صافية قدرها 871 مليون درهم (237 مليون دولار) في السنة المالية 2018 - 2019، بانخفاض نسبتة 69 في المائة عن أرباح السنة التي سبقتها، وبهامش ربحي نسبته 0,9 في المائة. ونقلت «طيران الإمارات» 58,6 مليون راكب، بنمو 0,2 في المائة. ومع نمو السعة المقعدية بنسبة 4 في المائة، فقد سجل إشغال المقاعد نسبة 76,8 في المائة. وجاء الانخفاض البسيط في نسبة إشغال المقاعد مقارنة بمستوى

السنة المالية 2017 - 2018P؛ فقد شهد متوسط أسعار وقود الطائرات ارتفاعاً آخر بنسبة 22 في المائة خلال السنة المالية بعد ارتفاعه بنسبة 15 في المائة في السنة السابقة. ومع ارتفاع مشتريات الوقود بنسبة 3 في المائة تماشياً مع زيادة السعة، فقد سجلت قيمة فاتورة الوقود ارتفاعاً كبيراً بنسبة 25 في المائة مقارنة بالسنة المالية السابقة لتبلغ 30,8 مليار درهم (8,4 مليار دولار).

وهذه أكبر فاتورة وقود سنوية لـ «طيران الإمارات» على الإطلاق، حيث أصبح الوقود يشكل الآن 32 في المائة من إجمالي التكلفة التشغيلية مقارنة بنسبة 28 في المائة في السنة السابقة، وبقي محتفظاً بأكثر حصة من التكلفة التشغيلية.

وعلى خلفية أسعار الوقود العالية وضغوط المنافسة المتصاعدة، والتأثيرات غير المواتية لأسعار صرف العملات، أعلنت «طيران الإمارات» عن تحقيق أرباح صافية قدرها 871 مليون درهم (237 مليون دولار) في السنة المالية 2018 - 2019، بانخفاض نسبتة 69 في المائة عن أرباح السنة التي سبقتها، وبهامش ربحي نسبته 0,9 في المائة. ونقلت «طيران الإمارات» 58,6 مليون راكب، بنمو 0,2 في المائة. ومع نمو السعة المقعدية بنسبة 4 في المائة، فقد سجل إشغال المقاعد نسبة 76,8 في المائة. وجاء الانخفاض البسيط في نسبة إشغال المقاعد مقارنة بمستوى

السنة المالية 2017 - 2018P؛ فقد شهد متوسط أسعار وقود الطائرات ارتفاعاً آخر بنسبة 22 في المائة خلال السنة المالية بعد ارتفاعه بنسبة 15 في المائة في السنة السابقة. ومع ارتفاع مشتريات الوقود بنسبة 3 في المائة تماشياً مع زيادة السعة، فقد سجلت قيمة فاتورة الوقود ارتفاعاً كبيراً بنسبة 25 في المائة مقارنة بالسنة المالية السابقة لتبلغ 30,8 مليار درهم (8,4 مليار دولار).

وهذه أكبر فاتورة وقود سنوية لـ «طيران الإمارات» على الإطلاق، حيث أصبح الوقود يشكل الآن 32 في المائة من إجمالي التكلفة التشغيلية مقارنة بنسبة 28 في المائة في السنة السابقة، وبقي محتفظاً بأكثر حصة من التكلفة التشغيلية.

وعلى خلفية أسعار الوقود العالية وضغوط المنافسة المتصاعدة، والتأثيرات غير المواتية لأسعار صرف العملات، أعلنت «طيران الإمارات» عن تحقيق أرباح صافية قدرها 871 مليون درهم (237 مليون دولار) في السنة المالية 2018 - 2019، بانخفاض نسبتة 69 في المائة عن أرباح السنة التي سبقتها، وبهامش ربحي نسبته 0,9 في المائة. ونقلت «طيران الإمارات» 58,6 مليون راكب، بنمو 0,2 في المائة. ومع نمو السعة المقعدية بنسبة 4 في المائة، فقد سجل إشغال المقاعد نسبة 76,8 في المائة. وجاء الانخفاض البسيط في نسبة إشغال المقاعد مقارنة بمستوى

السنة المالية 2017 - 2018P؛ فقد شهد متوسط أسعار وقود الطائرات ارتفاعاً آخر بنسبة 22 في المائة خلال السنة المالية بعد ارتفاعه بنسبة 15 في المائة في السنة السابقة. ومع ارتفاع مشتريات الوقود بنسبة 3 في المائة تماشياً مع زيادة السعة، فقد سجلت قيمة فاتورة الوقود ارتفاعاً كبيراً بنسبة 25 في المائة مقارنة بالسنة المالية السابقة لتبلغ 30,8 مليار درهم (8,4 مليار دولار).

وهذه أكبر فاتورة وقود سنوية لـ «طيران الإمارات» على الإطلاق، حيث أصبح الوقود يشكل الآن 32 في المائة من إجمالي التكلفة التشغيلية مقارنة بنسبة 28 في المائة في السنة السابقة، وبقي محتفظاً بأكثر حصة من التكلفة التشغيلية.

وعلى خلفية أسعار الوقود العالية وضغوط المنافسة المتصاعدة، والتأثيرات غير المواتية لأسعار صرف العملات، أعلنت «طيران الإمارات» عن تحقيق أرباح صافية قدرها 871 مليون درهم (237 مليون دولار) في السنة المالية 2018 - 2019، بانخفاض نسبتة 69 في المائة عن أرباح السنة التي سبقتها، وبهامش ربحي نسبته 0,9 في المائة. ونقلت «طيران الإمارات» 58,6 مليون راكب، بنمو 0,2 في المائة. ومع نمو السعة المقعدية بنسبة 4 في المائة، فقد سجل إشغال المقاعد نسبة 76,8 في المائة. وجاء الانخفاض البسيط في نسبة إشغال المقاعد مقارنة بمستوى

السنة المالية 2017 - 2018P؛ فقد شهد متوسط أسعار وقود الطائرات ارتفاعاً آخر بنسبة 22 في المائة خلال السنة المالية بعد ارتفاعه بنسبة 15 في المائة في السنة السابقة. ومع ارتفاع مشتريات الوقود بنسبة 3 في المائة تماشياً مع زيادة السعة، فقد سجلت قيمة فاتورة الوقود ارتفاعاً كبيراً بنسبة 25 في المائة مقارنة بالسنة المالية السابقة لتبلغ 30,8 مليار درهم (8,4 مليار دولار).

وهذه أكبر فاتورة وقود سنوية لـ «طيران الإمارات» على الإطلاق، حيث أصبح الوقود يشكل الآن 32 في المائة من إجمالي التكلفة التشغيلية مقارنة بنسبة 28 في المائة في السنة السابقة، وبقي محتفظاً بأكثر حصة من التكلفة التشغيلية.

وعلى خلفية أسعار الوقود العالية وضغوط المنافسة المتصاعدة، والتأثيرات غير المواتية لأسعار صرف العملات، أعلنت «طيران الإمارات» عن تحقيق أرباح صافية قدرها 871 مليون درهم (237 مليون دولار) في السنة المالية 2018 - 2019، بانخفاض نسبتة 69 في المائة عن أرباح السنة التي سبقتها، وبهامش ربحي نسبته 0,9 في المائة. ونقلت «طيران الإمارات» 58,6 مليون راكب، بنمو 0,2 في المائة. ومع نمو السعة المقعدية بنسبة 4 في المائة، فقد سجل إشغال المقاعد نسبة 76,8 في المائة. وجاء الانخفاض البسيط في نسبة إشغال المقاعد مقارنة بمستوى

السنة المالية 2017 - 2018P؛ فقد شهد متوسط أسعار وقود الطائرات ارتفاعاً آخر بنسبة 22 في المائة خلال السنة المالية بعد ارتفاعه بنسبة 15 في المائة في السنة السابقة. ومع ارتفاع مشتريات الوقود بنسبة 3 في المائة تماشياً مع زيادة السعة، فقد سجلت قيمة فاتورة الوقود ارتفاعاً كبيراً بنسبة 25 في المائة مقارنة بالسنة المالية السابقة لتبلغ 30,8 مليار درهم (8,4 مليار دولار).

وهذه أكبر فاتورة وقود سنوية لـ «طيران الإمارات» على الإطلاق، حيث أصبح الوقود يشكل الآن 32 في المائة من إجمالي التكلفة التشغيلية مقارنة بنسبة 28 في المائة في السنة السابقة، وبقي محتفظاً بأكثر حصة من التكلفة التشغيلية.

وعلى خلفية أسعار الوقود العالية وضغوط المنافسة المتصاعدة، والتأثيرات غير المواتية لأسعار صرف العملات، أعلنت «طيران الإمارات» عن تحقيق أرباح صافية قدرها 871 مليون درهم (237 مليون دولار) في السنة المالية 2018 - 2019، بانخفاض نسبتة 69 في المائة عن أرباح السنة التي سبقتها، وبهامش ربحي نسبته 0,9 في المائة. ونقلت «طيران الإمارات» 58,6 مليون راكب، بنمو 0,2 في المائة. ومع نمو السعة المقعدية بنسبة 4 في المائة، فقد سجل إشغال المقاعد نسبة 76,8 في المائة. وجاء الانخفاض البسيط في نسبة إشغال المقاعد مقارنة بمستوى

بينهم لوبيتش وكوبريك وماكافيف

مخرجون راحلون يعودون إلى الحياة على صفحات الكتب



من فيلم ستانلي كوبريك «2001: أوديسا فضائية»



لقطة من «موت بائع» عن مسرحية آرثر ميلر

لندن، محمد رضا

المشهد

من الذي يعتبر؟

• «خرجت من هذا الفيلم راغباً في مشاهدته مرة ثانية وللتو وستفعل ذلك بدونك». «الحقيقة هي أنك لن تقدر على متابعة هذا الفيلم من دون جهد». «دخلت الفيلم من دون توقعات وعليك أن تفعل الشيء نفسه». هذه عينات قليلة مما بات الكثير من نقاد الإنترنت يكتبونه تحت تسمية «نقد الأفلام». ينطلق الواحد ليتحدث عن نفسه ولتخذيها دليلاً كافيًا عما إذا كان الفيلم جيداً، يصلح للمشاهدة، أو رديئاً يستحق أن يُهمل. يحول لنفسه الحديث عنك أيضاً فانت ستشعر بالرغبة في أن تشاهده مرة ثانية - وللتو - وعليك أن تدخل هذا الفيلم بلا توقعات... لأنه فعل ذلك قبلك وباتت لديه فكرة عن كيف عليك أن تشاهده. هذه كتابة سيئة للغاية. كتابة لا تنفصل عن بحث الكاتب عن مكان له تحت الشمس فيعتمد للحديث عن نفسه وعك لجذب لكاتب لا يتعد كثيراً عن كتابة الرأي والاطباع.

• عربياً، يقابل ذلك صنف مختلف ولو أنه لا يقل ركاكة. على سبيل المثال استخدام كلمة «يعتبر» على نحو «يعتبر الفيلم من أوائل الأفلام التي قام طفل بطولته». لكن من الذي يعتبر... لماذا إسناد هذا الاعتبار للغائب فلا يعرف الناقد من هو الذي اعتبر أو خرج بهذه النظرية؟ الكلمة تكشف عن الأنا الذاتية، فمعظم من يستخدم هذا التعبير يريد أن يقول: «أنا اعتبر وأنا على صواب».

إذا ما كانت أفلام السينما تعلن عن نفسها مسبقاً بأشكال شتى، فإن الكتب الصادرة عنها ما زالت تأتي فجأة، فالفيلم، خاصة إذا ما كان إنتاج شركات كبيرة، يُعلن عنه قبل التصوير وتصاحبه التوقعات خلال التصوير وبعدده وحتى وصوله إلى شاشات الصالات السينمائية. بينما الكتب يتصدر مقالات متخصصة أسابيع قليلة قبل أن يحتل مكانه على رفوف المكتبات. لذا؛ يحتاج المتابع إلى مراجعة تلك المواقع والمكتبات لكي يكتشف ما الجديد الذي تزخر به الصفحات المطبوعة من دراسات تمتد من التظهير إلى البحث في التاريخ ومن الحديث عن أنواع السينما إلى تناول سينمائيين معينين كانوا قد رحلوا، لكن الحديث عنهم ما زال جارياً حتى من دون أن تكون هناك مناسبات تواكب هذا الحديث وتجعل من كتابة وإصدار الكتب ضرورة تجارية.

أحد الكتب الجديدة التي ولدت منذ مطلع هذا العام ما جمع مادته فايم إرنست وبونيتا رود عن المخرج اليوغوسلافي (حينها) دوشان ماكافيف الذي توفي مطلع هذه السنة عن 87 سنة. كان واحداً من المخرجين المتعجبين للنظام آنذاك عبر طرح رؤية تخرج عن نطاق المقبول من تعاليم القيادة، لكنه صمد أمام محاولات تغييره ليكون صانع أفلام تقليدياً وما لبث حكم الجنرال تيتو أن رضي به ولو على لوضوح.

الكتاب بعنوان «دوشان ماكافيف: إيروس. أيديولوجي. مونتاغ» [Dušan Makavejev: Eros. Ideology. Montage]. واستخدام اسم «إلهة الحب» إيروس في العنوان هو نتيجة الجراة الفنية التي عالج بها أفلامه، ومنها «غموض الكائن الحي» و«مونتيجرو» مسائل مثل السياسة والجنس والكيفية التي انتمت فيها أفلامه إلى المدرسة الطبيعية في الوقت الذي تعامل فيه دوماً مع تعاليم المونتاج حسب سيرغي آيزنستين. إحدى الدراسات المنشورة داخل الكتاب (وهو مؤلف من دراسات عدة كتبها متخصصون) ترى أن ماكافيف إنما استلهم من

آيزنستين بعض تلك التعاليم وقولها على طريقته. كتاب ثانٍ خرج حديثاً يتناول سينما الشقيقتين جوقول وإيشن كوون. إنهما المخرجان المذان استحوذاً على منصب مهم داخل الآلة السينمائية الضخمة في الولايات المتحدة كسينمائيين مستقلين حيناً ومنتمين إلى الهيكل التقليدي لتلك الصناعة. في «الأخوان كوون: الكتاب الذي يربط حقيقة بين الأفلام» وضعه آدم نايمان. على عكس الكتاب السابق، ومعظم الكتب الواردة هنا، هو الكتاب الذي يريد أن يبيع نسخة بناءً على حقيقة أن الأخوين كوون معاصرين ما زالوا على قيد الحياة وأفلامهما حاضرة في الجبال. هذا يمهّد لوضع يجد فيه القارئ نفسه

الكتاب بعنوان «The Kill Team» إخراج: دان كروس. تمثيل: الكسندر سكارغارد، دان وولف، آدم لونج. كان دان كروس أخرج فيلماً تسجيلياً سنة 2013 دار حول ما ارتكبه جنود أميركيون في أفغانستان من انتهاكات. هنا يقوم بتحويل ما سبق إلى فيلم روائي يوغو بان العنف يبدأ في البيت.

★★ Rewind تسجيلي يكاد يضيف جديداً على موضوع ما

★★★ The Kill Team إخراج: دان كروس. تمثيل: الكسندر سكارغارد، دان وولف، آدم لونج.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

هذا لا يؤمنه بوزونغ جيداً بقدر ما يكتفي بالكتابة عن الفروقات بين كل عمل مكتوب والفيلم الذي تم اقتباسه عن ذلك العمل. كل ما سبق يحيلنا إلى أحد أفضل المؤلفات في مجال الدراسات الشخصية لسينمائي الفن السابع، وهو كتابة عن جهد لاسع صرفه الناقد الأميركي جوزيف ماكبرايد تحت عنوان «كيف فعلها لوبيتش؟»

المقصود بالطبع هو المخرج إرنست لوبيتش الذي كانت له أعماله التي تم تقديرها في الثلاثينات والأربعينات، ولو أنه لم يعيش على ورق المكتبات طويلاً كما فعل ولا يزال كوبريك أو الفرد هيشنوك أو فرنسيس فورد كوبيولا وأورسون ولز. ماكبرايد ناقد سينمائي

محترف وطويل الباع تابعته منذ أن كنت فتى صغيراً حين كان يكتب لمجلتي «سايت أند ساوند» و«مونثلي فيلم بوليتين». بعد ذلك انضم لفريق نقاد مجلة «فارياتي» إلى أن طُرد منها لأنه كتب ضد فيلم احتجت شركة بارامونت عليه. عاد للكتابة في مجالات السينما وأضاف إليها سبلاً من الكتب المختصة التي بحثت فيما يشكل الصور الخلفية للمخرجين المستقلين. كتب عن أورسون ولز وستيفن سبيلبرغ وفرانك كابر وجون فورد على نحو مهني ينتهي إلى حرفة النقد ومن دون محاباة وهو يعامل لوبيتش بالقدر ذاته.

أرثر ميلر عنوانه «سينما آرثر ميلر» لجوستن بوزونغ. ميلر لم يكن مخرجاً، لكنه كتب 21 عملاً للسينما بعضها مأخوذ عن مسرحياته كما الحال في «موت بائع» الذي أخرج له لازلو بنديك مسرحياته كمنزلة أيضاً؛ سنة 1951، ثم أعيد إنتاجه سينما وتلفزيون مرات عدة، «ومنظر من الجسر» للمخرج سيدني لوبت (1962). علاقة آرثر ميلر بالسينما بدأت من المسرح كما يعيد المؤلف ما هو معروف بهذا المجال. كان ذلك سنة 1948 إثر قيامه بتقديم «كل أولادي» على أحد مسارح برودواي. لكن البحث في نصوص مسرحية تم اقتباسها إلى سيناريوهات وأفلام ليس مسألة سهلة بل تتطلب الكثير من الدراية والمتابعة التفصيلية.

هناك كذلك كتاب جديد عن

إلى محاولة تفكيك ذلك الفيلم الذي ما زال، تبعاً لكثيرين ماثراً لتساؤلات واتجاهات وتفسيرات متعددة. كلاكتين يغطي الشخصية ذاتها ويكملان بعضهما بعضاً؛ ما يعكس رحابة الفيلم والموضوع المثار. بعد ذاته. هذا على عكس كتاب ثالث عن كوبريك صدر قبل أشهر قليلة مكتفياً باسم المخرج وضعه ناتان أبرامز يتناول فيه كل أعمال المخرج إنمنا من زاوية غير مطروقة وهي زاوية كونه يهودياً. هذا - على حد ذاته الموضوع - يقضم من احتمالات التوسع فيه، خصوصاً أنه مبني على أن عقريه كوبريك السينمائية مرتبطة - أساساً - بديانته.

هناك كذلك كتاب جديد عن

ذلك الفيلم الذي ما زال - بشهادة مؤلفي هذه الكتاب - حياً ومائلاً بكل ما يحتويه من غموض وأسرار. ينطلق «ستانلي كوبريك، آرثر س. كلارك وصنع تحفة» Space Odyssey: Stanley Kubrick, Arthur C. Clark and the Making of a Masterpiece لمؤلفه مايكل بنسون (محاضر في جامعة هيلير) من زاوية تتناول ذلك الفيلم استناداً إلى مصدره الروائي كما وضعه آرثر س. كلارك ويدخل في صميم التفاصيل الكثيرة التي رصفت الطريق من الكتاب إلى الشاشة. الكتاب الثاني «فهم 2001: أوديسا فضائية» وضعه جيمس فنذك ويغطي فيه الجانب الذي تحاشاه جيمس بنسون؛ إذ يعمد

يتعرض بعض الأطفال إليه من تعنيف واعتداءات جنسية لولا أن المخرج يمزج بين الحقائق وبين تجاربه الخاصة عندما يفقد شمولية الموضوع.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.

★★★ Lost Bayou إخراج: برايان ميلر. تمثيل: تريي وييل، دان رودس، دنين تايلر. تقصد بطلة الفيلم منزل أياها في إحدى مناطق لويزيانا المنعزلة بحثاً عن استعادة وضعها الاجتماعي المتأزم. تكتشف جثة في بعض برك المنطقة وتدور شكوكها حول والدها. جيد بقدر ما يتمتع به المخرج من قدرات، لا أكثر.



من «المهد إلى الصلب»

اسمها كالم (Kalem) التي أرسلته إلى إيرلندا لتصوير «الفتى من أيرلندا القديمة» (1911) وبضعة أفلام أخرى. بعد عودته طلبت منه كالم الشروع في السفر إلى الشرق الأوسط لتصوير أفلام في فلسطين ومصر. لكن أولكوت رفع سعره ووافقت الشركة على طلبه (تقاضى 200 دولار في الأسبوع) وانطلقت السفينة من نيويورك إلى أوروبا (حيث صور أولكوت في إسبانيا وفي إيطاليا مشاهد لأفلام أخرى)، ثم وصل إلى الإسكندرية، حيث صور فيها ثم وصل إلى القاهرة، حيث صور أهرامات الجيزة. وكان ذلك جزءاً من التاريخ الذي لا يمكن فصله عن مسيرة السينما في كل مكان.

في عمق الصورة لرجلين نائمين. يهرع جوزف صوب مقدمة المشهد (صوب الكاميرا)، وينظر حوله ثم يعود أدراجه إلى حيث ترك مريم ليعود بها وبالطفل متقدماً ثانية صوب الكاميرا. أنذاك يمكن اعتبار مشهد كهذا، وهناك الكثير منه، تجريب في السينما التي كانت تحبو. رغبة واضحة في تحديث دور الكاميرا من مجرد ناقل لما يقل أهمها إلى دور المشترك في تكوين مفاداته. ما مر من دون ذكر في أي دراسة تاريخية عن السينما المصرية أن سيدني أولكوت خط هناك وصور أكثر من فيلم غالبها من النوع الديني. على سبيل المثال أنجز في العام ذاته «مصر الغامضة» و«مصر كما كانت أيام موسى» و«مصر

سنوات السينما

From Manager to the Cross (1912)

السينما الأميركية تزور مصر للمرة الأولى

لا يذكر مؤرخو السينما المصرية شيئاً عن أول الأفلام الأميركية التي تم تصويرها في مصر. كان ذلك سنة 1912 عندما وصل إلى القاهرة المخرج سيدني أولكوت لتصوير فيلم ديني طويل. أولكوت كان مخرجاً أمريكياً (كندي الأصل) نشطاً حقق من عام 1907 إلى عام 1927 نحو 130 فيلماً قصيراً وطويلاً. في عام 1912 تم إنتاج فيلمين روائيين طويلين كانا الأولان في هذا الإطار هما فيلم الأسترالي تشارلز تايت «قصة عصابة كيلي» (الذي أوردناه هنا ضمن هذه السلسلة) وفيلم أولكوت «من المهدي للصلب».

فيلم أولكوت ديني من 71 دقيقة يتولى، كما هو واضح من عنوانه، سرد حياة المسيح من المهدي روبرت هنري من المهد في حين قامت ممثلة اسمها جين غونتيير، التي مثلت نحو 110 أفلاماً صامتة في حياتها، بدور السيدة مريم ومثل شخص باسم مونتاغيو سيدني دور جوزف، وهذا يبدو فيلمه الوحيد، بينما لعب سيدني أولكوت دور رجل أعمى.

استوحى المخرج من إنجيلي متى ولوقا ويروي القصة مستعيناً بلوحات مطبوعة كمتقاطع من الإنجيل. كل مقطع يفصل بين اللقطات أو المشاهد للمهد ما سيلي. يمكن ملاحظة محاولات تشكيل حركة مثير للاهتمام مثل اللقطة - المشهد رقم 16، حيث على جوزف ومريم مغادرة المنزل الذي كانا يسكنانه مع عيسى طفلاً في بيت لحم بعدما أوحى الملك بأن الملك حيرت سيريد قتل المسيح لأنه يحشاه. يخرجان ليلاً. هناك مدخل

★★★ لا يستحق ★★ وسط ★★★★★ جيد ★★★★★ ممتاز ★★★★★ تحفة



مات ديلون: المنزل الذي بناه جاك

تسليته الناقد

The House That Jack Built

• إخراج: لارش فون تريبير

• دور أول: مات ديلون

• تقييم: ★★

بيت من أحلام قاتلة

والاحترام، حتى عندما كانت تقود بعض أفلامه السابقة («ضد المسيح»، «نيفومانيا»، الخ...). نظرت إليها تبعده عنها مسافات طويلة باردة، وبالتالي تعدها عا المقدار نفسه من التعاطف. لكن شخصياته الرجالية لا تتمتع بأي قدر من التعاطف أيضاً. فون تريبير (الذي يضعه البعض في مصاف العباقرة) شخصية باردة تنفذ أفلاماً بلا موقف ذاتي أو حرارة إنسانية. يعرف لغته الفنية جيداً ويمارسها بالقدر ذاته من المعرفة. لكن هذا هو كل شيء (بديع؟) في أفلامه. «المنزل الذي بناه جاك» هو مثال آخر.

إنه الرجل الذي نراه، في الحكاية الأولى، يقل امرأة كان ينقلها ليساعدها في إيجاد حل لسارتها المعطلة. عادة ما يقل عن تخطيط، لكن هذا القتل تم عن انفعال، في لم تتوقف عن السخرية منه والتساؤل مع إذا كان قاتلاً متسلسلاً. الباقيات من الضحايا يثرن كذلك القدر ذاته من الإزعاج إلى لم يكن له مباشرة، فللمشاهد نظراً لتقدمهم كما لو كن يستحقن ما يحدث لهن. وكلهن مختارات بعناية من لا يريد أن يرى جمالا لا الظاهر منه ولا الخفي.

إذ يبقى جاك في الصورة على الدوام منتقلاً من موقع إلى آخر، فإن الموقع

كأي قاتل متسلسل (Serial Killer) المدعو جاك (مات دامون) دوافعه الخاصة ومبرراته التي تعود إلى أيام الطفولة عندما اصطاد طلة صغيرة وقضم قدمها بمقص ثم راح ينظر إليها وهي تحاول الحفاظ على توازنها في الماء. لكن الحقيقة هي أنه من النادر أن تُجد فيلماً من هذا النوع يقوم على استرجاع كناية أسطورة فوست ورسومات ديلاكرويس الفرنسية و«جيم دانتلي» الإيطالية ومزجها مع مؤثرات أدبية وثقافية وفنية أوروبية كثيرة للخروج بنسخة «مُفكرة» لحكاية مجرم يربو على عنف داخلي متناصل ويمارس قتل النساء (على الأخص) في ستة فصول. موقف المخرج الدنماركي لارش فون تريبير من المرأة ليس مشهوداً له بالمودة

تساؤلات حول علاقته بالقلب والحياة الجنسية والتمارين الرياضية

الكافيين وتأثيراته الصحية... جدل علمي متواصل



مع الكافيين مع زيادة المحتوى المستهلك منه». وهذا التباين هو الذي يجعل من تحديد التأثير الحقيقي للكافيين على الصحة من المعضلات العلمية.

تأثير محض

ما هو آخر ما أشار به العلم حول علاقة الكافيين بالقلب، والذاكرة، والحياة الجنسية، وأداء التمارين الرياضية؟ يحب الأميركيون الكافيين حبا جما، وفي المتوسط هناك 80 في المائة من البالغين في الولايات المتحدة يتناولون شكلاً من أشكال الكافيين بصورة أو بأخرى وبصفة يومية، وذلك وفقاً لبيانات إدارة الغذاء والدواء الأميركية، ويكون مصدر ذلك في المعتاد مشروبات القهوة، والشاي، والمياه الغازية، أو مشروبات الطاقة.

ولكن هل لكل ذلك المحتوى من الكافيين من تأثير على الصحة - سواء كان بالسلب أو بالإيجاب؟ يقول الدكتور ستيفن جوراشيك، اختصاصي الأمراض الباطنية لدى مركز بيت إسرائيل الطبي للمحج بجامعة هارفارد: «بينما يمكن للكافيين أن يمنحك دفعة عقلية وبدنية مؤقتة، إلا أن تأثيره الحقيقي يعتمد على المقدار الذي تتناوله منه، ومصدره، في المقام الأول».

ويتعتبر الكافيين من المحفزات الطبيعية، ويمتد تأثيره الرئيسي على الجهاز العصبي المركزي، حيث يمكنه زيادة مستويات اليقظة وتوفير الدعم المطلوب في حالات الإنهال. ويضيف الدكتور جوراشيك قائلاً: «هذا هو السبب في زيادة النشاط لدى بعض الناس بعد تناول كوب من القهوة، في حين أن البعض الآخر يتناولون عدة أكواب ولا يشعرون بتغيير يذكر. ومن الممكن أيضاً أن يتكيف الجسم مع كيفية تفاعله

ولن تضر المحاولات في شيء، ولكن تحرياً للواقعية ربما لن يسفر الأمر عن تأثير كبير على النتائج الخاصة بك».

مراقبة الجرعة اليومية

بوجه عام، وبالنسبة إلى أغلب الناس، لا يشكل استهلاك الكافيين خطراً صحياً كبيراً إذا كانت الكميات المتناولة آمنة، كما يقول الدكتور جوراشيك. • جرعة الكافيين: الأشخاص الذين لم يصابوا من قبل بالنوبات القلبية أو الذين يحافظون على معدل ضغط الدم بشكل جيد لا ينبغي عليهم استهلاك أكثر من 400 مليغرام من الكافيين يوميا، وهي الكمية الموجودة في 4 أكواب من القهوة أو نحو 10 أكواب من الشاي الداكن.

ويقول الدكتور جوراشيك: «تعتبر هذه الكمية آمنة ولا ترتبط بأي تأثيرات طويلة الأمد على ضغط الدم أو النبويات غير أن إثبات هذه النتيجة يحتاج إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات. • التمارين الرياضية: خلص الكثير من الدراسات إلى أن دفقة الكافيين في الجسم قد تحسن من قوة التحمل الرياضية وتقلل من الإجهاد. وتتراوح كميات الكافيين التي خضعت للدراسة في أغلب الأحيان بين 225 إلى 660 مليغراما، والتي يتم تناولها قبل ساعة من بدء التمارين. ومع ذلك، فإن الكثير من الأبحاث التي شملت الرياضيين رفيعي المستوى، ونوع التمارين الممارسة تميل إلى الاختلاف كما يقول الدكتور جوراشيك، ومن غير الواضح تماما كيف يساعد الكافيين الشخص العادي الذي يمارس التمارين الرياضية. ويقول الدكتور جوراشيك: «استهلاك بعض الكافيين قبل الذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية قد يفيد البعض وليس الجميع».

لدى الرجال، كما تشير إحدى الدراسات المنشورة في عام 2015 في دورية «بلوس وان»، وقارن الباحثون الجرعة اليومية للكافيين مع معدلات الانتصاب لدى الرجال الذين شاركوا في الدراسة الوطنية الاستقصائية لفحوصات الصحة والتغذية National Health and Nutrition Examination Survey. وخلص الباحثون إلى أن أولئك الذين تناولوا الكافيين بمعدل 2 إلى 3 أكواب من القهوة يوميا كانوا أقل عرضة بنسبة 42 في المائة للإبلاغ عن ضعف الانتصاب مقارنة بأخرين ممن تناولوا كميات أقل من الكافيين، وأن التأثير يظهر كذلك حتى على الرجال الذين كانوا يعانون من زيادة الوزن أو ارتفاع ضغط الدم.

وقد تكون الصلة المذكورة مرتبطة بمقدرة الكافيين على زيادة تدفق الدم إلى الأطراف، غير أن إثبات هذه النتيجة يحتاج إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات. • التمارين الرياضية: خلص الكثير من الدراسات إلى أن دفقة الكافيين في الجسم قد تحسن من قوة التحمل الرياضية وتقلل من الإجهاد. وتتراوح كميات الكافيين التي خضعت للدراسة في أغلب الأحيان بين 225 إلى 660 مليغراما، والتي يتم تناولها قبل ساعة من بدء التمارين. ومع ذلك، فإن الكثير من الأبحاث التي شملت الرياضيين رفيعي المستوى، ونوع التمارين الممارسة تميل إلى الاختلاف كما يقول الدكتور جوراشيك، ومن غير الواضح تماما كيف يساعد الكافيين الشخص العادي الذي يمارس التمارين الرياضية. ويقول الدكتور جوراشيك: «استهلاك بعض الكافيين قبل الذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية قد يفيد البعض وليس الجميع».

الذين استهلكوا متوسط 64 مليغراما من الكافيين فقط يوميا لنفس المدة (وهو مقدار أكثر بقليل من نصف كوب من القهوة). ومع ذلك، فمن غير المفهوم ما إذا كان الكافيين نفسه، أو غيره من العناصر الغذائية الأخرى في القهوة مثل مضادات الأكسدة أو بعض المركبات، هي المسؤولة عن تلك النتيجة.

القهوة والجنس

• وظيفة الانتصاب: يحسن من ضعف الانتصاب



الذين استهلكوا متوسط 64 مليغراما من الكافيين فقط يوميا لنفس المدة (وهو مقدار أكثر بقليل من نصف كوب من القهوة). ومع ذلك، فمن غير المفهوم ما إذا كان الكافيين نفسه، أو غيره من العناصر الغذائية الأخرى في القهوة مثل مضادات الأكسدة أو بعض المركبات، هي المسؤولة عن تلك النتيجة.

نصائح للآباء لرصد الصحة النفسية لأولادهم

ازدياد عمليات انتحار الأطفال والشباب بتناول الأدوية

وضعها جيدا في الحسبان والتعامل معها بعناية. وأوضحت أن هناك دائما خدمات يتم تقديمها للمراهقين الذين يقدمون على الانتحار في أي وقت على مدار الساعة، وضرورة التحفظ في صرف الدواء عبر الصيدليات حتى الأدوية العادية ولا يتم صرف أكثر من الجرعة المحددة سلفا من الطبيب للفترة المرضية ويتم تكرارها تبعا لتوصيات الطبيب أيضا.

وحذرت الدراسة من أن نسبة التفكير والمحاولات في الفتيات المراهقات كبيرة جدا وأن هناك نسبة أكبر من الفتيات يعانين من الاكتئاب ولكن لم يقدمن بعد على المحاولة، كما أوضحت أنه يجب أن يتم علاج الأمور التي تؤدي إلى الإحباط وبالتالي الاكتئاب منذ البداية مثل التنمر الإلكتروني والعزلة وعدم التقبل.

وأشار الباحثون إلى أن هناك بعض الملاحظات التي يجب أن تلفت نظر الآباء إلى أن المراهق يعاني من الاكتئاب وربما يفكر في الانتحار وبالتالي يجب أن يتم التحفظ على الأدوية الخاصة بالأسرة في درج محكم الإغلاق والألا يستجيبوا لطلب المراهق في حاجاته لشريط دواء كامل. ولكن يتم إعطاؤه القرص تبعا للعرض الذي عانى منه مثل الصداع أو الرشح أو خافه. وهذه الملاحظات تكون عضوية ونفسية مثل فقدان الوزن بشكل كبير ومن دون سبب واضح والصداع المستمر واحمرار العين نتيجة لعدم النوم أو تعاطي مادة معينة وكذلك السعال الدائم من دون سبب واضح (في الأغلب دليل على تعاطي الأفيون ومشتقاته) وعدم الاهتمام بالنظافة الشخصية وتغير المزاج بشكل حاد مثل الضحك المستمر من دون سبب واضح أو العكس بالبداء والعزلة والدعاء في الحمام فترات طويلة. ونصح الباحثون الآباء بضرورة التوجه الفوري إلى مراكز السموم في حالة وجود المراهق فاذا للوعي بجانبه وتم تناولها؛ لذلك يجب الاحتفاظ باسم الدواء حتى يتمكن الأطباء من معرفته وإعطاء الأدوية الممنوعة لعمله. في حالات الأدوية التي يكون لها تأثير على الجهاز العصبي.



عام 2018 فقط، وفي الفتيات ما قبل 18 عاما وصلت النسبة إلى 338 في المائة وهي نسبة كبيرة جدا حسب وصفهم. وكانت أكبر زيادة في الفئة العمرية من 10 وحتى 15 عاما، وحتى وإن كانت أرقام الانتحار الفعلي أقل من الفئة الأكبر عمرا (ما فوق 15 عاما) فإن أفكار الانتحار وحتى المحاولات في ازدياد مستمر. ويكفي أن نعرف أنه من جميع حالات التسمم عن طريق الجرعات الزائدة هناك 90 في المائة من نصيب المراهقين في الفئة العمرية من 15 وحتى 19 عاما.

نصائح للآباء

نصحت الدراسة الآباء والمتعلمين مع المراهقين بضرورة عدم الانزعاج الشديد من هذه الأرقام ولكن شددت على أنه يجب

أصبحت زيادة أعداد المنتحرين من المراهقين تمثل ظاهرة مقلقة وخطيرة في الأوساط الصحية الأمريكية حيث تضاعف عدد المراهقين الذكور الذين أقدموا على الانتحار في السنوات العشر الأخيرة، بينما بلغت النسبة ثلاثة أضعاف في المراهقات.

وعلى الرغم من تعدد وسائل الانتحار، فإن الانتحار عن طريق تناول جرعات زائدة من الأدوية self-poisoning يعتبر من أشهر هذه الطرق. وكلمة الأدوية ليس المقصود بها الأدوية المخدرة فقط والتي يمثل الحصول عليها صعوبة إلى حد كبير، ولكن تكمن المشكلة في أن المراهقين يتناولون الأدوية العادية التي يمكن صرفها من دون وصفة طبية ولكن بكميات كبيرة جدا وهو الأمر الذي يتسبب في حدوث الوفاة، وذلك حسب البيانات الخاصة بالمركز الوطني للسموم بالولايات المتحدة National Poison Data System information، حسب أحدث دراسة تم إجراؤها.

أدوية متاحة

أوضحت الدراسة التي اعتمدت على بيانات تم جمعها على مدار 19 عاما ومن خلال 55 مركزا للسموم عبر الولايات المتحدة وتم نشرها في مطلع شهر مايو (أيار) من العام الحالي في مجلة طب الأطفال، The Journal of Pediatrics، أن ما يزيد الأمر صعوبة هو أن أي مراهق يمكنه الحصول على أدوية مضادة لنزلات البرد أو مسكنات على سبيل المثال، والتي يمكن أن تحتوي على مواد عادية جدا وليست مخدرة ويتناولها الجميع ولكن بالطبوع لها أعراض جانبية في الجرعات الكبيرة نتيجة للتأثير التراكمي للمادة الفعالة. وكان عدد المراهقين الذين أقدموا على الانتحار بالفعل نحو مليون و600 ألف، في الفترة الزمنية من عام 2000 وحتى عام 2018. وأوضحت البيانات أن الجرعات الزائدة كانت نية الانتحار وليس خطأ في الجرعة، حيث إن الفئة العمرية التي أقدمت على ذلك كانت فوق عمر 10 سنوات، وبلغت نسبة الفتيات في هذه الفئة 71 في المائة بعدد بلغ 1,1 مليون فتاة، وبينما تفوقت الفتيات في المحاولات تفوق الذكور في الانتحار الفعلي لأنه يستلزم شجاعة أكبر حيث يتم استبدال الأقراص بإطلاق

القاهرة: د. هاني رمزي عوض*

بعض أنواعها يؤدي إلى آثار جانبية هل تؤثر أدوية ضغط الدم على الرغبة الجنسية؟



ذلك، فإن ارتفاع ضغط الدم في حد ذاته يزيد من خطر الإصابة بتصلب الشرايين، مما قد يؤدي إلى إبطاء تدفق الدم إلى القضيب وبالتالي يضعف الأداء الجنسي.

من ناحية أخرى، إذا ظهرت الأعراض بعد فترة وجيزة من بدء تناول عقار ضغط الدم أو من بدء تناول أي دواء جديد، أخبر طبيبك. ربما يخفف الطبيب الجرعة وربما يوقف الدواء لفترة من الوقت ليبدأ في مراقبة أعراض التغيير. يمكن أن يساعد ذلك في تحديد ما يرتبطه بالدواء أو أنه ناتج عن شيء آخر. وفي هذه الحالة ستحتاج إلى قياس ضغط الدم بشكل متكرر والتأكد من عدم ارتفاعه عن المعدل الطبيعي.

* رئيس تحرير رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل». خدمات «تريبون ميديا».

beta blockers وأدوية مدرات البول (diuretics) التي يطلق عليها أحيانا اسم حبوب الماء - في الكثير من الآثار الجانبية الجنسية. في المقابل، تظهر آثار جانبية جنسية أقل شيوعاً مع استخدام أدوية مضطبات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين ACE inhibitors، وحاصرات مستقبلات الأنجيوتنسين angiotensin-receptor blockers، وحاصرات قنوات الكالسيوم calcium-channel blockers.

وإذا كنت تتناول الدواء لفترة طويلة ولاحظت تراجع الرغبة الجنسية أو أي أثر جانبي جنسي آخر، فمن المحتمل أن يكون هناك سبب آخر. على سبيل المثال، قد يكون السبب مرتبطاً بأدوية أخرى تتناولها وقد يكون السبب مرتبطاً بتغيير في العلاقة مع شريك حياتك. بالإضافة إلى

س: أعلم أن ضعف الانتصاب يمكن أن يكون أحد الآثار الجانبية الشائعة لأدوية ضغط الدم، لكن هل يمكن أن تتسبب هذه الأدوية أيضاً في تقليل الرغبة الجنسية؟

ج: تعد المشكلات الجنسية من الآثار الجانبية للكثير من الأدوية، بما في ذلك الأدوية المستخدمة لخفض ضغط الدم. أنت على حق في أن مشكلة ضعف الانتصاب تذكر في الكثير من الحالات، لكن أدوية ضغط الدم أيضاً يمكن أن تقلل من الرغبة الجنسية أو تزيد من صعوبة الوصول إلى النشوة الجنسية. قد تتسبب بعض أنواع الأدوية المستخدمة لخفض ضغط الدم - مثل «حاصرات بيتا»

مستشار قانوني؛ حالتان فقط تبرئ اللاعب.. وطبيعة «العينة» تحدد العقوبة

«مادة محظورة» تهدد مستقبل المولد مع الاتحاد



فهد المولد (الشرق الأوسط)

عند المستفيدين 7047 مستفيداً. وحسب تفاصيل الفحوصات التي قامت بها فريق اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات، فإن أعضاءها قاموا بفحوصات داخل المنافسات من خلال 421 عينة للاعبين كرة القدم مقابل 409 عينات لألعاب مختلفة، أما خارج المنافسة، فاستهدفت 210 من لاعبي كرة القدم مقابل 75 لاعباً للاعبين المختلفة فيما كانت النتائج سلبية لـ 924 عينة مقابل أربع حالات إيجابية شهدت انتهاكات من قبل رياضيين.

وشددت اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات خلال البيان الرسمي الصادر عنها على أن الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم شهد حضوراً لافتاً من قبل اللجنة، حيث تم الحضور في 56 مباراة بحيث تم استهداف 7 مباريات لكل نادٍ، وتم جمع 224 عينة للاعبين كرة القدم في دوري المحترفين داخل المنافسة من خلال 14 لاعباً لكل فريق.

وأما عدد العينات التي تم أخذها خارج المنافسة فكانت 128 عينة من خلال 8 لاعبين من كل نادٍ، وبنت النتائج سلبية في 298 عينة حتى الجولة السابعة والعشرين من منافسات الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم مقابل حالة انتهاك واحدة أعلنت للاعب فريق القادسية شابع شراحيلى حيث أوقف لمدة سنة واحدة. وسبق للجنة السعودية للرقابة على المنشطات أن أعلنت عن قرارات تأديبية للمصري محسن نعمة الله اختصاصي العلاج الطبيعي لنادي

واللاعب. وكانت اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات قد أعلنت في بيان رسمي صادر يوم 28 أبريل الماضي أن عدد العينات التي قامت بفحصها خلال الموسم الرياضي الحالي بلغت 1115 عينة. وأخذت 421 عينة داخل المنافسات في مباريات كرة القدم مقابل 210 عينات خارج المنافسة حيث عادة يتم استهداف الأندية في تدريباتهم أو معسكراتهم التدريبية.

حقه القانوني في تحليل العينة «B» في حال شك في تحليل العينة «A» وسيخضع لجلسة مع لجنة الاستماع لفضايا المنشطات التي ستعقد في القضية وهي المخولة بإصدار العقوبة ضد اللاعبين المتعاطين للمنشطات. وينص على اللجنة الوطنية للرقابة على المنشطات الانتباه قبل إبلاغ اللاعب وناديه واتخاذ النظر في إن كان اللاعب من ضمن الذين لديهم استثناءات علاجية، إذ يسبق الإعلان النظر في ذلك ثم إبلاغ الاتحاد والنادي

الرياض، فهد العيسى جده، إبراهيم القرشي

أعلنت إدارة نادي الاتحاد، أمس، تلقيها إشعاراً من اللجنة الوطنية للرقابة على المنشطات يفيد بظهور مادة محظورة في عينة لاعب الفريق الدولي فهد المولد، التي تم فحصها خلال مباراة الاتحاد والنصر التي جرت في 13 أبريل (نيسان) الماضي ضمن الجولة الـ 27 من منافسات الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم.

وأكدت أن مجلس الإدارة في النادي يعكف حالياً مع الإدارة القانونية على دراسة الخطوات اللازمة قانونياً التي تحفظ حقوق اللاعب والنادي.

ويأتي إيضاح إدارة النادي بحسب بيانها الرسمي، أمس، من منطلق الشفافية التي يتعامل بها مجلس الإدارة مع الجماهير الرياضية، والتأكيد على حرص المجلس على التعاون الكامل مع اللجنة الوطنية للرقابة على المنشطات لما فيه مصلحة الرياضة السعودية ونادي الاتحاد.

من جهته، أكد المستشار القانوني خالد الحمادي أهمية نوعية المادة التي ظهرت في عينة اللاعب فهد المولد، التي سترتب عليها العقوبة التي ستفرض على اللاعب، مشيراً إلى أن المولد قد يوقف 4 سنوات على الأكثر أو أشهر على الأقل، كما أن هناك حالات تعاقب العقوبة وتنفذ في حال تكرارها، وهو الأمر الذي يعود إلى نوعية المادة، وحسب نيات اللاعب

منصور بن مشعل يبحث عن مدرب جديد للأهلي



أجرى فريق الأهلي حصته التدريبية الرئيسية مساء أمس استعداداً لمواجهة الفيصل (الشرق الأوسط)

في ظل بحث الفريق عن الثلاث النقاط كاملة لتعزيز موقعه المتقدم نحو مركز متقدم في سلم الترتيب لضمان مركز مؤهل للبطولة الآسيوية في نسختها القادمة.

سيدخل به اللقاء بجانب القائمة الأساسية التي سيدفع بها في مواجهة، والتي أوضحت إجراءات بعض التغييرات الطفيفة على العناصر التي سيستعين بها من جهة إعادة بعض الأسماء التي

جده، محمد باسند

علمت «الشرق الأوسط» من مصدر أهلاوي وثيق أن الأمير منصور بن مشعل عضو شرف النادي الأهلي والمرشح لرياسته في الفترة المقبلة فتح خطوط التواصل مع عدد من الأسماء التدريبية المميزة لتولي مهمة الإشراف على الفريق خلال الموسم المقبل، بجانب تحديد احتياجات الفريق العنصرية في لاعبين أجانب أو محليين، رغبة في كسب الوقت لا سيما في حال فتح باب الترشيح وتحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية غير العادية في نهاية الموسم الحالي. ويذكر أن أعضاء شرف الأهلي فشلوا في الوصول لاسم توافقي يخلف عبد الله بترجي الرئيس الحالي، رغم اجتماعاتهم المتكررة خلال الأيام الماضية.

ويحظى الأمير منصور بن مشعل بتأييد واسع من أعضاء شرف النادي لتولي رئاسة النادي خلال المرحلة القادمة بجانب الطيف الأكبر من جماهير النادي التي تساندته في هذه الخطوة وعجبت عن تمنيتها توليه دفة القيادة في النادي، حيث تراه الاسم الأبرز الذي يمكن أن يلتف حوله جميع الأهلاويين مع امتلاكه جميع أدوات النجاح من جهة الملاءمة المالية العالية والخبرة العريضة التي يمتلكها.

من جهة أخرى أجرى فريق الأهلي حصته التدريبية الرئيسية مساء أمس الخميس على أرضية ملعب الأمير محمد ووقف المدرب الوطني يوسف عنبر على النهج الفني الذي

كولينيا يختار حكام جولتي الحسم في الدوري السعودي



كولينيا (الشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى

أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عن انتخابه مع نظيره الاتحاد الدولي «الفيفا» بشأن تكليف بيير لويجي كولينيا رئيس لجنة الحكام في اتحاد الفيفا لاختيار الطواقم التحكيمية التي ستدير المباريات المقبلة من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وقال اتحاد كرة القدم في بيان صحفي: «استولى كولينيا الإشراف على عملية اختيار طواقم التحكيم ومراقبة عملها وتقييمها»، مضيفاً: «إلى جانب ذلك ستتم الاستفادة من خبرة كولينيا في رسم خطة استراتيجية لتطوير التحكيم السعودي والإسهام في وضع برامج للنهوض به في المرحلة المقبلة».

ويعد كولينيا واحداً من أشهر الحكام في تاريخ كرة القدم قبل اعتزاله في 2005. وسبق له أن رأس لجنة التحكيم في الاتحاد الأوروبي لمدة ثماني سنوات قبل استقالته في العام الماضي، ويعمل حالياً رئيساً للجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».

ويعتبر الإيطالي كولينيا الذي يعيش عامه الـ 59 من أشهر الحكام في تاريخ كرة القدم، حيث سبق له أن توج بجائزة الفيفا لأفضل حكم في العام لست مرات، وقاد الحكم ذو الملامح النضر والصارمة كثيراً من المباريات القوية والحاسمة طوال مسيرته

التي امتدت لأعوام كثيرة يأتي أبرزها قيادته لنهائي كأس العالم 2002، التي جمعت بين ألمانيا والبرازيل وكسبه نجوم السامبا بهدفين دون رد.

ويأتي الاتفاق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بشأن تكليف كولينيا إدارة عملية تكليف طواقم التحكيم، بعد قرار اتحاد الكرة بإقالة خليل جلال رئيس لجنة الحكام على خلفية حديثه الإعلامي الأخير في نهائي كأس الملك وذكره لمعلومات غير دقيقة بحسب بيان إقالته الصادر من اتحاد كرة القدم السعودي.

يذكر أن منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين دخلت مراحل الحسم حيث تفتت جولتان فقط وسيحدد معهما بطل الدوري الفتح ضيفاً على نظيره الاتحاد، في الوقت الذي سيقاتل فيه فريق الوحدة نظيره القادسية.

مدرب الفتح يمنح فرصة أخيرة للاعبين «قبل الغربة»

بفارق أربع نقاط، خلف فرسان مكة، إلا أنه في المقابل قد يتراجع مركزين أو حتى ثلاثة في حال تعرضه لخسائر، وفوز الرائد والاتفق بمباراة، أو حتى الاتحاد بمبارتين، منهما المباراة التي تجمعهما في الجولة الماضية. وقد يمثل المركز الثامن في جدول الترتيب حصاداً جيداً ومرصياً لأنصار الفتح، إلا أن تراجع الفتح خطوات أكثر للوراء قد يكون له أثر في القرار المقبل للإدارة، بشأن كثير من أمور الفريق، من أجل إعادة للمراكز المتقدمة في الموسم المقبل، خصوصاً أنه سبق وأن حقق إنجازاً كبيراً بحصد بطولة الدوري قبل 7 سنوات، وكذلك مبارياته المقبلة ضد الاتحاد والرائد، مقابل خسارة الوحدة في المباريات التفتيتية أيضاً؛ حيث يحتل النموذجي المركز الثامن

الأحساء، علي القطان

منح التونسي فتحي الجبال، مدرب الفتح، فرصة أخيرة لعدد من لاعبي الفريق، كي يثبتوا أحقيتهم باللعب ضمن تشكيلة النموذجي، أو الاستغناء عن خدماتهم من خلال الانتقال النهائي أو الإعارة.

ويبحث مصادر فتحواوية لـ«الشرق الأوسط» أن المدرب الجبال مقتنع بأسماء محددة من اللاعبين الأجانب، من بينهم الحارس الأوكراني ماكسيم كوفال، وتلقف شبك كوفال كثيراً من الأهداف، وأخرها ضد النصر في الجولة الماضية، حينما خس الفتح بخماسية نظيفة؛ لكن الجبال وضع اللوم حينها على المدافعين ولاعب الوسط، نتيجة «ضعف التغطية».

ويعتبر النيجيري موسى أقل لاعبي النصر الأجانب أداء حيث لم يقدم منذ قدومه للنصر ما يوازي الصخب الذي واكب التوقيع معه.

من جهة أخرى أودعت إدارة النصر مساء أمس الخميس راتب شهر مارس (آذار) للاعبين الفريق الأول لكرة القدم كما سلمت لاعبي الفريق 60 ألف ريال وذلك بعد نجاح الفريق في الفوز على الوصل الإماراتي والتأهل رسمياً لدور 16 ضمن منافسات دوري أبطال آسيا.

يذكر أن النصر قد ضمن التأهل بعد تعادل الزوراء العراقي وذوب أمّن الإيراني فيما سوف تحدد الجولة المقبلة والأخيرة المركز الأول والثاني حيث ينبغي على النصر تحقيق الفوز لتصدر مجموعته.

إصابة الخيبري والجبرين عقدت موقف البرتغالي

غياب بيتروس يؤرق مدرب النصر قبل الحزم



فيتوريا في حديث جانبي مع رئيس النصر قبل أحد التدريبات (الشرق الأوسط)

وفي خط الهجوم وحيداً المغربي البرتغالي روي فيتوريا الذي يفكر بوضع النيجيري أحمد موسى على مقاعد البدلاء وذلك للاستفادة منه كورقة رابحة في الشوط الثاني.

الرياض، عبد الله الهلاي

يقف البرتغالي فيتوريا مدرب النصر، أمام مأزق فني قبل ملاقاته الحزم غدا السبت ضمن الجولة الـ 29 من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بسبب غياب البرازيلي بيتروس لاعب المحور بسبب تراكم البطاقات، وعدم انضاح الرؤية حول قدرة الثنائي عبد الله الخيبري وعبد العزيز الجبرين على حوض اللقاء بسبب تعرض الأول لإصابة منذ عدة أسابيع، والثاني لإصابة مماثلة في لقاء الوصل الإماراتي الثلاثاء الماضي.

وينتظر فيتوريا اليوم الجمعة نتائج الفحوصات الطبية للثنائي الخيبري والجبرين وذلك لوضع تشكيلته الرسمية التي سوف يدخل بها الثلاثاء، ويبرز اسم الثنائي عبد الرحمن الدوسري وإبراهيم غالب كبدلين محتملين في حال عدم جاهزية الخيبري والجبرين. من جهة أخرى طالب مدرب النصر لاعبيه خلال التدريبات بضرورة تأمين المناطق الخلفية للفريق وعدم الاندفاع أو الاستعجال في لقاء الغد.

ومن المتوقع أن يدخل النصر اللقاء بتشكيل مكون من الحارس الأسترالي براء جونز وفي خط الدفاع سلطان الغنام والبرازيليين برونو أوفيني ومايكون بيريرا وعبد الرحمن العبيد وفي خط الوسط عبد العزيز النيجيري وعبد الرحمن الدوسري والبرازيلي جوليانو والمغربي نور الدين امرابط والمتألق مؤخراً يحيى الشهري

قبل أن يتولى قيادة أتليتيكو مدريد نجح في إبقاء نادي كاتانيا في «دوري الأضواء» بفضل النتيجة الرائعة أمام يوفنتوس خمسة أشهر في إيطاليا شملت مسيرة دييغو سيميوني التدريبية

لندن، غريغ ليا

من الصعب ألا يعترف أي شخص بحجم الإنجازات التي حققها المدير الفني الأرجنتيني دييغو سيميوني مع نادي أتليتيكو مدريد الإسباني. فعندما تولى سيميوني قيادة النادي خلفا لفرغويرو مانزانو في ديسمبر (كانون الأول) 2011، كان يُنظر إلى النادي على أنه أحد الفرق التي تحتل مركزا لا بأس به في منتصف جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز. صحيح أن أتليتيكو مدريد كان قد فاز بلقب الدوري الأوروبي بقيادة المدير الفني الإسباني كيكي سانتشيز فلوريس قبل 18 شهرا من قدوم سيميوني للنادي، لكن كان أكبر إنجاز حققه النادي على المستوى المحلي خلال العشر سنوات السابقة لقدوم سيميوني هو احتلال المركز الرابع في موسمي 2008 و2009.

وفي الموسم السابق لتولي سيميوني مهمة تدريب أتليتيكو مدريد، أنهى الفريق الموسم في المركز السابع خلف كل من فالنسيا وإشبيلية وفاريال وأتلتيك بلباو، ومتخلفا بفارق 38 نقطة كاملة عن برشلونة حامل اللقب و15 نقطة فقط عن مراكز الهبوط من الدوري الإسباني الممتاز. لكن سيميوني نجح في موسم 2014، أي بعد ثلاثة مواسم فقط من توليه مهمة تدريب أتليتيكو مدريد، في قيادة النادي لإنهاء السيطرة «ثلاثية القطب» بين ريال مدريد وبرشلونة وحصل على لقب الدوري الإسباني الممتاز. وعلاوة على ذلك، كان سيميوني قد قاد النادي للحصول على لقب كاس ملك إسبانيا للمرة العاشرة في تاريخه، والحصول على لقب الدوري الأوروبي والسوبر الإسباني خلال أول موسمين له مع الفريق، كما وصل إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2014. لكن حصوله على لقب الدوري الإسباني ربما يكون هو الإنجاز الأكبر في مسيرته في ظل المنافسة القوية مع عملاق كرة القدم الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة.

ويتولى سيميوني، الذي لا يزال في الثامنة والأربعين من عمره، قيادة أتليتيكو مدريد منذ ثماني سنوات، وهو الأمر الذي قد يجعل من السهل علينا أن ننسى أنه تولى قيادة خمسة أندية أخرى غير أتليتيكو مدريد. بدأ سيميوني مسيرته التدريبية في الأرجنتين، حيث قضى أربعة مواسم في التقليل بين أندية راسينغ كلوب وأستوديانتس وريفر بلات وسان لورينزو. وكان نجاحه متفاوتا في تلك الأندية، حيث حصل على لقب الدوري الأرجنتيني من كل من أستوديانتس وريفر بلات، لكنه حقق نتائج مخيبة للآمال إلى حد كبير مع سان لورينزو، الذي قاده لاحتلال المركز السابع في جدول الترتيب رغم فوزه بلقب الدوري في العام السابق.

وعندما انتقل سيميوني للعمل في أوروبا في يناير (كانون الثاني) 2011، لم يكن من المفاجئ أن تكون إيطاليا هي الوجهة التي يختارها للانطلاق في عالم التدريب في القارة العجوز، نظرا لأنها كانت أول دولة أوروبية يلعب بها أيضا عندما انضم إلى بيزا الإيطالي قادمًا من نادي فالينز سارسفيلد الأرجنتيني في عام 1990. ورغم أن سيميوني قد تولى تدريب نادي كاتانيا الإيطالي لمدة خمسة أشهر فقط، يمكن القول بأن هذه الفترة القصيرة التي قضتها في شروق صقلية هي التي ساعدته على أن يصل إلى ما وصل إليه اليوم في عالم التدريب. وقال سيميوني عن تلك التجربة في وقت لاحق: «لقد كان العمل في كاتانيا منعطفًا تعليميًا حقيقيًا. لقد نشأت وسط الصعوبات التي تتطلب منك العمل بكل



حصد أتليتيكو مدريد الكثير من الألقاب تحت قيادة سيميوني (غيتي)



التحق سيميوني بفريق كاتانيا عام 2011

ويعمل على إيجاد حلول سريعة لها. ومع أتليتيكو مدريد، عادة ما يعتمد سيميوني على شجاعة وإبداع. إن معظم ما أقدمه مع أتليتيكو مدريد قد تعلمته في إيطاليا.»

وكان نادي كاتانيا يقرب من منطقة الهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز عندما تولى سيميوني قيادة الفريق. وأقال النادي المدير الفني السابق للفريق جيامباولو، وهو القرار الذي رأى كثيرون من أنصار النادي أنه قاس،

لكن سيميوني كان بديلا منطقيًا تمامًا، خاصة أن قائمة الفريق آنذاك كانت تضم 12 لاعبًا أرجنتينيًا، بما في ذلك ماريانو أندوخار وأليخاندرو غوميز وبابلو ألفاريز، وجميعهم عملوا مع سيميوني في أميركا الجنوبية. وخلال المؤتمر الصحفي لتوليه قيادة الفريق، أشار سيميوني إلى السماني سنوات التي لعبها مع نادي بيزا، وقال: «يبدو الأمر كما لو أنني لم أغير أبدًا، فقد بقيت على اتصال دائم مع هذا البلد ومع الدوري الإيطالي الممتاز، وأمل أن أفتح صفحة طويلة مع كاتانيا». لم يقض سيميوني فترة طويلة مع كاتانيا، لكنها كانت فترة ناجحة للغاية، حيث استغل المدير الفني الأرجنتيني معرفته الجيدة بكرة القدم الإيطالية وثبت أقدامه سريعًا مع كاتانيا وعمل في كل حصة تدريبية على غرس فلسفته وأفكاره داخل نفوس اللاعبين من أجل القتال للهروب من منطقة الهبوط. ويعرف الجميع الآن الطرق التكتيكية والخططية التي يعتمد عليها سيميوني مع أتليتيكو مدريد، حيث يطلب المدير الفني الأرجنتيني من لاعبيه أن يضغطوا بكل قوة على من يملك الكرة وأن يكونوا أقوياء للغاية في النواحي الدفاعية وشن الهجمات المرتهدة السريعة. ومن الواضح أيضًا أن سيميوني مدير فني عملي لا يهتم كثيرًا بالجماليات والفنيات، لكنه يضع في حسبانته تمامًا نقاط قوة لاعبيه ويعمل على استغلالها على النحو الأمثل ويعرف أيضًا نقاط الضعف

ويعمل على إيجاد حلول سريعة لها. ومع أتليتيكو مدريد، عادة ما يعتمد سيميوني على شجاعة وإبداع. إن معظم ما أقدمه مع أتليتيكو مدريد قد تعلمته في إيطاليا.»

سيميوني في مواجهة تشيلسي خلال فترة لعبه في إيطاليا

اتبعه مع أتليتيكو مدريد، الذي وصلت نسبة استحوذته على الكرة إلى 49,1 في المائة في موسم 2013 - 2014 الذي فاز فيه الفريق بلقب الدوري الإسباني الممتاز.

وعلاوة على ذلك، غرس المدير الفني الأرجنتيني في نفوس لاعبيه عقلية «نحن ضدهم»، وبدأ يوجه الانتقادات إلى وسائل الإعلام والقرارات التحكيمية المثيرة للجدل ويؤكد أن هناك رغبة في ألا ينجح أبناء صقلية. ونجح سيميوني في بث روح العزيمة والإصرار داخل نفوس لاعبيه، وهو الأمر الذي ظهر جليًا عندما نجح الفريق في تحويل تأخره إلى فوز أمام كل من لينتشي وجنوا، والتعادل أمام باري ويوفنتوس. لقد بدأت شخصية سيميوني تنعكس على أداء الفريق داخل المستطيل الأخضر، فأصبح الفريق يتسم بالذكاء والشراسة.

وفي نهاية المطاف، ضمن كاتانيا البقاء في الدوري الإيطالي الممتاز قبل جولة واحدة على نهاية الموسم، بعدما حقق ثلاثة انتصارات متتالية على كل من كالياري وبريشيا وروما. وحصد الفريق في ذلك الموسم 46 نقطة، وهو أعلى عدد من النقاط يحصل عليه الفريق في الدوري الإيطالي الممتاز في تاريخه. وعلى الرغم من أن عقد سيميوني مع الفريق كان يستمر لعام آخر، إلا أنه قرر الرحيل في يوليو (حزيران) إلى نادي راسينغ كلوب الأرجنتيني لفترة وجيزة، قبل أن يتولى قيادة أتليتيكو مدريد في ديسمبر (كانون الأول).

ولا يمكن أن ننسى النجاح الكبير الذي حققه سيميوني مع أتليتيكو مدريد إلى تجربته في كاتانيا فقط، نظرًا لأن هناك بعض التغييرات الخطئية المحسوسة بين تجربتين - من بينها بالطبع اعتماد كاتانيا على صانع ألعاب بشكل تقليدي - لكن الشيء المؤكد هو أن سيميوني قد اعتمد خلال تجربتين على الشجاعة والالتزام والقوة والانضباط. ويجب التأكيد على أن الخبرات التي حصل عليها سيميوني من الدوري الإيطالي الممتاز قد ساعدته كثيرًا في مسيرته التدريبية في أوروبا وفي ثقته بأن طريقته في العمل ستحقق نجاحًا عن كاتانيا، تولى سيميوني قيادة أتليتيكو مدريد. ورغم أن قرار تعيينه كان يعود في الأساس إلى علاقاته القوية بمسؤولي النادي وبالإجازات التي حققها في أميركا الجنوبية، فإن التجربة الناجحة التي خاضها في إيطاليا قد أسهمت في إقناع مسؤولي النادي بأن سيميوني هو الخيار المناسب.

وعندما يُقرر سيميوني الرحيل عن أتليتيكو مدريد بعدما يرى أنه قدم كل ما لديه للفريق، فسكون مطلوبًا بكل تأكيد في الكثير من الأندية العالمية. ومن المرجح أن تكون وجهة التالية في الدوري الألماني الممتاز أو الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن لا يزال المدير الفني الأرجنتيني مطلوبًا بشكل أكبر في الأندية التي لعب لها سابقًا مثل إنتر ميلان ولانسيو، حتى يخوض معها نفس التجربة التي خاضها مع أتليتيكو مدريد الذي عمل به كمدير فني بعد أن دافع عن ألوانه كلاعب في 150 مباراة. ودايمًا ما يتحدث سيميوني بشكل إيجابي عن الفترة التي قضها كلاعب وكمدرب في إيطاليا، لكن من المؤكد أن تجربته هناك لم تنته بعد وربما نراه هناك يقود أحد الأندية الإيطالية خلال السنوات القادمة.

نفس الطريقة التي لعب بها أتليتيكو مدريد في 2014، من حيث الالتزام الخططي والضغط على حامل الكرة وتقليل المساحات بين خطوط الفريق المختلفة واللعب كوحدة واحدة في النواحي الدفاعية. ورغم هذه التغييرات الكبيرة التي أدخلها سيميوني على طريقة لعب كاتانيا، لم يحصل الفريق الإيطالي إلا على نقطة واحدة فقط خلال أول أربع مباريات له تحت قيادة سيميوني، وخسر الفريق أمام منافسيه المباشرين في منطقة الهبوط بارما وبولونيا، وهو ما كان يعني أن مهمة سيميوني لن تكون سهلة على الإطلاق.

ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. وكان كاتانيا على بُعد نقطة واحدة فقط من المركز الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

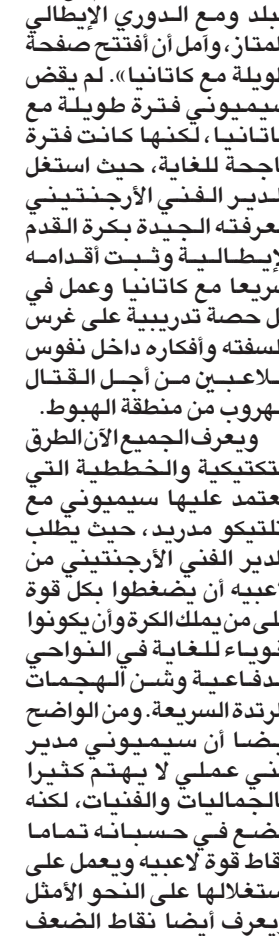
تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

تحت قيادة سيميوني. ولم يكن كاتانيا يشعر بأي مشكلة وهو يترك الفريق المنافس يستحوذ على الكرة في الوقت الثامن عشر المؤدي للهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز، قبل أن يلعب الفريق مباراة على المستوى المحلي مع أتلتيكو مدريد، لكن عندما تعود لمشاهدة ما كان يقدمه الفريق الإيطالي في عام 2011 ستشعر بأنه يلعب

سيميوني حقق نجاحًا كبيرًا مع أتليتيكو مدريد





طالبتهن بعدم تحويل أماكن العبادة إلى حفلات استقبال وبحث عن عرائس

تنبيهات على «واتساب» للسوريات بعدم استخدام المساجد لأغراض اجتماعية

دمشق، الشرق الأوسط

مع أن أبو فراس (سبعيني) يعتقد أن «صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد» إلا أنه لا يمنع زوجته من الذهاب لأداء صلاة التراويح في «جامع بدر» بحي المالكي الرافعي في دمشق، لأنها، حسب قوله، تعود من «الصلاة بنفس نشيطة وراضية» بعد يوم من التعب تقضيته في المطبخ لتحضير طعام الإفطار، فهي فرصة للعبادة ورؤية بناتها المتروجات وحفيداتها وصديقاتها بعيداً عن البيت. إلا إن أبو فراس الراضي عن سلوك زوجته الستينية، لا يبدو كذلك مع بناته وحفيداته، فيكثر من انتقاداته لهن حول تبرجهن وتعطرهن الظاهر.

فقد كشفت قائمة تنبيهات طريفة تحدد غير المستحب من سلوكيات النساء في الجوامع، عن خلاف بين فريق يدعو لصلاة المرأة التراويح في بيتها، وفريق يؤكد على أنه لو كان ممنوعاً على النساء الصلاة في الجامع لما تم تخصيص مكان لهن فيه. ومن غير المعقول أن تحرم النساء من طقوس رمضانيتها تنتظرها عاماً كاملاً. وتقول ميس (40 عاماً): «المسجد يكاد يكون الفسحة المجانية الوحيدة الباقية لنا للتنفيس في

دمشق»، مشيرة إلى تراجع عادات تبادل العزومات على الإفطار بين الأقارب واقتصارها على أول أيام الشهر ضمن العائلة الكبيرة، لأن تكاليف المائة الرضائية باهظة»، وكذلك الذهاب إلى المطاعم والمخترجات، والسؤال الذي فيها من مختلف

تطرحه ميس: «إلى أين نذهب وأين يلتقي بعضنا بعضاً دون أن نتكبد مصاريف لا طاقة لنا بها»، وما المانع في «أن نلتقي على طاعة الله في بيته ونصل الأرحام». أما عن الظواهر السلبيّة الناجمة عن تجمعات نسائية فيها من مختلف

المستويات والطبقات الاجتماعية، فتقول: «إنها أمر عادي يمكن التغلب عليه بالنصح لا بالمنع والاستهزاء». وتتضمن التنبيهات التي تسخر من بعض طبائع التجمعات النسائية، ويجري تداولها على نطاق واسع بصوت مرتفع، فالملون الرجال

حفظوها من خلف الستار، وعدم اصطحاب الأطفال لأن ضجيجهم يزعج الجميع، وعدم فتح سير مطولة وتبادل الخنثام في المسجد، لأن «اللغو في المسجد ياكل الحسنات كما تاكل النار الهشيم». وعدم المجالعة في الكياج خشية أن يسبح في حال

في مجموعات «واتساب» والتصرفات غير المحبذة في دور العبادة (غيتي)

يجوز الأكل أمام الآخرين»، والأهم: «إذا كان فطورك فته بنوم فلا داعي لمجيئك إلى المسجد أنت ولا زوجك حتى لا يدوخ المصلون من الرائحة» و«ارتداء ملابس نظيفة خالية من روائح المطبخ والبصل والتوم» إلا إن اطرف التنبيهات كانت: «إثناء

السجود ادعي بصوت منخفض، ولا تدعي على بنت حمارك وسلفتك وغيرهما»، الحاج أبو محمود أكد أنه اضطر لمغادرة المسجد في المرة قبل إتمام عدد ركعات التراويح لأن «ضجيج الأطفال، وصرخات النساء بقول آمين، ورائحة العطور النفاذة»، شنته ومنعت عنه الخشوع أثناء الصلاة. التنبيهات التي أضحت بعض النساء، خصوصاً ممن يزعهن تحول المسجد أثناء صلاة التراويح إلى ما يشبه حفل استقبال نسائياً، أغضبت قريقاً آخر منهن؛ إذ اعتبرن أن كاتبها رجل يكره النساء. ميادة: سيدة دمشقية تسكن في مشروع دمر، وتؤكد أنها من سنوات طويلة لم تنقطع عن صلاة التراويح خلال شهر رمضان، وتلاحظ ازدياد إقبال النساء، لا سيما ربات المنازل، على صلاة التراويح، وترد ذلك إلى أنها المجال الوحيد للمرأة للخروج من البيت والراحة من أعباء المنزل في الشهر الفضيل، لكنها تعيب على بعض الأمهات اصطحاب الأطفال، وترى أنه من الأفضل لو مكثن في البيت حتى لا يكونوا مصدر إزعاج للآخرين، وتقول: «مرافقة الطفل إلى الجامع تعني إحضار حقيبة طعام وشراب لتسليته وتسكيت ضجيجها، فيتحول المسجد إلى مكان ترفيه لا مكان عبادة، وهذا لا يجوز»، وتشير إلى أن بعض النساء «يذهبن بغرض التسلية مع الجارات، أو غيرة منهن، وهذا لا يجوز».



رمضان حول العالم



مصلون يؤدون صلاة التراويح في مسجد «عمرو بن العاص» بالقاهرة (إ.ب.أ)



صائمات يتناولن إفطارهن في المركز الإسلامي بميامي بفلوريدا (أ.ب.)



امراة كفيفة تقرأ القرآن المطبوع بلغة برايل في سومطرة بإندونيسيا (إ.ب.أ)

مخرج «شقة فيصل» تمسك بعرض مشاهده احتفاءً بظهور وائل نور في دراما رمضان بعد وفاته بـ3 سنوات

إلى مشاركته في أفلام «الإحتياط واجب» و«سنوات الخطر» و«مراهقون ومرامقات»، وبعد طفولة، عاد من خلال فيلم «الليلة الكبيرة»، وتوفي في عام 2016 عن عمر يناهز 55 عاماً.



وائل نور في أحد مشاهده بمسلسل «شقة فيصل»

وقال محمد السيد، صحفي مصري على صفحته على «فيسبوك»: «بعد وفاته بـ3 سنوات بالضبط في مايو 2016، يعود وائل نور، للظهور على الشاشة في مايو 2019، في مسلسل «شقة فيصل» الذي يعرض حالياً في رمضان، توفي وائل أثناء تصويره للمسلسل ودون استكمال مشاهده، إلا أن المخرج رض حذف المشاهد التي صورها نجم نجوم الراحل، وعلقت بالمشهد العالي للفنون المسرحية بعد حصوله على دبلوم معهد السكرتارية، واكتشفه فنياً العديد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية، لكنه حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً عندما عمل مع الفنان فريد شوقي الذي التقى مع فنياً في «البخيل وأنا»، كما لمع في مسلسلات أخرى، منها «ذئاب الجبل»، و«صابر يا عم صابر»، و«الجال والبنون» حتى صار رصيده الفني من المسلسلات 80 مسلسلاً تلفزيونياً، بالإضافة

القاهرة، عبد الفتاح هرج

إحتفى جمهور «السوشيال ميديا» في مصر بظهور الفنان الراحل وائل نور، بالحلقات الأولى من مسلسل «شقة فيصل» الذي يجري عرضه حالياً في الماراثون الدرامي الرمضاني، ويعد هذا العمل هو الأخير له قبل وفاته منذ ثلاثة أعوام، إثر تعرضه لأزمة قلبية مفاجئة أثناء تصوير مشاهد المسلسل، في 2 من مايو (أيار) عام 2016.

وقال مخرج المسلسل في تصريحات صحافية إنه أصر على عدم حذف مشاهد الفنان وائل نور من العمل تقديراً له وإحياءً لذكري وفاته، وهو ما أشاد به مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي الذين قاموا بنشر صورته ومقاطع من مشاهده جدير بالذكر أن يوسف نور، نجل الفنان الراحل وائل نور من زوجته السابقة الفنانة أميرة العائدي، يظهر في الحلقات المقبلة من مسلسل «كليش 3» بطولة الفنان المصري أمير كرارة، ويعد ظهور يوسف بالمسلسل أولى تجاربه في مجال التمثيل. يشار إلى أن وائل نور، كان من الممثلين الذين أجادوا أداء أدوار

كما اختفت العديد من الألعاب القديمة ومنها لعبة «العصفور» التي يقبل عليها الشباب. اكتسبت المنطقة التاريخية في جدة أهمية خاصة منذ تأسيسها قبل قرون، وظلت على مدى الأيام مرسى الباحثين عن تحقيق الأحلام، لإطلالتها على البحر الأحمر، وقربها من مكة المكرمة، وأصبحت المدينة الصغيرة داخل السور تستقطب أنباء المدن المجاورة لها والقادمين من خارج حدودها لممارسة التجارة أو التعلف في أحد المدارس الصغيرة، قبل ظهور المدرسة الرئيسية «الفلاح» عام 1323هـ، أي قبل 117 عاماً، وازدادت جدة أهمية حتى أصبحت واحدة من أكبر المدن وأهمها في عهد الدولة السعودية.

ولا تزيد مساحة المنطقة التاريخية عن 1,2 كيلومتر مربع، وتضم أربعة أحياء هي المشامير، والمطلوم والبحر واليمن، وكانت بيوتها من الطين التي شكلت أزقة وحوراري يحيط بها سور شديدة حسن الكردي أحد أمراء الممالك لتحصينها من هجمات البرتغاليين، وكان للسور ستة أبراج فتحت له ستة أبواب هي باب مكة وباب المدينة وباب شريف وباب جديد وباب البنط وباب المغاربة.

السقادة والكباب الميرو أبرز الوجبات قديماً «تاريخية جدة» تحن إلى أكلاتها الرمضانية وهو الصبية والمسحراتي



عادات رمضان في جدة القديمة تغيرت مع الزمن

ومن ضمن الاختلافات التي يسردها نوار، التجمع في بيت العائلة طيلة أيام شهر رمضان على مائدة الإفطار، مع اختفاء الكثير من الأكلات القديمة التي كانت في تلك الحقبة الرئيسية، إضافة إلى تجمّع الصبية في باحة الحي يرحون ويلعبون على ضوء الفوانيس التي كانت منتشرة في الشوارع، ليختتم اليوم مع صوت المسحراتي وترانيمه التي ينادي بها لنتنبيه إلى موعد السحور ومنها

وأشار إلى وجود اختلاف كبير بين عادات رمضان حالياً وما كانت عليه قبل نحو 60 عاماً، ومن ذلك توزيع الأطعمة على الجيران قبل صوت مدفع رمضان. وتابع: «عندما كنا أطفالاً كنا نتسابق بعد صلاة العصر في توزيع الأطعمة التي تطبخ في دارنا، لعدد من الجيران، وكانوا يقومون بالنسء ذاته، والمتعة هنا لا تكمن في نقل الطعام، بل فيما نتحصل عليه من قروش إكرامية لنا على هذا الجهود».

وتلخص المنطقة التاريخية في محافظة جدة، حكاية الأرت الحضاري الذي منح المكان خصوصية وتفرداً يظهران في أزقتها الضيقة ومبانيها الأثرية وعاداتها الاجتماعية التي طبعت ساكنيها بطابع متميز على مدى عقود، ومنها عادات رمضان التي فقدت جانباً من بريقها حالياً.

في تلك البقعة الصغيرة كانت أجواء رمضان مختلفة بتجمع الأهل طيلة الشهر على مائدة الإفطار والأكلات المخصصة للشهر الفضيل وهدايا الجيران والعاب الأطفال وصوت المسحراتي.

المهندس سامي نوار رئيس بلدية جدة التاريخية سابقاً قال لـ«الشرق الأوسط» إن الوضع في جدة التاريخية حالياً اختلف كثيراً عما كان في السابق، وبدا المجتمع ينشغل بالكثير من الأشياء التي تلبى احتياجاته وترتكز على الأجهزة الذكية والتلفاز، فتغيرت الأولويات لدى العامة، وهذا التغيير انعكس بشكل لافت على اندثار كثير من المظاهر القديمة التي تتلشى على مدار العام، وتوظفه المدينة التاريخية في العديد من المناسبات ومنها رمضان.

يوميات الشرق

شعار الدورة: «عسى أن تعيش في أزمنة شيقة»

بينالي فينيسيا... بين موضوعات الهجرة والشعبوية



عمل للفنانة الرومانية أندرا أوروستا في بينالي فينيسيا (أ.ب.)



حطام مركب خشبي غرق في عام 2015 على مقربة من ساحل جزيرة صقلية عندما كان مبحراً من ليبيا إلى إيطاليا وعلى متنه 800 مهاجر (إ.ب.)



منحوتة ضخمة من الأيدي البيضاء المتشابكة بعنوان: «نبني الجسور» للإيطالي لورينزو كوين (أ.ب.)



عمل للفنان مارتين بورير في جناح الولايات المتحدة (إ.ب.)

البندقية (إيطاليا) شوقي الرئيس

يأبى الشتاء أن يغادر «عروسة البحار» التي تحتفل هذه الأيام بالدورة الثامنة والخمسين لمعرضها الفني «بينالي فينيسيا» في أجواء من الصقيع والرطوبة تضيء مزيداً من الكتابة المنسدلة عليها طوال العام وتقضي الربيع الذي ما زالت تتوق إلى حدوته بلهفة وشغف.

«بينالي فينيسيا» أو «البندقية الفني» هذه السنة يفتح أبوابه على اضطرابات الأزمنة الراهنة؛ من تغترب المناخ وتداعياته، إلى العنصرية التي عادت لتستقر بقوة في المجتمعات الغربية، مروراً بموجات الهجرة التي تعيد تشكيل المشهد الإنساني والسياسي في بلدان كثيرة.

على مدخل الأحواض القديمة لبناء السفن في ميناء المدينة التي كانت أغنى الجمهوريات الأوروبية، وضع الفنان السويسري - الأيسلندي كريستوف بوكي عمله اللافت الذي يذكر بمأساة المهاجرين الذين منذ سنوات يعبرون مياه البحر المتوسط ويقضي الآلاف منهم على طريق الهرب من الفقر والحروب والاضطهاد. ويقوم هذه العمل على حطام مركب خشبي غرق في عام 2015 على مقربة من ساحل جزيرة صقلية

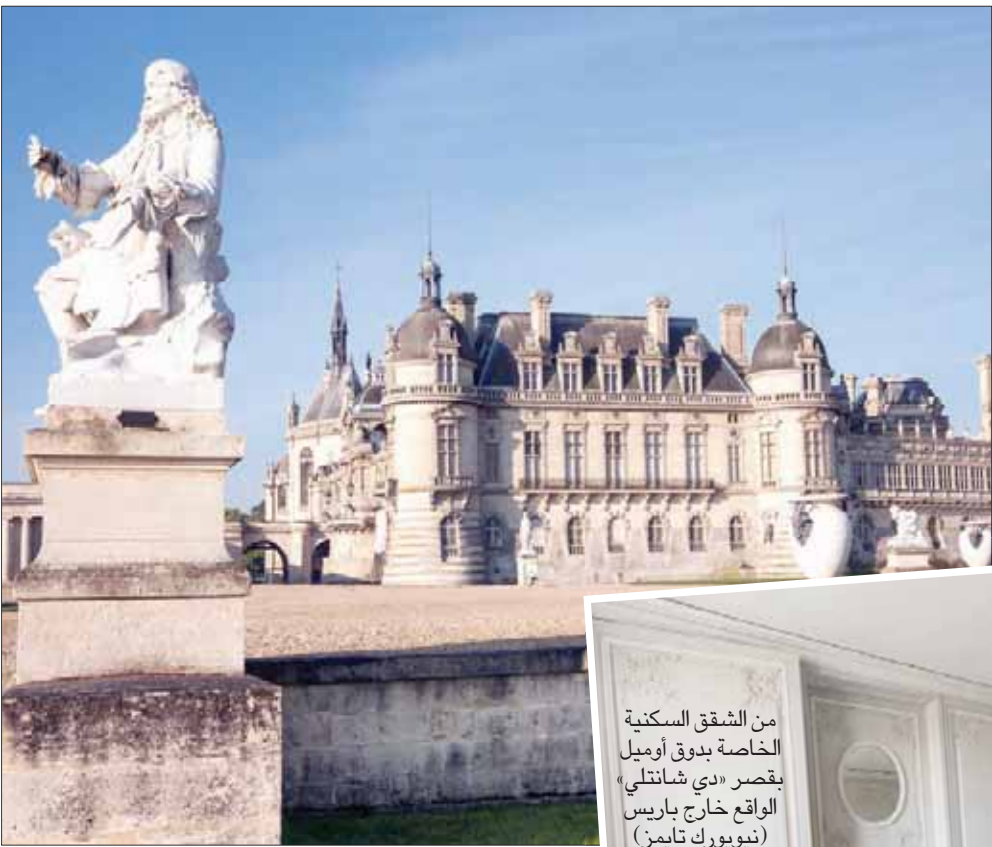
سمة الأزمنة التي نعيشها اليوم هي حدوث ما ليس متوقفاً حدوثه؛ من انتصارات ترمب وشعبيته، إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مروراً بازدهار التيارات الفاشية الجديدة. إلى جانب حفنة ضئيلة من الأسماء المعروفة التي تفسح أعمالها مجالاً للتأمل الهادئ في خضم معمرة من المعارض الغربية التي تستعصي على التحليل والقراءة المعقولة. تبدو دورة البينالي هذا العام، في مجملها، تذكيراً بأن

الفن المعروضة. كما ساهم في ذلك أيضاً اختيار الفنانين المجهولين من الجمهور العريض في غالبيتهم، والذين ينتمي معظمهم إلى التيارات التعبيرية الجديدة، إلى جانب حفنة ضئيلة من الأسماء المعروفة التي تفسح أعمالها مجالاً للتأمل الهادئ في خضم معمرة من المعارض الغربية التي تستعصي على التحليل والقراءة المعقولة. تبدو دورة البينالي هذا العام، في مجملها، تذكيراً بأن

هذا العام: «عسى أن تعيش أزمنة شيقة»، ويقال إن حكماء الصين كانوا يرددونه في زمن الكوارث والأزمات. المواضيع التي يتناولها الفنانون المشاركون في هذا المعرض تبدو أقرب إلى عناوين الصحف اليومية أكثر من الأعمال التي عادة تزين جدران المتاحف. المسكينية تيريزا مارغوييس تستحضر جدار الفصل الأميركي عند «سيوداد خوارين» والليثواني أوغوستاس

عندما كان مبحراً من ليبيا إلى إيطاليا وعلى متنه 800 مهاجر لم يسلم منهم سوى 27. تسعون بلداً يتنافس مبدعوها في هذه الدورة، بينها أربعة تشارك للمرة الأولى: غانا ومدغشقر وماليزيا وباكستان... يطرحون أفكاراً وحلولاً وتصورات لهذا العصر المضطرب الذي نعيش فيه اليوم، تجاوباً مع الشعار الذي أطلقه رالف روغوف، مدير غاليري «هايورد» الشهير في لندن والمشرّف على بينالي

قصر «شانتي» الفرنسي... بناه الحزن



قصر «دي شانتي» خارج باريس (نيويورك تايمز)



من الشقق السكنية الخاصة بدوق أوميل بقصر «دي شانتي»

نيويورك تايمز ويندي موان *

إذا قمت بزيارة للشقق السكنية الخاصة بدوق أوميل بقصر «دي شانتي» الواقع خارج باريس، سيتوارد إلى ذهنك التصاميم الداخلية للقصور الفرنسية في القرن الثامن عشر. فالغرف تتميز بالفخامة بجدرانها الأرجوانية المغطاة بالواح خشبية، والأثاث مرصع بالحلي، والأرضيات من باركيه فرساي، والمراجل منحوتة بشكل رائع، ناهيك عن الآلات الموسيقية وأدوات الحديقة.

يبدو كل شيء بالغ الروعة على الرغم من أن هذه الغرف قد أعيد بناؤها في القرن التاسع عشر. لكن الحزن في الأمر أن هذا الديكور الرائع مرتبط بمأساة. في عام 1930، ورث دوق أومالي، أحد الأبناء الثمانية للملك لويس فيليب دورليان، حكم البلاد بينما لم يتعد عمره الثامنة عندما جرى إطلاق النار على اللوريت الشرعي من قبل فرقة إطلاق النار باسم من نابليون بونابرت. التحق الدوق الشاب بالمدرسة في باريس واختار العمل في الجيش، وشارك في حملات عسكرية في الجزائر.

في عام 1844، تزوج الدوق من ابنة عمه ماري كارولين، ابنة الأمير سارلينو وحفيدة ماري انطونيت، وقام باستنجاز مصمم الديكور العصري المعني بقصور السلطان الملكي أوغيني لامي ليتولى التصميمات الداخلية للشقق الخاصة القديمة بالطابق الأرضي بأحد أجنحة القصر.

عمليات الترميم والتجديد إزالة الطلاء المتكرر على الجدران التي أغلقت الغرف الخاصة واستمرت مغلقة حتى عام 1990. وحالياً، يتولى ماثيو ديبلوك الإشراف على عمليات التجديد الكاملة لكافة محتويات الغرف الخاصة في مشروع يستغرق عامين بتكلفة 2,5 مليون يورو (2,8 مليون دولار). تضمنت

الأناث بالقلعة وعرضها على الجمهور. وبعد وفاته عام 1897، أغلقت الغرف الخاصة واستمرت مغلقة حتى عام 1990. وحالياً، يتولى ماثيو ديبلوك الإشراف على عمليات التجديد الكاملة لكافة محتويات الغرف الخاصة في مشروع يستغرق عامين بتكلفة 2,5 مليون يورو (2,8 مليون دولار). تضمنت

مضيقاً أن «الدوق راعي وضع قطع الأثاث في مكانها القديم». في النهاية، قرر الدوق توريث متحف «كوند» بقلعة شانتي، فقد «باتت هذه الشقق الخاصة قبره»، كما أطلق عليها الدوق، وبحسب ماثيو ديبلوك، أمين

اندلعت الثورة عام 1848 وسقط النظام الملكي ليحجر الدوق وعائلته على الحياة في المنفى في إنجلترا (مع أثاثهم لحسن الحظ)، في حين بيع قصر «شانتي». لم يستطع الدوق العودة إلى فرنسا طيلة 20 عاماً حتى سقطت الإمبراطورية الثانية عام 1870 عندما أطاح بنابليون الثالث. وفي الوقت نفسه توفيت

تعين سالم بن محمد المالك مديراً لـ «إيسيسكو» خلفاً للتوجيهي

الرباط - مكة، الشرق الأوسط

جرى أمس تعيين الدكتور سالم بن محمد المالك، مديراً عاماً جديداً للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، بناءً على ترشيح من المملكة العربية السعودية، وموافقة المؤتمر العام لـ «إيسيسكو» في دورته الاستثنائية الثالثة، التي عقدت أمس في مركز اليلسان للمعارض، في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بمنطقة مكة المكرمة. وابتداءً من أمس، أصبح الدكتور سالم بن محمد المالك يخلف الدكتور عبد العزيز بن عثمان التوجيهي، لإكمال ولاية المدير العام السابق، التي تنتهي في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2021، ولفترة جديدة تنتهي في 31 من ديسمبر (كانون الأول) 2024.

والمالك هو ثالث مدير عام لـ «إيسيسكو» منذ تاسيسها عام 1982، بعد الدكتور عبد الهادي بوطالب، والدكتور التوجيهي. وهو حاصل على دكتوراه في طب الحساسية والمناعة، وعضو أكاديمية في طب الأطفال، وشغل مناصب كثيرة، منها المشرف العام في الإدارة العامة للتعاون الدولي في وزارة التعليم السعودية، ومستشار الوزير للشؤون الصحية، ومستشار لهيئات سعودية، ورئيس لعدد من اللجان الإنشائية في وزارة التعليم السعودية، وعضو مجالس ولجان محلية ودولية في المجال الصحي والإبداع والابتكار، وله أبحاث كثيرة منشورة في مجلات الدوريات الطبية، ومؤلفات في مجالات مختلفة، وإبداعات شعرية. كما له مساهمات في العمل التطوعي.

شكل منصة للتواصل الثقافي بين الاتحاد السوفياتي والعالم

مهرجان «تشيخوف المسرحي» نافذة على الإبداع العالي



فرقة صينية في المهرجان



باليه جيزيل في مهرجان تشيخوف المسرحي الدولي

قصة حب تنشأ بين (البرت) الدوق الشاب الذي تنكر في هيئة فلاح يعيش في كوخ في الغابة، و(جيزيل) الخياطة البسيطة التي تعيش في كوخ مقابل له. ويشكل عام يتضح من برنامج المهرجان الذي ستبدأ عروضه بعد أيام، أن المنظمين كانوا حريصين على تقديم تنوع مسرحي، ويستضيفون هذا العام فرقة كبرى بعضها قادم من دول أوروبية، يعرض أحدث ما أبدعه صناع المسرح في الغرب، والبعض الآخر قادم من الشرق، من الصين على سبيل المثال، التي تشارك هذا العام في عروض رقص فولكلوري، مع مزيج من العروض الحديثة، بأسلوب يكشف عن قدرات الجسد البشري، هذا فضلاً عن عروض مسرحية شيقية.

«الفنخازية» المتهومة، وأشكال غريبة كانتها «أسطورية»، وكل هذا ينصهر في لوحة خيالية، ضمن أداء أقرب إلى «السيرك المسرحي»، تتخلل المشاهد فيه بأسلوب قريب من روح أعمال وأسلوب أنطون تشيخوف. ولا يخلو الأمر من عروض باليه، حيث ستقدم فرقة «الباليه الوطنية الإنجليزية» من لندن «باليه جيزيل»، من تصميم الكريوغراف أكرم خان. وباليه جيزيل، يبقى أحد أشهر العروض الكلاسيكية الدرامية، يحكي قصة حب رومانسية تجمع بين الواقع والخيال وتعرض لقضية الصراع الطبقي بين النبلاء والبسطاء في المجتمع الأوروبي، من خلال عرض

واحدة من أفضل الممثلات الألمانيات، عمرها 75 عاماً، لإداء دور «بروسبيرو». كما يشارك في مهرجان تشيخوف هذا العام المخرج، والكاتب والكريوغراف والمخرج الإيطالي الشهير دانييل فيبنتسي باسكا، الحائز على عدد كبير من جوائز المهرجانات الدولية، منها جائزة عن إخراج حفل ختام الألعاب الأولمبية الشتوية في إيطاليا، تورينو عام 2006. وسيقدم باسكا لعشاق عروض «مهرجان تشيخوف» هذا العام مسرحية «دونكا» التي سبق وأن شارك فيها بدور المهرجان عام 2010. ولاقت إعجاباً كبيراً من الحضور. ويقول نقاد إن هذا العرض المسرحي خارج تأثير مضى عليه، فهو مكتظ عملياً بالمشاهد

على جائزة «أفضل أول إخراج لعمل مسرحي» عام 2007. ولم تكن قد تجاوزت حينها 25 عاماً من العمر. وتحمل معها هذا العام مسرحية «العاصفة»، وتروي قصة السيدة بوسبيرو، التي تستخدم كل «سحرها» لتظهر لفتاة اسمها ميرندا مدى سوء الإنسان المعاصر، وقدرته على تحويل كل شيء في حياته إلى «قمامة» خلال أيام معدودة. ورغم الفكرة التشاؤمية التي يطرحها العمل، فإن إيقاعات الأداء النشطة، والتي تتراقق مع أجواء تبدو مثل حفل موسيقى الروك الحديثة، مع سحر المؤثرات الخاصة، تجعل نهاية النشطة، والتي تتراقق مع أجواء تبدو مثل حفل موسيقى الروك الحديثة، مع سحر المؤثرات الخاصة، تجعل نهاية العالم تبدو، إن لم تكن لطيفة، فليست مملة على الإطلاق. واختارت المخرجة الممثلة الألمانية باربرا نوسي، وهي

حدود الدولة السوفياتية، إلا أنها كانت مع ذلك غير معروفة على مستوى عالمي. وبالمقابل أتاح المهرجان فرصة للمسرحيين الروس وعشاق المسرح على حد سواء للتعرف مباشرة على أهم الأعمال المسرحية، بأداء فرق من مختلف دول العالم. ومنذ انطلاقه عام 1992، يستضيف مهرجان تشيخوف عشرات الفرق المسرحية الأجنبية، التي تحمل معها عروضاً رائعة، تبهر الحضور وتساهم في تبادل الأفكار بين المسرحيين بشكل عام. ومن المشاركين في مهرجان تشيخوف المسرحي هذا العام، المخرجة الألمانية إيتي شتيكل من مسرح مدينة هامبورغ، والتي يصفها النقاد «عجوبة» المسرح الألماني، حصلت

موسكو، طه عبد الواحد تستعد المسارح الروسية لاستقبال عشرات الفرق المسرحية الأجنبية، التي ستقدم عروضاً حازت على شهرة عالمية، يتخطاها الآلاف من عشاق المسرح، في إطار ظاهرة باتت بمثابة «عيد مسرحي» يقدمه سنوياً منظمو «مهرجان تشيخوف للفنون المسرحية». وتعود فكرة تنظيم المهرجان إلى عهد الانفتاح السوفياتي على العالم، حين وجد عدد من كبار المسرحيين الروس أن الظروف ملائمة لإطلاق فعاليات تتناسب مع روح المرحلة، وتساعد أخيراً على تفعيل التبادل الثقافي، بين فرق المسرح الروسية العريقة، التي وإن قدم بعضها عروضاً خارج

عبر توفير خدمات للزائرين وتوثيق القطع المسجلة تطوير آثار سانت كاترين جنوب سيناء

محمية طبيعية، ومنطقة أثرية». وقال مصطفى إنه «من المقرر أن تتضمن أعمال المرحلة الثانية تطوير منظومة الإضاءة بالمنطقة بالكامل، وتطوير المنافذ الأمنية بمدخل المنطقة الأثرية، وتطوير مرابح الجمال التي تستخدم للصعود إلى جبل موسى، وتطوير الطريق الصاعد إلى جبل موسى، وتوفير الخدمات اللازمة فيه». ويعود تاريخ دير سانت كاترين للقرن السادس الميلادي في عهد الإمبراطور البيزنطي جوستنيان، ويضم مجموعة من الكنائس القديمة، من بينها كنيسة التجلي الرئيسية، وكنيسة العليقة، التي كانت النواة الرئيسية لإنشاء الدير، ويرجع تاريخها إلى القرن الرابع الميلادي، ويقع الدير في أسفل جبل كاترين، وهو واحد من أعلى الجبال في مصر، ويتميز بزخارف الفسيفساء العربية، والأيقونات الروسية واليونانية، واللوحات الجدارية الزيتية، ويضم الدير مكتبة للمخطوطات تعود لثاني أكبر المكتبات بعد مكتبة الفاتيكان، إضافة إلى مسجد أثري وبرج أثري مميّز للأجراس.



انتهاء أعمال ترميم المرحلة الأولى من المشروع

أعضاء اللجنة العليا للتنسيق ورفع كفاءة وتطوير وادي الدير، التي تضم ممثلي الوزارات المعنية والشركة المنفذة للمشروع. وأوضح مصطفى، في تصريحات صحافية عقب تفقد المشروع، أن «اللجنة العليا للتنسيق ورفع كفاءة وادي الدير، عقدت اجتماعاً لمناقشة تطور سير الأعمال بالمشروع، والخطوات المتخذة لبدء أعمال المرحلة الثانية، والتنسيق بين جميع الجهات المختصة، لاختتام من المشروع بالشكل الأمثل، بما يتماشى مع كون المنطقة جزءاً من

الموجودة بالمنطقة». ويأتي مشروع تطوير دير سانت كاترين، في إطار خطة وضعتها وزارة الآثار المصرية، منتصف العام الماضي، لتنمية وتطوير منطقة جبل موسى، وجبل الصفصافة، والوادي المقدس، بجنوب سيناء، وتتضمن ترميم كنائس الدير، وتسجيل وتوثيق جميع القطع الأثرية المنقولة، وتطوير مداخل المنطقة، وتحديد مسارات للزيارة، وتوفير خدمات للزائرين. وتنفذ مصطفى، أعمال التطوير الجارية بالدير بصحبة

القاهرة: «الشرق الأوسط». أعلنت وزارة الآثار المصرية، أمس، الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع تطوير وادي دير سانت كاترين بجنوب سيناء (جنوب شرقي القاهرة)، وذلك بالتعاون مع وزارات التنمية المحلية، والثقافة، والبيئة، والإسكان والتعمير، ومركز معلومات مجلس الوزراء، ضمن خطة متكاملة لتطوير الدير، والمنطقة المحيطة بها، ووضعها على الخريطة السياحية.

وقال الدكتور جمال مصطفى رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية بوزارة الآثار، إن «المرحلة الأولى من المشروع تضمنت تعبيد الطرق المؤدية إلى دير سانت كاترين وجبل موسى، وعمل موقف للأتوبيسات السياحية والسيارات، ورفع كفاءة جميع الخدمات بالمنطقة من البازارات والحمامات والعيادة، ووضع نظام تأمين إلكتروني مجهز بأجهزة (x-ray) متصلة بغرفة تحكم، وغرفة مراقبة إلكترونية متصلة بالكاميرات



أقام مجلس السفراء العرب لدى المملكة المتحدة حفل عمل على شرف ريتشارد مور، مدير قطاع الشؤون السياسية وبرفته استغاني القاق، مديرة إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالخارجية البريطانية. رحب السفير عبد العزيز الهناتي - سفير سلطنة عمان ونائب عميد السفراء العرب - بالضيوف نيابة عن المجلس ودار النقاش حول العلاقات العربية البريطانية وتطورات الأوضاع في الشرق الأوسط.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

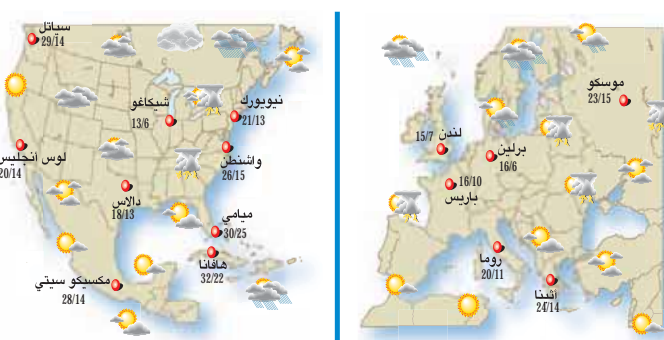
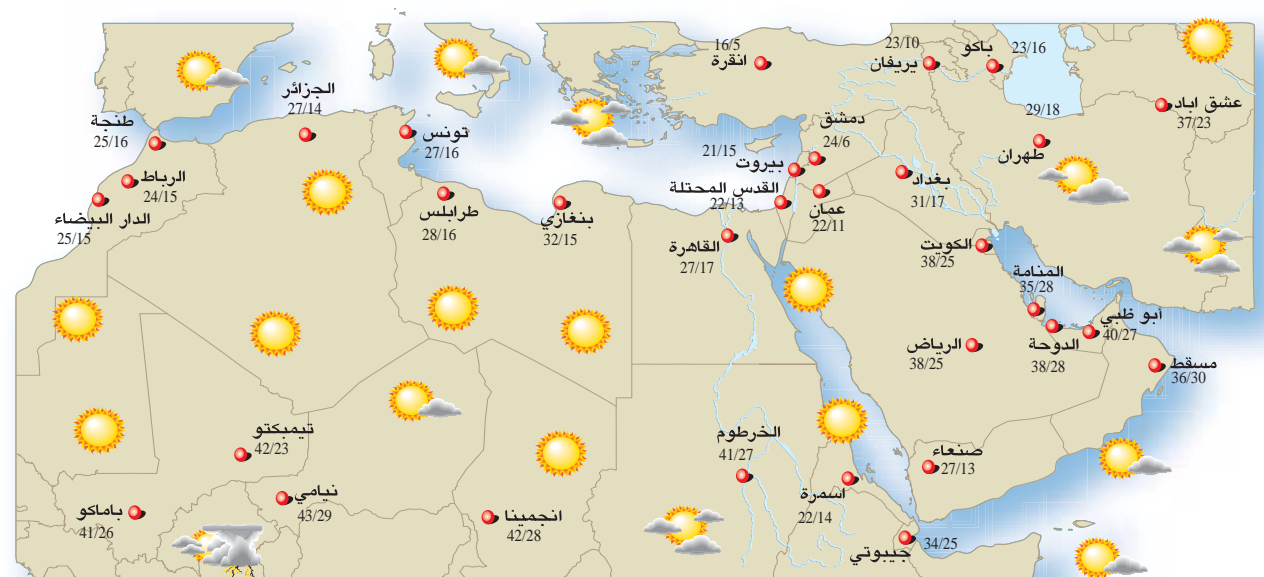
تهب عواصف رعدية متفرقة من الشرق إلى الغرب، عبر وسط المملكة العربية السعودية. ويعد ذلك، تمتد نحو الجنوب عبر جنوب المملكة حتى داخل غرب اليمن. ويسود طقس جاف بقية الأجزاء، مع سطوع قوي لأشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتركز مرتفع جوي إلى الغرب، ويؤدي إلى طقس جاف ومشمس في معظمه، على المنطقة الممتدة من سوريا جنوباً حتى لبنان والأردن وفلسطين. في المقابل، تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية على شرق العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف، مع سطوع لأشعة الشمس عبر معظم أرجاء شمال أفريقيا. وترتفع درجات الحرارة بشكل خاص على جزء كبير من المغرب. وتهب عواصف رعدية تطفئ الأجواء على مناطق قليلة في جنوب الجزائر.



أمريكا الشمالية

تؤدي عاصفة إلى تساقط أمطار على المنطقة الممتدة من كيبيك إلى نيو إنجلاند، مع تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية باتجاه الجنوب، عبر جبال الأبالاش. وتتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية تصل حد السيول في أجزاء من إيسيت تكساس، والجزء الأدنى من تساقط أمطار على المنطقة الممتدة من نيومكسيكو حتى كاليفورنيا.

أوروبا

تتساقط أمطار على كثير من أجزاء أيرلندا والمملكة المتحدة. كما تتحرك الأمطار عبر جزء كبير من فرنسا والبرتغال وشمال إسبانيا. وتتساقط أمطار أيضاً عبر إيطاليا. وتتعرض معظم أرجاء أوروبا لطقس سيئ، مع هطول أمطار وهبوب عواصف رعدية متفرقة.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

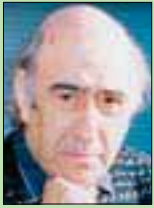
سودوكو

	2				
		1	6	9	
7	1			5	
			9		
	3	8		1	
	9		5	2	4
		2	8		
1	7	4		6	
		3		7	

الحل السابق

5	8	1	7	9	2	6	4	3
6	3	2	5	4	1	7	8	9
4	7	9	3	6	8	1	2	5
1	5	7	8	3	9	2	6	4
8	2	6	4	7	5	9	3	1
3	9	4	1	2	6	5	7	8
7	6	8	9	5	3	4	1	2
2	1	5	6	8	4	3	9	7
9	4	3	2	1	7	8	5	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



خالد القسبي

من ذكريات حرب الخليج

أتذكر أنني قرأت نغماً من الكتاب الصادر عن حرب الخليج الثانية، بعنوان «رماد الحروب». ولغقت نظري فيه إشارة إلى أن القيادة العراقية قد دخلت الحرب بمعلومات سياحية هشة. لا أدري إن كانت الفصول الباقية من الكتاب المذكور قد أشارت إلى هذه المهزلة، التي شهدت وخيرت بعض أجزائها بنفسها في حينها. وعلى كل، فإنني لا أتوقع أن يمضي الكتاب المذكور فياتي على كل صفحاتها بالتمام. كنت عندئذ أعمل استشارياً ومحرمًا في المركز الثقافي العراقي في توتنهام رود، بلندن، عندما انطلقت القوات العراقية لغزو إيران، واحتدمت المعارك الدامية بصورة خاصة في مدينة المحمرة وأطرافها من عربستان. اختلطت علي أسماء المواقع ونظراً لأن الإيرانيين يذكرونها بشكل وصيغ، والعراقيين يذكرونها بشكل آخر، والإنجليز بشكل ثالث. لا عجب أن اختلطت علي الأمور. وعندئذ عقدت العزم على الذهاب إلى دار الخرائط في شارع سانت مارتن في قلب لندن. كان يحدونني الأمل أن أقتني خريطة مفصلة، توضح لي الأمور في كل ما احتاجه وأجهله. سألت الموظف المسؤول عن خريطة دقيقة ومفصلة لمنطقة الأحواز، وبصورة خاصة ميناء المحمرة. فأخرجوا لي خريطة بهذا الشكل المطلوب، مأخوذة من الجو، واعتذروا لي قائلين إنها خريطة طيارين، وقد عفا عليها الزمن حقاً وحقيقة. فهم في هذه الأيام - أقصد الأيام التي زرتهم فيها - يعتمدون على الخرائط المصورة من عدسات الأقمار الصناعية (الساتلايت). ولم تصلهم بعد خريطة الأحواز إلى مكتبهم في شارع سانت مارتن المذكور. قلت للموظف، جزاكم الله خيراً، الخريطة الجوية تكفيها وأكثر، بالنسبة لشعوب متآخرة مثل حالتنا. أخذت الخريطة وعلقها في مكتبي في المركز الثقافي العراقي، الوارد ذكره أعلاه. وانطلقت أضع الدبابيس والإشارات على الخريطة، حسب تطورات القتال ومجرى الحرب. دخل السيد مدير المركز الثقافي، فأعجب بما رأى، وأخذ الخريطة مني، ووضعها في مكتبه الخاص.

دخلت غرفته في اليوم التالي، فلم أجد الخريطة تاناً. اختفت من الحائط كلياً. سألته عنها، فقال لقد زارني المحقق العسكري للسفارة العراقية، وراي الخريطة ونهمل بها. وأخذها معه. حكم عسكري، وطلب مني المدير أن أذهب وأشتري نسختين جديدتين، واحدة له، وواحدة لي. بيد أنه سرعان ما خابرتني في اليوم التالي، وطلب مني شراء 6 نسخ أخرى من الخريطة لوزارة الدفاع في بغداد. وقال لقد ذهلوا هناك في الوزارة في بغداد عندما سمعوا بهذه الخريطة.

إنني من عشاق السياحة واعدت الأزرور بلدة أو مدينة من دون أن أخذ معي خريطة له ترشدني إلى معالم المكان. الواضح أن وزارة الدفاع العراقية لم تقم بهذا المجهود السياحي البسيط. فهاجت مدينة، من دون أن تكون لديها خريطة للمدينة. ولا عجب أن المقاومين الإيرانيين كانوا يهربون من زقاق، ثم يأتون من الخلف من زقاق آخر، ويباغنون القوات العراقية التي كانت - كما يبدو لي - تسير كالأعمى في حفلة عرس.

ذهبت ثانية إلى مخزن الخرائط لشراء النسخ المطلوبة، ولكنهم أجابوني بأن جميع النسخ قد نفذت لقد اشترها الإيرانيون، فالإيرانيون أيضاً - كما اتضح - لم يملكو خريطة لمدينتهم! وهكذا استمرت الحرب 8 سنوات، بفضل التوازن في الجهل وعدم الكفاءة بين الطرفين.

سلمى طارق تحلم بعودة المدينة «باريس الشرق»

معرض فني يبرز جمال واجهات مجال وسط القاهرة

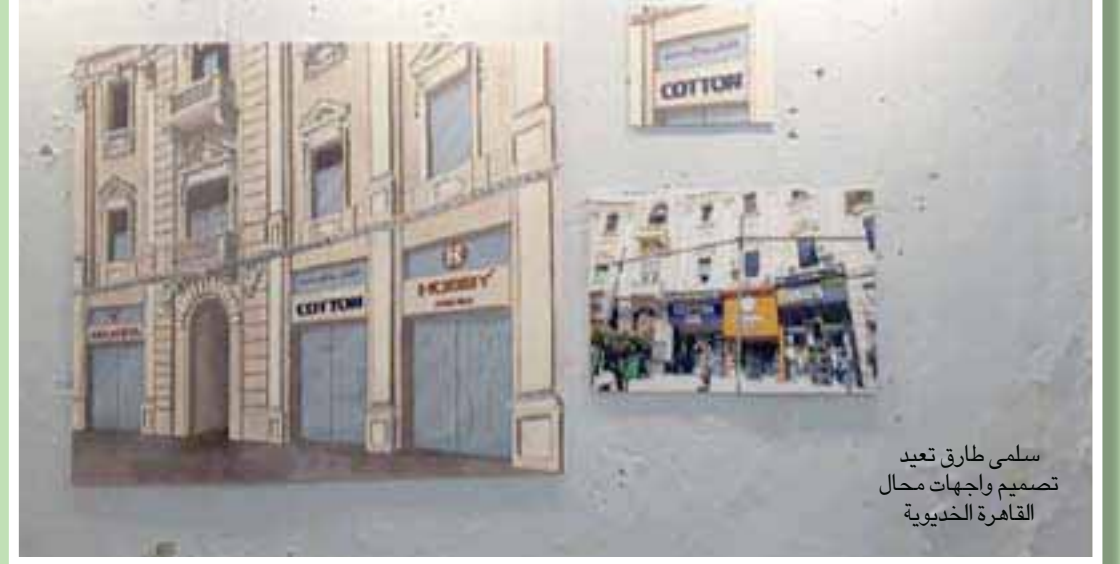


من معرض «في محلها» الذي يستعيد الجمال المعماري لوسط القاهرة

بتطوير وسط القاهرة، وبدأت المشروع بتصوير أمثلة مختلفة من الواجهات مع مراعاة التنوع في الطرز المعمارية مع رصد للمخالفات التي قامت بها هذه المجال ومحاوله علاجها بالرجوع إلى الرسوم المعمارية الأصلية لها.

وتروي: «إن الاستعداد للمعرض لم يكن أمراً سهلاً، بل تطلب الكثير من الجهد والتصوير والبحث الميداني»، وتضيف: «أخذت الموافقة على الفكرة من شهر فبراير (شباط) الماضي وعملت على تنفيذها حتى إطلاق المعرض في نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، وركزت في هذا المعرض على عقارات شوارع طلعت حرب ومصطفى أبو هيف وقصر النيل وعبد الخالق ثروت».

وتروي طارق أن عودة وسط القاهرة إلى القه التاريخي «أمر يسير إذا ما تضافرت الجهود بين جهاز التنسيق الحضاري والتعاون بين الحكومة وملاك العقارات والعمارات وأصحاب المجال وأصحاب المبادرات».



سلمى طارق تعيد تصميم واجهات مجال القاهرة الخديوية

معرض (محلات وسط البلد، في محلها؟) معرضاً حراً يهدف لطرح فكرة إعادة تصميم لافتات مجال وسط البلد طبقاً للواجهات الأصلية للعمارات بشكل متناسق مع تراثها المعماري الغني». وتشير طارق «تخرجت في الجامعة الأميركية بالقاهرة

وتلفت إلى أن «المشكلة هي أن لافتات مجال وسط البلد الحالية لا تتناسب إطلاقاً مع الطرز المعمارية التاريخية للمباني. حيث إن اللافتات الحالية تبرز عن مستوى واجهات العمارات، وفي بعض الأحيان تغير من تصميم هذه الواجهات؛ لذا فكرت في إقامة

معرض بالحجم الكبير، ويبرز عمارات أنقونية وذات طرز معمارية متنوعة وبعضها يعود عمره إلى أكثر من 100 عام»، وتلفت إلى أن عقار رقم 44 شارع قصر النيل هي أحب العقارات لي، فهي شيدت عام 1910 وطرزها المعماري يمزج بين الكلاسيكي والآرت ديكو».

التي تتنوع بين الملابس والمقاهي والمتاجر ومحال الحلويات والأثاث والمكتبات وغيرها. وأمام لوحة ضخمة لتسارع طلعت حرب الشهير ولاقته مقهى «جروي» العريق، تشير: «الأناوار والألوان الصارخة تشبه المظهر الجمالي للمحال التي تتنافس على إبراز اللافتات بأحجام والوان غير متناسقة في صورة حرب دعائية، تؤدي إلى تشوه المظهر الجمالي للعمارات والشوارع. وحول معرضها اللافت تقول: «يضم المعرض 10 عقارات و4

المغرب: مساعدة غذائية للمحتاجين في رمضان

المالية للعملية، فيما يسهر المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، من جانبه، على مراقبة جودة المنتجات الغذائية الموزعة.

وتأتي عملية «رمضان 1440» لتتضافر إلى مختلف العمليات للمغرب والخزينة العامة للمملكة، بتقديم المساعدة للمؤسسات محمد الخامس للتضامن، من خلال المساهمة في مراقبة مختلف الجوانب

المسنون وذوو الاحتياجات الخاصة. كما تنسجم مع البرنامج الإنساني لمؤسسة محمد الخامس للتضامن، الرامي إلى تقديم الدعم للأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليه، والنهوض بثقافة التضامن. ومن أجل ضمان السير الجيد لهذه العملية، تمت تعبئة آلاف الأشخاص، ودعمهم مساعدات اجتماعيات، ومتطوعون من بينهم طلبة. ويخضع تنفيذ

500 ألف و300 أسرة، منها 402 ألف و238 أسرة بالوسط القروي، وأضحت هذه العملية، المنظمة بدعم من وزارتي الداخلية (المديرية العامة للجماعات المحلية - البلديات) والأوقاف والشؤون الإسلامية، التي بلغت هذه السنة نسختها 20، موعداً سنوياً مهماً يتوخى تقديم المساعدة والدعم للفتيات الاجتماعيات الأكثر هشاشة، لا سيما النساء الأرامل والأشخاص

في رمضان الاهتمام بالأشخاص في وضعية هشاشة، كما تأتي لتكريس القيم النبيلة للتضامن والتآزر والمشاركة التي تميز المجتمع المغربي. عملية «رمضان 1440»، التي رصد لها مبلغ مالي بقيمة 70,242 مليون درهم (7 ملايين دولار)، أكثر من 2,5 مليون شخص، يتوزعون على 83 إقليمًا وعمالة (محافظة) بالمملكة، ويتنمون إلى

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:22	05:44	12:18	03:36	06:50	08:20
المدينة المنورة	04:15	05:40	12:18	03:44	06:56	08:26
القدس	04:15	05:47	12:37	04:17	07:27	08:53
الرياض	03:46	05:12	11:50	03:16	06:28	07:58
القاهرة	03:27	05:05	11:52	03:29	06:39	08:05
الخرطوم	04:59	06:22	12:47	03:59	07:11	08:25
الرباط	04:54	06:29	12:24	05:08	08:19	09:48
تونس	03:35	05:16	12:16	04:05	07:16	08:51
الكويت	03:28	04:59	12:15	03:21	06:31	08:01
أنطوي	04:16	05:41	12:19	03:45	06:57	08:27
المنامة	03:27	04:54	11:35	03:04	06:15	07:45
الدوحة	03:25	04:51	11:31	02:58	06:09	07:39
مسقط	04:02	05:26	12:03	03:26	06:38	08:08
بيروت	04:06	05:40	12:05	04:19	07:29	08:58
صنعاء	04:17	05:36	12:00	03:13	06:24	07:54
عمان	03:08	04:42	11:33	03:14	06:23	07:53
بغداد	03:32	05:06	11:59	03:42	06:52	08:21
اسطنبول	04:00	05:51	12:01	04:56	08:10	09:54
نيقوسيا	04:09	05:46	12:43	04:29	07:40	09:11
أثينا	04:36	06:19	12:22	05:12	08:24	10:01
لندن	02:37	05:16	12:57	05:07	08:39	11:03
باريس	03:50	06:16	13:48	05:53	09:19	11:34
نيس	04:12	06:11	13:28	06:11	09:44	11:34
روما	04:02	05:55	13:07	05:03	08:19	10:05
بروكسل	03:20	06:01	13:40	05:48	09:18	11:44
مدريد	05:14	07:03	13:12	06:06	09:20	11:02
جنيف	03:58	06:09	13:32	05:34	08:56	10:57
فيينا	03:00	05:22	12:51	04:56	08:21	10:32
برلين	02:42	05:18	13:03	05:14	08:48	11:11
فرانكفورت	02:57	05:40	13:15	05:22	08:49	11:09
استوكهولم	02:21	04:26	13:02	05:25	09:39	11:32
كوبنهاغن	02:40	05:08	13:07	05:21	09:05	11:20
امستردام	03:16	05:53	13:07	05:48	09:22	11:44
نويويورك	04:15	05:43	12:53	04:48	08:02	09:31
واشنطن	04:35	06:00	13:05	04:57	08:10	09:35
لوس انجليس	04:38	05:55	12:50	04:34	07:44	09:02

عالمنا

التعاون في كثير المجالات، وأهمها أسس الاعتماد والجودة، والتعاون في المجالين المهني والتقني، وتعزيز التبادل الأكاديمي والطلابي. وأكد السفير الأردني أهمية الشراكة والتعاون، ودور بلاده الداعم لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطيني.

السفير الأردني سليمان الأحمد، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة بلجيكا ودوقية لوكسمبورغ، أقيم حفل الإفطار السنوي بمناسبة شهر رمضان المبارك، بحضور المواطنين السعوديين في مملكة بلجيكا ودوقية لوكسمبورغ، وذلك بمقر السفارة. ورفع السفير الأحمد بهذه المناسبة، وبالإصالة عن نفسه ونيابة عن المواطنين السعوديين في مملكة بلجيكا ودوقية لوكسمبورغ، وأطيب التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين، وولي عهده، بمناسبة شهر رمضان المبارك 1440هـ، «وإن يديم على وطننا الغالي نعمة الأمن والأمان في ظل قيادتكم الحكيمة».

نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة بالإمارات، افتتحت معرض الجناح الوطني لدولة الإمارات بعنوان «عبر» للمقام ضمن فعاليات الدورة الـ 58 من المعرض الدولي للفنون في بينالي البندقية. وأكدت في كلمتها، أن مشاركة الإمارات في البينالي التي بدأت عام 2009 تأتي في إطار التزام الدولة بدعم التجال الثقافي والإبداعي على المستوى العالمي، مشيرة إلى أن جناح الإمارات في هذا المحفل الدولي يسلط الضوء على التراث الثقافي الغني الذي تطور بشكل مطرد في الإمارات.

محمد أبو وندي، السفير الأردني لدى فلسطين، بحث مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي بفلسطين، محمود أبو موسى، تعزيز التعاون ودعم قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. وناقش أبو موسى مع السفير، خلال اللقاء الذي عقد في مقر الوزارة بمدينة رام الله، تعزيز

كلمات دتقاطمة

5- ضد صغير - واضح
6- عاصمة اللبنيين
7- مفرد التربة - مدينة عراقية
8- متشابهان - سباق - نظير «معكوسة»
9- منتج فرنسي - متشابهات
10- نبات طيب الرائحة «معكوسة» - في الفم

النبي
1- دولة في جنوب آسيا.
2- كمبيوتر - فكر.
3- متشابهان - علامة - في الفم.
4- طريق - عدد ترتيبه.
5- الجير - قرض «معكوسة»
6- عاصمة لبنت - شهر ميلادي.
7- حرف نصب - ثوري روسي ماركسي.
8- عبد - ظفر
9- حرف نصب - نوتة موسيقية - محبة.
10- اصعب - صوت الهم

عبر
1- ممثل مصري.
2- تراث الشطرنج، «معكوسة» - من الألوان «معكوسة»
3- مضم «معكوسة» - مدينة فلسطينية
4- نذب - رقد «معكوسة» - للثني



خمسة أشهر في إيطاليا
شكّلت مسيرة ديفنو
سيمبوني التدريبية



مستاري الزايري
m.althaidy@awwsat.com

حكايا الماضي: من نهب مخطوطات نجد؟

نصل الحديث الماضي بالحاضر، فالذاكرة المحلّة لسكان نجد وكل الجزيرة العربية، تحتفظ بذكريات كثيرة عن الحضور العثماني.

ليس فقط من خلال القتل والغدر والذبح الجماعي، كما حصل بمجزرة «الحظيرة» في ثرمداء ضد الشيوخ والنساء والأطفال، على يد المجرم العثماني حسين بك، وأمثال ذلك كثير، ولكن من خلال «الإجرام الأدبي» بحق الشخصية العربية النجدية.

لقد حصلت جريمة حضارية بحق الدولة السعودية الأولى على يد القوات العثمانية المأمورة من قبل الباشا محمد علي المأمور بوره من سلطان الأستانة. هذه الجريمة تتمثل بنهب التراث العلمي الفذ للدرعية وتدميره، فقد كانت قبلة العلم والعلماء في تلك المرحلة.

في أول مقدم حسين بك إلى نجد، بعد سقوط الدرعية 1818 عاصمة الدولة السعودية الأولى بقليل، نقل المؤرخ النجدي «ابن بشير» في تاريخه وقائع بندي لها الجبين.

نركز اليوم على هذه الجريمة العلمية، من خلال الشيخ «الزلي» قاضي حملة حسين بك، الذي نظم عملية نهب المخطوطات السعودية النادرة جداً، بأعتراف المحايدين، وليس فقط مؤلفات النجديين، أو رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب، على قيمة هذه الأدبيات، بل مؤلفات مرجعية ضاربة في القدم لعلماء العراق والشام ومصر واليمن. خاصة بعلم الحديث والرجال.

في دراسة ثرية للمباحث السعودي حمد العنقري يذكر لنا أنه لما غادر إبراهيم باشا الدرعية حمل كل ما وجده فيها من الكتب، وعند وصوله مدينة حريملاء انتقى منها عشرة أحمال وأحرق البقية. ونقل إلى المدينة المنورة مجموعة من الكتب سلمها إبراهيم باشا لإسماعيل أغا ناظر الأينية بالمدينة المنورة.

أحترق الغزاة في ماذا يفعلون بهذه المكتبة الغنية، خاصة أنها تشتمل على أصول إسلامية قديمة، وبعد مباحثات بين محمد علي باشا والسلطات العثمانية صدر قرار سلطاني بوضع مجموعتي الكتب المصادرة من نجد والدرعية في مكتبة المدرسة المحمودية.

بخبرنا الباحث العنقري أن المخطوطات السعودية التي صودرت صنفت في مجموعتين هما مجموعة إبراهيم باشا ومجموعة حسين بك وعددها 872 مجلداً. يعلق الكاتب الأردني مهدي مبيضين، مقالته بجريدة الحياة، على دراسة العنقري حول الثراء العلمي بالدرعية، بالقول: «الدرعية ورجال الحركة الوهابية في الجيل الأول خاصوا نقاشات فكرية، وانفتحو على أقرانهم في الحواضر العربية المجاورة، ولم يكونوا منغلقيين على فكر ابن عبد الوهاب فحسب».

ما مصير هذه المخطوطات الثمينة؟ أين ذهبت؟ ما هو حالها اليوم؟ وهل يحق للدولة السعودية المطالبة بها؟ وهل فيها رسائل لم تنشر بعد لأراء وعلماء الدولة السعودية الأولى مع بقية العالم الإسلامي؟

هذا فقط مثال «حي» على طبيعة الذكريات السعودية عن الباشا العثماني.



المثلة الأميركية آن هاثاواي حضرت العرض الأول لفيلم «ذا هاسل» في هوليوود (أ.ف.ب)



سمير عطالله

قانون «المولود الواحد»

عام 1980 فرضت الصين قانون «الطفل الواحد». ولم ترفع العمل به إلا في عام 2015. مثل معظم الغرباء نظرت إلى ذلك القانون على أنه حل إنساني لمعضلة التكاثر الأسطوري، في بلد يزيد سكانه على المليار نسمة. كذلك اعتقدت، بكل تفكير سطحي، أن هذا الحل المثالي يجب أن يطبق في بلدان أخرى مثل الهند، بحيث لا يعود هناك مليون بشري جائعين ينامون ويفقون طوال حياتهم في مدينة مثل كالكوفا.

كم كنت على خطأ. فالكتابات الصينية حول تلك التجربة تتحدث الآن عن مرارات كثيرة تنتج عن هذا الفرس غير الإنساني. فعلى سبيل المثال نشأت أجيال (الجيل في الصين 10 سنوات) من الأطفال أو من الأولاد، الذين يحملون بأن يكون لديهم شقيق أو شقيقة. وقد تلقى الطفل الوحيد تربية مبالغ في الحرص إلى درجة مرضية، مخافة أن يصاب بآي مرض أو أن يفشل في دراسته ويصبح عائلة على أهله وعلى نفسه. يضاف إلى كل ذلك أن الابنة في الثقافة الصينية، مثلها في الهندية، أو الآسيوية، أو الشرقية عموماً، لعنة على أهلها وعلى نفسها. وحدث لهذا السبب جرائم كثيرة، وترك الأهل آلاف المواليد الإناث، رضعاً في أكياس القمامة. وإلى سنوات قليلة خلت لم يكن مسموحاً للزوجة بأن تجلس إلى طاولة واحدة لتناول الطعام مع الزوج. ومثل المرأة الشرقية في أمكنة كثيرة، كان على المرأة أن ترضع حياتها في الغسل والطهي والزراعة والحقول.

نظر كثير من المفكرين في الغرب إلى سياسة المولود الواحد على أنها تجربة متوحشة، مثل «الثورة الثقافية» التي أتت إلى قتل مليوني إنسان على الأقل. وطردت عشرات الملايين إلى الأرياف بحجة أن المدن قد فاقت بسكانها. وأعدم الثوار موجات من البشر لجرائم مثل حب الموسيقى الكلاسيكية أو فنون الرسم الحديث. غير أن مناصري الفكرة دافعوا عنها لأنها قد حالت دون ولادة نحو 400 مليون طفل. وقالت الـ«يكونوميست» إن البطء في المواليد أدى إلى البطء في تغتير المناخ، لكن خبراء الشؤون الصينية استخفوا هذا التعليل من دون أن ينكروا أن القانون قد حال دون انفجار كابوس اجتماعي كبير.

لم يمنع أي قرار حدوث الكابوس السكاني؛ ففي عام 1980 كان عدد السكان مليار نسمة، أما الآن فهو 1,400 مليار. ومع ارتفاع عدد السكان، ارتفعت أيضاً نسبة الأعمار. ولذا، يرى البعض أنه رغم التقدم الاقتصادي الخيالي، فإن أخطار ومضاعفات الزيادة سوف تظل هاجس المؤسسة الحاكمة.



المذيع داني بيكر

شبه ابن هاري بشمبانزي صغير «بي بي سي» تفصل مديعاً لنشره صورة «عنصرية» عن الطفل الملكي

على خلق بيعة أمثة» على قنوات التواصل الاجتماعي للملكة إليزابيث الثانية وابنها ولي العهد الأمير تشارلز، ونجلي تشارلز الأميرين ويليام وهاري. وطلب قصر باكنغهام تجنب التعليقات التي تعد «بذئبة أو هجومية أو تهديدية أو مسيئة أو مفعمة بالكرامية أو تحريضية أو تروج للمواد الجنسية الصريحة أو للعنف».

إلى ذلك سبق أن نشرت العائلة المالكة البريطانية مبادئ توجيهية لوسائل التواصل الاجتماعي، محذرة الأشخاص الذين ينشرون تعليقات عنصرية أو جنسية أو غيرها من العبارات المسيئة من أنهم قد يتم حظرهم أو حذف رسائلهم من القنوات المستخدمة من قبل العائلة الملكية. وكان قصر باكنغهام قد قال إن هذه الضوابط هي «للمساعدة

عنصرية. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية: «لقد كان ذلك خطأ فادحاً في التقدير»، مضيفة أن تغريدة بيكر: «تتعارض مع القيم التي نهدف نحن كمحطة إلى تجسيدها».

من جانبه، اعتذر بيكر، ولكنه نفى أن تكون هذه التغريدة، التي تم حذفها لاحقاً، ذات دوافع عنصرية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكتب بيكر، أمس (الخميس): «كنت

موقع «تويتتر»، يظهر بها زوجان يرتديان ملابس أنيقة، ويسيران بصحبة شمبانزي صغير، وذلك في رد فعل على الأنباء التي تفيد بأن الأمير هاري وزوجته ميغان، دوقة ساكس، قد مولودهما لوسائل الإعلام.

وقالت «بي بي سي» إنها فصلت داني بيكر، بعد ورود شكاوى تفيد بأن تغريدته على موقع التواصل الاجتماعي، «تندم: «الشرق الأوسط» فصلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أحد مذييعيها بعدما نشر صورة على «تويتتر» لقرود يرتدي ملابس وعليها تعليق «الطفل الملكي يغادر المستشفى»، حسب «رويترز». وكانت (بي بي سي) قد فصلت داني بيكر، 61 عاماً، مقدم برامج إذاعية شهير، بعد أن قام بنشر صورة على

طائرات حربية تتولى مهمة «المسحراتي» في إندونيسيا

تندم: «الشرق الأوسط» هذا أيضاً على مهارات التحليق ليلاً لطيارينا»، موضحاً أن الطيارين ليس مسموحاً لهم بالطيران وهم صائمون بعد العاشرة صباحاً. وأفاد يوريس بأن هذا الإجراء متبع منذ عدة أعوام. وذكر سلاح الجو عبر «تويتتر» أن «التقليد يهدف لإقامة رباط قوي بين سلاح الجو الإندونيسي والشعب». ولكن تعرض السكان النائمون لأصوات الطائرات لم يلق ترحيب الجميع، فقال أحد مستخدمي «تويتتر»: «لا أعتقد أن الأمر ضروري، نظراً لأن السكان ليسوا جميعاً مسلمين ويصومون. في هذه الأوقات، يكون الكثيرون من أتباع الديانات الأخرى في فترة راحة. من فضلكم ضعوا ذلك في الحسبان».

تتولى طائرات حربية تابعة لسلاح الجو في إندونيسيا مهمة «المسحراتي»، حيث تبدأ في التحليق على ارتفاع قليل أعلى المناطق السكنية في جزيرة جاوة لإيقاظ المسلمين من أجل تناول وجبة السحور قبل الفجر خلال شهر رمضان، وفقاً لتقرير إعلامي محلي.

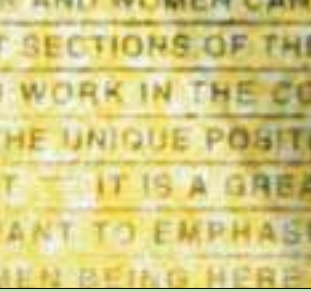
وتنقلت صحيفة «كومباس» أمس الخميس عن المتحدث باسم سلاح الجو سوس يوريس الكثير من أتباع الديانات الأخرى في فترة راحة. أجل السحور هو مهمة مركبة»، وأضاف: «يحافظ

يؤدي إلى زيادة الالتهابات المسببة للأمراض المزمنة لدى الكبار الغضب أكثر ضرراً على الصحة من الحزن

تندم: «الشرق الأوسط»



الغضب ربما يكون أشد ضرراً على الصحة البدنية للأشخاص الأكبر سناً مقارنة بالحزن، وهو ما يؤدي إلى احتمالات ازدياد الالتهابات المسببة للأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والتهاب المفاصل والسرطان، وفقاً لدراسة باحثين كنديين نشرت في مجلة «سايكولوجي أند أيجينغ» المعنية بدراسات علم الشيخوخة والهرم، التي تصدرها الجمعية الأمريكية لعلم النفس.



كلمة «مسؤولية» بالإنجليزية في السطرين الأول والسابع مطبوعة خطأ (أ.ب)

تندم: «الشرق الأوسط» تبين أن ملايين من عملة ورقية أسترالية من فئة 50 دولاراً تحمل خطأ مطبعياً مرجحاً لم ينته إليه المصرف المركزي للبلاد قبل طباعتها وتوزيعها. وقد تم اكتشاف الخطأ المطبعي عندما أرسل مستعم لمحطة إذاعة «تريبيل إم» المحلية صورة مكبرة للعملة الورقية من فئة 50 دولاراً، مشيراً إلى كلمة «مسؤولية» بالإنجليزية مطبوعة خطأ ثلاث مرات.



الدولار الأسترالي الذي ظهر فيه الخطأ (أ.ب)

تشريعية أستراليا في الفترة بين عامي 1921 و1924، بالإضافة إلى فقرة من أول كلمة تلقيها في المجلس التشريعي لولاية ويسترن أستراليا وهي الفقرة التي ظهر فيها الخطأ. وذكرت متحدث باسم المصرف المركزي في رسالة بالبريد الإلكتروني لوكالة «رويترز» أن المصرف على علم بالخطأ وسيتم إصلاحه عند طباعة مجموعة جديدة من أوراق البنكنوت.

وكان المصرف قد ذكر في تقريره السنوي أنه طبع 184 مليون ورقة مالية من فئة 50 دولاراً في عام 2017-2018 إلا أنه لم يذكر ما إذا كان الخطأ المطبعي ظهر في كل الكمية أم في بعضها.

والغريب في الأمر أن الورقة المالية بدأ استخدامها في 18 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي وتحمل مجموعة من العلامات الأمنية لمنع تزويرها. وتحمل صورة إيبث كاوان وهي أول امرأة جرى انتخابها في هيئة

ديناصور بجناحين كالخفاش أحدث تطور الطيور

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» عثر علماء في شمال شرقي الصين على أحفورة عليها ديناصور من ذوات الريش وحجمه أكبر قليلاً من طائر الديناصور وذي أجنحة مثل الخفافيش تمثل تحولاً ملحوظاً، وإن كان قصيراً الأجل في تطور الطيران وظهور الطيور.

وكان الديناصور المسمى (أمبويتيركس لونجيبيرانتشيوم) قد عاش قبل 163 مليون سنة خلال العصر الجوراسي، وكان يطير بواسطة جناحين من الجلد مدعومين بعظم رسغ طويل ومختلفين كثيراً عن الأجنحة ذات الريش المميز للطيور، حسب «رويترز». وقبل أن ينحرف رائداً الطيران أورفيل ويلبير رايت في التحليق بأول طائرة، حاول آخرون الطيران بواسطة معدات طيران تجريبية. وكانت هناك فترة مماثلة من محاولات الطيران بين الديناصورات قبل أن تتطور أنواع صغيرة منها من ذوات الريش لتصبح أول طيور قبل نحو 150 مليون سنة.

وعلى عكس الطيور، كان للديناصور أمبويتيركس جناحان غشائيان مثل الديناصور الطائر الذي ظهر قبل قرابة 230 مليون سنة ومثل الخفافيش التي ظهرت قبل نحو 50 مليون سنة. وكانت أحفورة الديناصور أمبويتيركس، التي

وبينما يساعد الالتهاب عموماً في حماية الجسم وشغافه فإن تأثيراته بعيدة المدى قد تقود إلى حدوث أمراض مزمنة في أعمار متقدمة، وفق للباحثين. وجمع الباحثون وحلّلوا بيانات من 226 من كبار السن بين أعمار 59 و93 عاماً من مدينة مونتريال الكندية قُسموا إلى مجموعتين من أعمار 59 إلى 79 و80 عاماً فأكثر. وقاسوا مستوى الالتهابات في عينات من الدم وقارنوها بمشاعر الحزن والغضب التي دونتها في الحياة».